

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX100

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة وإدارة الأعمال – جامعة حلوان بجمهورية مصر العربية
والمعار إلى كلية إدارة الأعمال – جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية

المستخلص:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في قياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في بيئة الأعمال المصرية. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بفحص عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بلغت ٦٠ شركة مدرجة بالمؤشر المصري EGX100 خلال الفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢ (٣٠٠ مشاهدة)، وقد قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام نموذج الانحدار الخطي Multiple Regression، وقد أوضحت النتائج إلى وجود تأثير معنوي لجودة المراجعة – ممثلة في كل من حجم مكتب المراجعة وأتعاب المراجعة كمقاييس بديلة لجودة المراجعة – على إدارة الأرباح، وكذلك وجود تأثير معنوي للملكية المؤسسية على العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح. وتم تعزيز هذه النتيجة من خلال إجراء تحليل الحساسية لاختبار مدى متانة أو حساسية النموذج المستخدم في اختبار تلك العلاقة.

الكلمات المفتاحية: الملكية المؤسسية، جودة المراجعة، إدارة الأرباح، حجم مكتب المراجعة، أتعاب المراجعة، نظرية الوكالة.

Abstract:

The main objective of this study is to measure the impact of the interactive relationship between institutional ownership and audit quality on earnings management in Egyptian business establishments. In order to achieve this goal, the researcher examined a sample of corporations listed on the Egyptian stock exchange that reached 60 corporations listed on the Index EGX100 during the period from 2018 to 2022 (300 views), and the researcher analyzed the data using the multiple linear regression model, The results showed a significant effect of audit quality - represented by both the audit firm and audit fees as alternative measures audit quality - and earnings management, as well as a significant effect of institutional ownership on the relationship between audit quality and earnings management. This result was strengthened by conducting a sensitivity analysis to test the robustness or sensitivity of the model used to test this relationship.

Key words: Institutional Ownership, Audit Quality, Earnings Management, Auditor Size, Audit Fees, Agency Theory.

١ / مقدمة:

تعد التقارير المالية الوسيلة الرئيسية لتوصيل المعلومات عن منشآت الأعمال، والتي تساعد الأطراف المختلفة في تقويم الأداء واتخاذ القرارات، وتعد الأرباح المحاسبية أهم مؤشرات تقويم ذلك الأداء، ولما كانت هذه التقارير تعد في ضوء المعايير المحاسبية التي تسمح للإدارة في كثير من الأحيان بحرية الاختيار من بين الطرق المحاسبية لمعالجة البند نفسه، وتسمح لها بحرية التقدير لكثير من بنود القوائم

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

المالية بهدف مساعدتها في جعل التقارير المالية أكثر قدرة علي التعبير عن الأداء الحقيقي لمنشآت الأعمال، تبين أن ما يحدث في بعض الأحيان هو أن تستخدم الإدارة هذه الحرية للتأثير في الأداء الحقيقي وعلي وجه التحديد الأرباح المحاسبية، لإظهارها علي غير حقيقتها، وهو ما يعرف بإدارة الأرباح Earnings Management وذلك لتحقيق مصالحها الذاتية (رضوان، ٢٠١٣).

وطبقاً لنظرية الوكالة فإن جودة المراجعة تعد مطلباً أساسياً لعدد من الأطراف، نظراً لدورها في التخفيف من حدة عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry بين الوكيل والأصيل، وفي تخفيف تكاليف الوكالة الناتجة عن السلوك الانتهازي الذي قد تنتهجه الإدارة عند إعداد التقارير المالية، كما سيعزز الثقة في قدرة مهنة المراجعة على مواجهة ممارسات الإدارة الاحتيالية، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلي جودة عمليات المراجعة لدورها في منع أي تحريف واكتشافه، أو منع أي تضليل في القوائم المالية (الكبيجي، ٢٠٢١).

وتعمل جودة المراجعة على تقييد إدارة الأرباح سواء كانت إدارة الأرباح تتم بهدف تخفيض الربح (إدارة أرباح سلبية) أو بهدف زيادة الربح (إدارة أرباح إيجابية) حفاظاً علي جودة الأرباح، ومن ثم جودة القوائم المالية وجودة التقرير المالي. وهناك من الحوافز ما يدفع المراجعين للعمل بجودة عالية لتقييد إدارة الأرباح، أهمها الحفاظ على السمعة المهنية وتجنب الدعاوي القضائية (Van & Vanstraelen, 2008).

هذا وتشير الملكية المؤسسية Institutional Ownership إلى امتلاك المستثمرين المؤسسين لجزء من أسهم الشركة، ويعرف المستثمر المؤسسي بأنه مؤسسة تقوم بتجميع مدخرات الأفراد واستثمارها في المنشآت التي تحتاج إلى تمويل من خلال امتلاك أسهم فيها وذلك بالنيابة عن هؤلاء الأفراد، وتشمل هذه المؤسسات كلاً من البنوك وشركات التأمين وبنوك الاستثمار وصناديق الاستثمار وصناديق التقاعد والمعاشات. وتمتاز تلك المؤسسات بقدرتها في الحصول على المعلومات وتشغيلها، بالإضافة إلى الخبرة المرتفعة، وذلك مقارنة بالمستثمرين الأفراد (Byun, et al., 2013; موسى، ٢٠٢٣).

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

وتُعد الملكية المؤسسية إحدى آليات حوكمة الشركات التي تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة نظراً لأهميتها في تحقيق الرقابة النشطة نتيجة الخبرة المالية والفنية التي يمتلكها المستثمر المؤسسي والتي تمكنه من إحداث تأثير جيد على الأهداف الإستراتيجية للمنشأة، ومن منظور نظرية الوكالة تزايد أهمية الملكية المؤسسية مع تزايد المخاطر الأخلاقية الناتجة عن تعارض المصالح بين الإدارة والملاك، حيث تساهم الملكية المؤسسية في دعم كل من حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية (عيسى، ٢٠٢٢).

وبناءً على ما تقدم فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.

٢ / طبيعة المشكلة:

إن حدوث الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها عدد من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا في تسعينات القرن الماضي، وكذلك ما شهدته الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن الحالي من انهيارات محاسبية ومالية أتت على عدد من الشركات العملاقة، مثل شركة Enron وشركة WorldCom وكذلك مكاتب المحاسبة والمراجعة الكبرى المرتبطة بها، وارتباط هذه الانهيارات بالتلاعب في حسابات الشركات، مما أدى ذلك إلى فقد ثقة المستثمرين في مصداقية التقارير المالية وعدم إمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، حيث اتضح أن التقارير السنوية للشركة لا تعكس جميع الظروف التي تواجهها الشركة ولا توضح حقيقة الموقف المالي للشركة، لذلك طالبت العديد من الأطراف ضرورة قيام الشركة بتوسيع نطاق الإفصاح عن عمليات الشركة والأحداث الخاصة بها في التقارير السنوية والتي من أهمها الإفصاح عن الأنشطة التشغيلية للشركة والمعلومات الخاصة بممارسات إدارة الأرباح، وذلك حتى يستطيع المستثمرون اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة وفعالة (Quon, et al., 2012; Soebyakto, et al., 2018; موسى، ٢٠٢٣).

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

وفي أعقاب هذه الانهيارات تم إصدار مجموعة من المواثيق الأخلاقية للمهنة متمثلة في قواعد السلوك المهني، وكذلك تم تركيز الاهتمام بصورة أكبر على حوكمة الشركات، خاصة بعد صدور قانون Sarbons-Oxly في عام ٢٠٠٢ بأمريكا، حيث ظهرت العديد من القوانين والتشريعات في دول العالم من أجل الحفاظ على ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة بكل استقلالية ونزاهة وموضوعية، وحتى لا يكون هناك تأثير سلبي على مخرجات العمل المحاسبي، من خلال الممارسات غير الأخلاقية التي ينتجها بعض الممارسين للمهنة، من خلال العمل على اختيار الأساليب والطرق المحاسبية، وكذلك إتباع الثغرات القانونية الموجودة في القوانين والتشريعات (نصرات; بن خليفة، ٢٠٢١).

وتُعد المراجعة أداة هامة لدعم الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، حيث يتوقع مستخدمو هذه التقارير أن المعلومات الواردة بها خضعت للمراجعة من قبل مراجع مستقل الأمر الذي يجعلها تتسم بالملاءمة والموثوقية كما يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وعلى الرغم من ذلك فقد شهدت بيئة الأعمال الدولية في الأونة الأخيرة كثير من حالات الفشل المالي والإداري وظهور العديد من حالات الإفلاس لكبرى الشركات. حيث عصفت سلسلة الانهيارات المالية بكبرى الشركات الأمريكية وفي مقدمتها شركة Enron عام ٢٠٠١ وشركة WorldCom عام ٢٠٠٢ الأمر الذي انعكس سلباً على ثقة أصحاب المصالح في كفاءة الأسواق المالية، وكذلك فقدان ثقتهم في المحتوى المعلوماتي لتقارير مكاتب المراجعة، خاصة عقب ثبوت تورط مؤسسة Arthur Anderson في انهيار تلك الشركات من خلال إصدار تقارير مراجعة مضللة، مما ترتب عليه فقدان الثقة بمهنة المراجعة بصفة عامة وبمكاتب المراجعة بصفة خاصة (شعيب، ٢٠٢٣).

وفي ضوء نظرية الوكالة فإن وجود رغبة من خلال كل من المديرين والملاك في تعظيم منافعهم الشخصية، فإن ذلك قد يجعل لدي المديرين الحافز للقيام بممارسات إدارة أرباح عند إعداد القوائم المالية بما يحقق ويعظم مصالحهم الشخصية

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

حتى وإن كانت في غير مصلحة الملاك، أي أنه قد ينتج عن علاقة الوكالة مجموعة من المشاكل بسبب تعارض المصالح، وما قد ينتج عن ذلك من قيام الإدارة بممارسات إدارة الأرباح بما يحقق ويعظم مصالحهم الشخصية.

وتقوم مهنة المراجعة بدور إيجابي من أجل الحد من الآثار السلبية لإدارة الأرباح، حيث يقوم المراجع بإبداء الرأي في مدى عدالة وصدق القوائم المالية، وما يترتب على ذلك من إضفاء الثقة والمصداقية على البيانات الواردة بتلك القوائم المالية (عيسى، ٢٠٠٨).

هذا وتمثل الملكية المؤسسية في نسبة الأسهم المملوكة من جانب المؤسسات إلى عدد الأسهم الإجمالية للشركة، ويكون لدى المستثمر المؤسسي من الكفاءة والخبرة بما يساعده على تحليل المعلومات والتوصل إلى نتائج تساعده على الحد من قيام المديرين باستغلال تلك المعلومات لتحقيق مصالحهم الشخصية دون غيرها، وما ينتج عن ذلك من زيادة جودة التقارير المالية (Bricker & Markarian, 2015). كذلك تؤدي الملكية المؤسسية دوراً هاماً في الحد من الممارسات الانتهازية للإدارة وتخفيض مشكلة الوكالة، وذلك من خلال دورها في تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات بين كل من الإدارة والمستثمرين (Foroghi, et al., 2013).

ووفقاً لنظرية الوكالة يعتبر هيكل الملكية آلية حوكمية هامة، فيمكن أن يلعب المستثمر المؤسسي دور هام في تحسين آليات الحوكمة بالشركات التي يملكوها ومتابعة المديرين والحد من قدراتهم في التلاعب بالأرباح خاصة في ظل غياب آليات أخرى لمتابعة الإدارة كآليات السوق، حيث يتوافر لديه الفرصة والموارد والقدرة على تلك المتابعة بشكل أفضل من المستثمرين الأصغر غير الفاعلين أو الأقل في مستوى المعلومات، فتوافر الموارد المالية لدى المستثمر المؤسسي تسمح له بممارسة متابعة عن قرب للإدارة، كما أن حقه في التصويت وبيع الأسهم يسمح له بالحد من مشكلات الوكالة بتقييد الاستثمارات غير النافعة ذات صافي قيمة حالية سالبة والتي تنفذها الإدارة لتحقيق منافع ذاتية، ويمكنهم تقييد ممارسات إدارة الأرباح، حيث يمكنه الحد

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

من سلوكيات الإدارة الانتهازية المتعلقة بالتدفق النقدي الحر واستخدام الاستحقاقات الاختيارية لزيادة الأرباح (السواح، ٢٠٢٠).

ويحاول الباحث من خلال دراسته الحالية اختبار العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح وأثر الملكية المؤسسية كمتغير معدل على هذه العلاقة في بيئة الأعمال المصرية، وهي بيئة تختلف عن غيرها من البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة، مما يضيف لأهمية نتائج هذه الدراسة.

ومما سبق يمكن إعادة صياغة مشكلة البحث في النقاط التالية:

- ظهور العديد من الممارسات الاحتياطية الناتجة عن القصور في الأطر الفكرية للمحاسبة المالية وكذلك القصور في معايير المحاسبة المالية وانعكاس ذلك على قصور الربح المحاسبي كقياس للأداء وما لذلك من أثر سلبي على جودة المراجعة.
- ندرة الدراسات السابقة - في حدود علم الباحث - وتباين نتائجها، وبصفة خاصة على مستوى الأسواق الناشئة الأمر الذي يفتح الباب أمام العديد من البحوث لاستكشاف أثر الملكية المؤسسية على العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح في تلك الأسواق، وبناءً على ذلك تحاول هذه الدراسة تحديد مدى تأثير جودة المراجعة - من خلال استخدام كل من حجم مكتب المراجعة وأتعاب المراجعة كمقاييس بديلة لجودة المراجعة - على إدارة الأرباح في بيئة الأعمال المصرية، وكذلك تحديد مدى تأثير الملكية المؤسسية على العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح.

٣/ أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أنه يتناول قياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح، ولذلك للبحث أهمية علمية وأهمية عملية في نفس الوقت:

- الأهمية العلمية:

تتمثل أهمية البحث من الناحية العلمية في الموضوع الذي يتناوله البحث حيث يركز على قياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية، وهو ما يُمثل إضافة جديدة نظراً لندرة

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

الدراسات السابقة على مستوى الأسواق الناشئة. كذلك يُعد هذا البحث امتداداً للدراسات التي تناولت جودة المراجعة وإدارة الأرباح حيث أن ارتفاع جودة المراجعة يمكن أن يحد من ممارسات إدارة الأرباح، كأحد السبل التي توفر معلومات يمكن الثقة بها والاعتماد عليها للقائمين على اتخاذ القرارات.

- الأهمية العملية:

نظراً لأهمية الحاجة إلي تحسين جودة المراجعة الأمر الذي يجعل نتائج تلك الدراسة مفيدة للباحثين وصناع السياسات المحاسبية والمستثمرين ومنشآت الأعمال والمراجعين عن أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح على مستوى الأسواق الناشئة. وكذلك يمكن أن تكون لنتائج هذه الدراسة العديد من الانعكاسات على الجهات التنظيمية والمهنية والإشرافية على الشركات فضلاً عن ممارسي مهنة المراجعة. وبالتالي زيادة مستوي وعي أصحاب المصالح في الشركات بهذه الممارسات، وهو ما ينعكس على مستوي الاعتماد على ما تتضمنه التقارير المالية المنشورة من معلومات في بيئة الأعمال المصرية.

٤/ هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في قياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في بيئة الأعمال المصرية. وهذا الهدف يمكن تقسيمه إلى عدة أهداف فرعية، وذلك على النحو التالي:

- التعرف على مفهوم وأسباب ودوافع إدارة الأرباح.
- التعرف على مفهوم وأهمية ومقاييس ومحددات جودة المراجعة.
- تحليل العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح.
- التعرف على مفهوم الملكية المؤسسية، وقياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح.

٥/ فروض البحث:

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- لتحقيق أهداف البحث فإنه سيتم اختبار الفرض الرئيسي التالي:
- "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".
- وهذا الفرض يمكن تقسيمه إلى الفروض الفرعية التالية:
- يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.
 - يوجد تأثير معنوي لأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.
 - يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.
 - يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.

٦/ منهجية البحث:

في سبيل تحقيق أهداف هذا البحث واختبار فروضه سوف يعتمد الباحث على التحليل النظري للدراسات السابقة بهدف التعرف على مفهوم وأسباب ودوافع إدارة الأرباح، وكذلك التعرف على مفهوم وأهمية ومقاييس ومحددات جودة المراجعة، وتحليل العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، والتعرف على مفهوم الملكية المؤسسية، وقياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح، ثم إجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المساهمة المصرية المقيدة بالبورصة المصرية والمدرجة بمؤشر EGX100 خلال الفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢ للتعرف على أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.

٧/ خطة البحث:

بناءً على مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه، سوف يتناول الباحث العناصر التالية في الجزء المتبقي من البحث:

١/٧ تحليل العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح واشتقاق فرضي البحث الأول والثاني.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

٢/٧ مفهوم الملكية المؤسسية والآثار المحتملة لها على العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح واشتقاق فرضي البحث الثالث والرابع.

٣/٧ الدراسة التطبيقية.

٤/٧ الخلاصة والنتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

١/٧ تحليل العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح واشتقاق فرضي البحث الأول والثاني:

يتناول الباحث في هذا الجزء من البحث تحليل العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح موضعاً مفهوم جودة المراجعة وإدارة الأرباح، والعلاقة بينهما.

١/١/٧ مفهوم وأسباب ودوافع إدارة الأرباح:

ظهرت عمليات إدارة الأرباح من جانب إدارات الشركات مع ظهور شركات المساهمة وانفصال الملكية عن الإدارة، وبزوغ الأساس النفعي الناتج عن تضارب المصالح بين الفئات العديدة المهتمة بأنشطة الشركة وعلى رأس هذه الفئات الإدارة التي أصبحت تتمتع بسيطرة مباشرة وقدرة عالية على تسيير أمور هذه الشركات طبقاً لما تراه مناسباً لمصالحها، سواء ارتبطت هذه المصالح بالبقاء في الإدارة لمدة طويلة أو الحصول على حصتها في الأرباح التي باتت مرتبطة في كثير من الأحيان بشكل مباشر بالأرباح المعلنة في القوائم المالية (العبادي، ٢٠٠٨).

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم إدارة الأرباح أصبح محل تركيز واهتمام من قبل المحاسبين والمراجعين بشكل كبير جداً خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد أحداث انهيار شركة Enron وغيرها من الشركات الرائدة، وتحميل شركة آرثر أندرسون - لكونها المسؤولة عن مراجعة حسابات شركة إنرون - جزء من مسئولية انهيار الشركة واتهامها بالتلاعب بالبيانات المحاسبية للشركة مستغلة بعض المعالجات والسياسات المحاسبية التي تظهر البيانات المحاسبية بغير شكلها الحقيقي والصحيح (عبد الحلیم، ٢٠١٢).

١/١/١/٧ تعريف إدارة الأرباح:

تم تعريف إدارة الأرباح بطرق مختلفة، فقد عرفها (Schipper, 1989) على أنها تدخل متعمد في عملية إعداد التقارير المالية بنية تحقيق بعض المكاسب الخاصة.

وقد عرفها (Fields, et. al., 2001) بأنها تحدث عندما يستخدم المديرون ما يتاح لهم من حرية وحكم شخصي من خلال الأرقام المحاسبية بهدف تعظيم قيمة الشركة أو بما يحقق مصالحهم الشخصية.

كما عرفها (Schroder, et. al., 2005) بأنها محاولة إدارة الشركة للتأثير على رقم الأرباح المعلن عنه لتحقيق مصالح شخصية.

وعرفها (عيسى، ٢٠٠٨) بأنها أنشطة متعمدة يقوم بها المديرون بهدف تضليل مستخدمي المعلومات المحاسبية لتحقيق مكاسب خاصة.

كما عرفها (عبد الحليم، ٢٠١٢) بأنها كافة الممارسات المحاسبية المدروسة التي تقوم بها إدارة الشركة لتحريف الأداء المالي الحقيقي للشركة من خلال التدخل المتعمد في عملية إعداد التقارير المالية إستغلالاً لمرونة المبادئ المحاسبية المتعارف عليها للوصول إلى مستويات مرغوبة من الأرباح لتحقيق مصالحها الذاتية، أو لتضليل بعض أصحاب المصالح.

كما عرفها (البردوني، ٢٠٢٤) بأنها تعمد الإدارة التدخل في إعداد القوائم المالية بالاعتماد على مجموعة من الطرق والسياسات المحاسبية للتأثير على الأرباح المفصح عنها وإظهارها على غير حقيقتها، مستغلة في ذلك مرونة المعايير المحاسبية أو ممارسة الأنشطة الحقيقية وذلك لتحقيق أغراض خاصة.

يتضح من التعريفات السابقة أن الهدف من ممارسات إدارة الأرباح هو التلاعب في الأرباح بما يعظم قيمة الشركة أو بما يحقق للمديرين مصالحهم الشخصية أو أن الهدف قد يكون من أجل الوصول لمستوى معين من الأرباح.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

٢/١/١/٧ أسباب ودوافع ووسائل إدارة الأرباح:

قد يكون من الصعوبة الكشف عن إتجاه سلوك إدارة الشركة للأرباح فقد تتجه الإدارة إلى تخفيض الربح وليس معنى ذلك وجود زيادة في الربح الفعلي المحقق. كما قد تتجه الإدارة إلى زيادة ربح الفترة الحالية ولا يعكس ذلك بالضرورة وجود مستوى منخفض في الربح الفعلي المحقق فقد يكون الربح المحقق مرتفع ولكن ترغب الإدارة في زيادته، وبغض النظر عن إتجاه سلوك إدارة الشركة للأرباح فإن ما تقوم به ما هو إلا تضليل لمستخدمي القوائم المالية بخصوص أداء المنشأة الإقتصادي (Healy & Wahlen, 1999).

وقد أشار Beneish إلى وجود دافعان لإدارة الأرباح هما: الأول: الدافع الانتهازي وذلك عند تحقيق منافع ذاتية للإدارة، ووفقاً لهذا الدافع يكون لإدارة الأرباح تأثيراً جوهرياً على المركز الحقيقي للشركة، مما يؤدي إلى تضليل مستخدمي القوائم المالية. والثاني: كفاءة الشركة وذلك من خلال التأثير على مستخدمي المعلومات المحاسبية عن طريق إظهار دخل الشركة بما يحقق التوازن بين العائد ودرجة المخاطرة، وذلك بهدف ضمان بقاء واستمرار الشركة في سوق المنافسة (Beneish, 2001).

كما أن الإدارة قد تمارس عملية إدارة الأرباح لتحقيق متطلبات الاقتراض والمديونية، فإذا كانت الشركة بحاجة للحصول على تمويل خارجي عن طريق الاقتراض من مؤسسات مالية أو إصدار سندات أو إصدار أسهم جديدة سوف ترغب الإدارة في إظهار مستوى أداء مرتفع حتى تفرض شروطها على الموقوف، أو تحقق متطلبات الاقتراض إذا كان من شروط المقرض معدلات ربحية معينة (مبارك، ٢٠٠٣).

وقد تُمارس عملية إدارة الأرباح عند تغيير الشركة للإدارة، وبالتالي سوف تعمل الإدارة الجديدة على تخفيض رقم الأرباح المعلن في السنة التي تم فيها التغيير وذلك

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

بتحميل كل ما يؤدي إلى تقليل الأرباح حتى تتخلص منه ويظهر أداء الشركة في السنوات التالية أفضل مما كان عليه في عهد الإدارة السابقة (عبد الحليم، ٢٠١٢).

كما أنه قد يكون تخفيض الضرائب أو تحقيق وفورات ضريبية دافعاً لممارسة إدارة الأرباح، حيث توصلت دراسة (Barton, 2001) إلى أن تخفيض الضريبة يعتبر دافعاً أساسياً لممارسة إدارة الأرباح. كما أشارت دراسة (Baralexis, 2004) إلى أن الشركة قد تلجأ إلى ممارسات إدارة الأرباح لتحقيق بعض الوفورات الضريبية.

ويعد الاستحقاق المحاسبي Accounting Accrual أحد أهم مداخل إدارة الأرباح وأكثرها شيوعاً واستخداماً نظراً لأن العديد من حسابات الاستحقاق وبصفة خاصة حسابات المخصصات المحاسبية المختلفة تخضع للتقدير الحكمي بما قد يمكن الإدارة من استخدامها لتحقيق أهداف معينة. ولعل ما يجعل إدارة الشركات تفضل استخدام الاستحقاق المحاسبي كأساس لإدارة الأرباح أن هذا الاستخدام لا يحتاج إلى تبرير أو إفصاح، بجانب عدم إمكانية ملاحظته بسهولة نظراً لأن القوائم المالية قد لا تكشف عنه (Miller & Triana, 2009). هذا وتحمل الشركات الأعلى استحقاقاً بتكاليف وكالة عالية بما يؤدي إلى زيادة الطلب على جودة المراجعة لتخفيضها.

٢/١/٧ مفهوم وأهمية ومقاييس ومحددات جودة المراجعة:

تعتبر جودة المراجعة محل نقاش وجدل، فعلى الرغم من تناولها بالبحث لأكثر من عقدين من الزمن، إلا أنه لا يوجد إجماع حول كيفية تعريفها، وأساليب قياسها.

وأصبحت جودة المراجعة مطلب ضروري لجميع الأطراف المهتمة بعملية المراجعة، حيث تهتم بها منشأه المراجعة وذلك بهدف زيادة حصتها السوقية والحفاظ على سمعتها وتخفيض الدعاوي القضائية المرفوعة ضدها، وتهتم الشركة محل المراجعة بجودة المراجعة من أجل إضفاء المصداقية على قوائمها المالية ومدى تعبيرها عن حقيقة الوضع الاقتصادي لها وزيادة قدرتها التنافسية كذلك زيادة حصتها السوقية وتحسين الوضع الاقتصادي والمالي لها، كما تهتم المنظمات المهنية بجودة

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

المراجعة كونها تؤكد مدى الالتزام بمعايير المحاسبة وكذلك قواعد وآداب السلوك المهني (كريم، ٢٠٢٤).

كذلك فقد أشار (محمود، ٢٠٢٣) إلى أن صعوبة تقييم جودة المراجعة يرجع إلى الطبيعة الخاصة لمهنة المراجعة بسبب الاختلافات في خصائص العميل، وفريق المراجعة لكل مهمة، وتوقيت العمل، وتقييم المخاطر والإجراءات المستخدمة.

١/٢/١/٧ تعريف وأهمية جودة المراجعة:

فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن جودة المراجعة تعني "مدى التزام المراجع بالمعايير المهنية وقواعد السلوك المهني خلال قيامه بأداء عملية المراجعة (Cahan & Sun, 2015; Habib, et al., 2014; Claus & Frank, 2018; Chen, et al., 2019) كما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن جودة عملية المراجعة تنشأ من توقعات مستخدمي التقارير المالية بأن المراجع الخارجي لديه القدرة على اكتشاف التحريفات الجوهرية بالتقارير المالية وكذلك الخلل الموجود بالنظام المحاسبي في الشركة محل المراجعة، والتقارير عن ذلك، ويعتبر فشل المراجع في ذلك الأمر بمثابة فشلاً في أداء عملية المراجعة. (EI-Deeb, 2015; Claus & Frank, 2018; Ahmadi & Bouri, 2019; Inayah & Prasetyo, 2020).

ويعتبر DeAngelo من أوائل من قدموا مفهوماً لجودة المراجعة بأنها مقدرة المراجع على اكتشاف الأخطاء والمخالفات المالية الجوهرية في النظام المحاسبي للشركة محل المراجعة والتقارير عن ذلك (DeAngelo, 1988).

كذلك فقد أشار (Palmrose, 1988) أن جودة المراجعة هي مدى احتمال وجود أخطاء ذات أهمية نسبية في القوائم المالية فكلما قل هذا الاحتمال زادت معه جودة المراجعة والعكس صحيح.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

وعرفها (Davidson & Neu, 1993) بأنها قدرة المراجع على اكتشاف واستبعاد الأخطاء والمخالفات الجوهرية في صافي الدخل الذي تفصح عنه القوائم المالية.

كذلك فقد أشار مكتب المسألة الحكومي الأمريكي General Accounting Office (GAO, 2003) إلى أن جودة المراجعة تتحقق عندما يتم إجراء عملية المراجعة وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها (GAAS) لتوفير تأكيد معقول حول القوائم المالية والإفصاحات ذات الصلة وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP)، وخالية من التحريفات.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (El Badlaoui, et al., 2021) بأنها قيام المراجع الخارجي بأداء مهمته وفقاً لمعايير المراجعة المقبولة عموماً بهدف توفير تأكيد معقول بأن القوائم المالية والمعلومات الواردة بها معدة وفقاً لمعايير المحاسبة وخالية من التحريفات الجوهرية.

ويتضح من الدراسات السابقة بشأن تحديد مفهوم جودة المراجعة بالاعتماد على علاقتها باكتشاف الأخطاء في القوائم المالية ارتكزت جميعها على مفهوم DeAngelo والذي يشير إلى أن احتمال كشف الأخطاء والمخالفات الجوهرية يتوقف على القدرات الفنية للمراجع وعلى إجراءات المراجعة وعلى حجم وخصائص فريق المراجعة، في حين يعتمد احتمال التقرير عن الأخطاء والمخالفات الجوهرية على استقلال المراجع ومقدرته على تحمل الضغوط التي يمارسها العميل أو الإدارة والتي تتوقف بدورها على عوامل اقتصادية خاصة بالعقد والعميل مثل حجم المنشأة وحالتها المالية... الخ (حسنين، قطب، ٢٠٠٣).

ويرى الباحث أنه في ضوء هذه التعريفات وغيرها من التعريفات والتي وردت بالعديد من الدراسات والتي توضح مفهوم جودة المراجعة من حيث علاقتها باكتشاف المخالفات وكذلك من حيث علاقتها بمخاطر المراجعة فإنه إذا ما تم تفعيل دور

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

المراجع الخارجي تجاه اكتشاف والحد من ممارسات الاحتيال فإن ذلك سوف يزيد من جودة المراجعة.

وتعتبر عملية تحديد جودة المراجعة من الأمور الصعبة، وذلك لاختلاف طبيعتها وتعدد المستفيدين منها، إلا أن جودة المراجعة تعد مطلباً أساسياً لكافة المستفيدين من مهنة المراجعة، وذلك للأسباب الآتية (عيسى، ٢٠٠٨):

- مراعاة المراجع لتنفيذ عملية المراجعة بأعلى جودة ممكنة لإضفاء أكبر قدر من المصداقية على تقريره.
- رغبة إدارة الشركة محل المراجعة في إضفاء الثقة على قوائمها المالية، مما يتطلب أداء عملية المراجعة بأعلى جودة ممكنة.
- أن المنظمات المهنية ترى أن تحقيق الجودة عند تنفيذ مهام المراجعة، يضمن وفاء مهنة المراجعة بمسئولياتها تجاه كافة الأطراف المعنية.
- أن ازدياد حدة المنافسة بين مكاتب المراجعة جعل اتجاه أنظار كل من المراجعين والعملاء الى جودة عملية المراجعة كعامل ترجيحي من خلاله يتم التمييز بين مكاتب المراجعة.

٧/٢/٢ مقاييس ومحددات جودة المراجعة:

نظراً لعدم وجود تعريف محدد لجودة المراجعة، مما أدى إلى عدم وجود مقياس أو مؤشر واحد يمكن الاعتماد عليه لقياس جودة المراجعة بل تنوعت مقاييس ومؤشرات قياس جودة المراجعة، والتي تنعكس على توافر مستويين لجودة المراجعة هما: (أمين، ٢٠٢١؛ صالح، ٢٠٢٣؛ كريم ٢٠٢٤). المستوى الأول: الجودة الحقيقية للمراجعة والتي تشير إلى مدى وفاء المراجع لمسئولياته المهنية والتزامه بالمعايير المهنية وقواعد وآداب وسلوك المهنة، ويمكن التحقق من ذلك من خلال مدى سلامة رأى المراجع، وفشله في أداء عملية المراجعة، وإعادة إصدار القوائم المالية، وعدد الدعاوى القضائية المرفوعة ضد منشأه المراجعة. المستوى الثاني: الجودة المدركة للمراجعة وتشير إلى مدى توقع واستيعاب أصحاب المصالح لمستوى معين من جودة التقارير المالية وذلك في ضوء مصداقية المعلومات التي يتم توفيرها لهم من

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

خلال تلك التقارير المالية، ويمكن التحقق من ذلك من خلال حجم منشأه المراجعة، ودرجة التخصص الصناعي، وأتعاب المراجعة، والحصة السوقية لمكتب المراجعة من سوق خدمات المراجعة، وتدوير المراجع الخارجي، ومدى الارتباط بين المراجع ومنشأه العميل، وخبرة المراجع، وتأخر تقرير المراجع، ومستوى التحفظ المحاسبي، وجودة الأرباح، وإدارة الأرباح.

وينتضح مما سبق أنه لا يوجد مقياس واحد يناسب جميع الأطراف أصحاب المصلحة، إلا أن العديد من الدراسات قد حاولت قياس جودة المراجعة سواء كان هذا القياس يتم بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، وبناءً على ذلك فإن جودة المراجعة تعتمد على وجهات نظر أصحاب المصلحة، وبالتالي يجب على الباحثين عند اختيار المقياس المناسب كمؤشر بديل لجودة المراجعة أن يحدد بعناية كافية جوانب الجودة التي يسعى لتحقيقها.

وبشأن قياس جودة المراجعة بطريقة مباشرة فقد استخدمت العديد من الدراسات حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال (DeAngelo, 1981; Copley, 1991; Clarkson & Simunic, 1994; Becker, et al., 1998; Krishnan, 2003; Kim, et al., 2003) كما أشارت بعض الدراسات إلى أن حجم مكتب المراجعة يُعد أحد أهم محددات جودة المراجعة من خلال ما يمكن أن يؤديه من دوراً جوهرياً في تحسين جودة التقارير المالية، مما يعنى زيادة قدرة المراجع على اكتشاف أنشطة حجب المعلومات السيئة، مما يترتب عليه تخفيض احتمالات تحقق خطر انهيار أسعار الأسهم (Lesage, et al, 2017; Tsipouridou & Spathis, 2012; El Assy, 2015; Callen & Fange, 2017; Feng, et al., 2021 ; شعيب، ٢٠٢٣).

وبالرغم من أن مقياس حجم مكتب المراجعة هو الأكثر استخداماً لقياس جودة المراجعة، إلا أن هناك بعض المقاييس الأخرى التي تم استخدامها حيث تم استخدام أتعاب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة في بعض الدراسات (Palmrose 1986;

Cameran & Perotti, 2014; Khlif & Achek, 2016; Jung, et al., 2016; Tawiah, 2022)

حيث أشارت دراسة (الإبياري، ٢٠١١) أن مؤشرات قياس جودة المراجعة، بخلاف الأتعاب، هي مؤشرات بديلة مبنية على الأتعاب. الأمر الذي يدفع بالاعتقاد بأن أتعاب المراجعة قد تعد أكثر ملائمة لاختبار أثر اختلاف جودة المراجعة علي جودة التقرير المالي.

كما يفضل المستثمرون استخدام أتعاب المراجعة كمتغير بديل لجودة المراجعة وهو ما يعني أن تخفيض أو زيادة أتعاب المراجعة يمكن أن تفسر كتخفيض أو زيادة في جودة المراجعة (Yang, et al., 2013).

ومن المتوقع وجود علاقة سلبية بين أتعاب المراجعة (كمتغير بديل لجودة المراجعة) وحجم ممارسات إدارة الأرباح. بما يعني أن زيادة أتعاب المراجعة قد تعكس درجة جودة مراجعة عالية وبالتالي حجم أقل من ممارسات إدارة الأرباح. وكلما ارتضى المراجع بقبول أتعاب مراجعة أقل من اللازم كلما انخفضت درجة جودة المراجعة بفعل ممارسات المراجعة غير المنظمة، وارتفع احتمال حدوث ممارسات إدارة الأرباح (الإبياري، ٢٠١١).

كما قامت دراسة (عيسى، ٢٠٠٨) باختبار عدد من مؤشرات جودة المراجعة (شملت حجم مكتب المراجعة، وسمعتها، ومراقبة أداء المراجعين، والتفتيش الداخلي علي الجودة بمنشأة المراجعة، وتخصص الصناعة، ومدة خدمة المراجعة، وأهمية العميل، وأتعاب المراجعة، وتعرض المراجع للمساءلة القانونية، واستقلال وموضوعية المراجع، وتأهيل ومهارة المراجع).

كما أن دراسة (Palmrose, 1988) استخدمت مقياس آخر لجودة المراجعة تمثل في النزاعات القانونية مع المراجع. وأشارت دراسة (Francis, 2011) إلى أن مستوى جودة المراجعة يعتبر دالة في عدد من المتغيرات منها: خصائص مكتب المراجعة، التخصص الصناعي للمراجع الخارجي، وتعرض المراجع الخارجي للمساءلة.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

وبشأن قياس جودة المراجعة بطريقة غير مباشرة فقد استخدمت دراسة (Davidson & Neu, 1993) الانحرافات عن تنبؤات الإدارة بالأرباح كمقياس لجودة المراجعة وتتمثل الانحرافات عن تنبؤات الإدارة في الفرق بين الأرباح المحققة والأرباح المخططة، وكلما زادت هذه الانحرافات كلما زادت جودة المراجعة وكلما انخفضت هذه الانحرافات كلما انخفضت جودة المراجعة.

وقد استخدمت دراسة (Colbert & Murray, 1998) نتائج مراجعة النظير كمقياس لجودة المراجعة. واستخدمت دراسة (Schauer, 2002) هامش الطلب والعرض كمقياس لجودة المراجعة ويتم حسابه بالفرق بين سعر الطلب وسعر العرض لسهم الشركة.

كما استخدمت دراسة (المغربي، وآخرون، ٢٠٢٢) معامل استجابة الأرباح Earning Response Coefficient كمقياس لجودة المراجعة ويتم حساب هذا المعامل بقسمة عائد الملكية على الأرباح المعلنة.

ويتضح مما سبق أنه على الرغم من عدم وجود اتفاق عام بين الدراسات السابقة على مقياس معين لجودة المراجعة إلا أنها حددت مجموعة من المقاييس التي يمكن الاعتماد عليها عند قياس جودة المراجعة سواء كان هذا القياس يتم بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، ومن أهم هذه المقاييس حجم مكتب المراجعة، أتعاب المراجعة، التخصص الصناعي للمراجع الخارجي، مدة خدمة المراجعة، تعرض المراجع للمساءلة، ومعامل استجابة الأرباح وغيرها من المقاييس.

٣/١/٧ العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح:

تعتبر جودة المراجعة أداة مراقبة فعالة في الحد من سلوك إدارة الأرباح وإنتاج قوائم مالية موثوق فيها تعمل على تدنيّة عدم تماثل المعلومات، ومن ثمّ تدنيّة تكلفة الوكالة (عيسى، ٢٠٠٨).

ويفضل قياس إدارة الأرباح بالقيمة المطلقة للاستحقاق الاختياري كما يفترض أن تعمل جودة المراجعة على تخفيض الاستحقاق الاختياري من خلال تقييد ممارسات إدارة الأرباح بما يحسن من جودة إجمالي الاستحقاق المحاسبي وإمكانية استخدام

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

والاعتماد على الأرباح المقررة. فالأقل حجم استحقاق اختياري الأقل حجم إدارة أرباح (الابباري، ٢٠١١).

وبشأن العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح فقد تناولت العديد من الدراسات

هذه العلاقة ومن هذه الدراسات (Krishnan, 2003; Chen, et al., 2006) عيسى، ٢٠٠٨ ; الإبياري، ٢٠١١، Alzoubi, 2014; Rusmin, et al., 2016; Houqe, et al., 2017; Nouri & Gilaninia, 2017; Alzoubi, 2018; Paula, 2018; Alhadab & Clacher, 2018; Sitanggang, et al., 2019; Chowdhury & Eliwa, 2021; Kurniawan & Antonio, 2022; Le & Moore, 2023; Mwangi, 2024 ; أبكر، وآخرون، ٢٠٢٢؛ محمود، ٢٠٢٣).

فقد تناولت دراسة (Krishnan, 2003) اختبار العلاقة بين جودة المراجعة والاستحقاقات الاختيارية، وتم إجراء الدراسة على عينة تتكون من ١٨٦٥٨ ملاحظة سنوية تمثل ٤٠٩٨ شركة خلال الفترة من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٨، وكان عدد الملاحظات السنوية للشركات التي استعانت بمكاتب المراجعة الكبيرة بإجمالي عدد مشاهدات بلغت ١٥٣٤٢ مشاهدة وكذلك بلغت عدد الملاحظات السنوية للشركات التي لم تستعين بإحدى شركات المراجعة الكبيرة بإجمالي عدد مشاهدات بلغت ٣٣١٦ مشاهدة، وتوصلت إلى مصداقية هذه الاستحقاقات لدى الشركات التي استعانت بمكاتب مراجعة ذات سمعة جيدة والتي تعد من بين شركات المراجعة الكبيرة بالمقارنة بغيرها التي لم تستعين بإحدى شركات المراجعة الكبيرة.

كما تناولت دراسة (Chen, et al., 2006) اختبار العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح من خلال دراسة أجريت على ٣٦٧ شركة تايلوانية في الفترة من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٢، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة المراجعة تؤدي إلى الحد من سلوك إدارة الأرباح وتعمل على تقديم معلومات دقيقة خالية من التحيز والسلوك الانتهازي.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

وتناولت دراسة (عيسى، ٢٠٠٨) أثر جودة المراجعة على عمليات ادارة الأرباح في السوق المصري. وتم إجراء الدراسة على عينة من مديري المراجعة بمكاتب المراجعة الخارجية قوامها ٧٤ مفردة، وتم تجميع البيانات باستخدام أسلوب قائمة الاستقصاء، وتوصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها وجود علاقة إيجابية بين كل من حجم منشأه المراجعة، واستقلال وموضوعية المراجع، وتأهيل ومهارة المراجع وبين جودة المراجعة. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين جودة المراجعة وسلوك إدارة الأرباح.

وقامت دراسة (الإبياري، ٢٠١١) بتحليل أتعاب المراجعة كمقياس بديل لجودة المراجعة، ودراسة وتحليل مدى تأثيره على جودة أرباح منشآت الأعمال. وتم فحص وتحليل بيانات ومعلومات مالية مستقاة من القوائم والتقارير المالية لعينة من ٣٦ شركة مساهمة مصرية بعدد من قطاعات النشاط المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٠. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لأتعاب المراجعة على حجم الاستحقاق المحاسبي الاختياري (المطلق، والموجب) بمستوى معنوية ٥%، وبما يكشف عن انخفاض حجم ممارسات إدارة الأرباح (خاصة التي تهدف إلى زيادة الدخل) بالمنشآت التي تتحمل أتعاب مراجعة عالية، وبما يعطي دليلاً على التأثير الإيجابي لأتعاب مراجعة القوائم المالية لمنشآت الأعمال على جودة أرباحها المقررة.

كما قامت دراسة (Rusmin, et al., 2014) بقياس تأثير فائض التدفق النقدي الحر وجودة المراجعة على إدارة الأرباح بالشركات المدرجة في بورصة اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٠. وتوصلت الدراسة إلى أن مديري الشركات التي تتمتع بفائض تدفق نقدي حر مرتفع وفرص نمو منخفضة، يميلون إلى استخدام البدائل المحاسبية لزيادة دخل الشركة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، وأن الشركات التي خضعت لمراجعة واحدة من شركات المراجعة العالمية والمصنفة ضمن Big 4،

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

تستخدم المستحقات التقديرية بصورة أقل من الشركات التي لا تراجعها شركات المراجعة العالمية.

وتناولت دراسة (Alzoubi, 2016) العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح في الشركات المساهمة العامة الأردنية، وقد بلغت عينة الدراسة ٨٦ شركة مدرجة في سوق عمان المالي، والتي تم تحليل تقاريرها المالية خلال الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٠، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، وأن ممارسات إدارة الأرباح تتخفض مع زيادة استقلالية لجان المراجعة، وتتنخفض أيضاً ممارسات الإدارة عندما تعتمد الشركة على واحدة من الشركات العالمية للمراجعة والمصنفة ضمن Big 4. كما أظهرت النتائج أن ممارسات إدارة الأرباح تتخفض مع ازدياد أتعاب المراجعة.

وقامت دراسة (Houqe, et al., 2017) بدراسة تأثير جودة المراجعة على إدارة الأرباح وتكلفة رأس المال في الشركات المدرجة في الهند. وتمت الدراسة على عينة كبيرة مكونة من ٧٣٠٣ ملاحظة سنوية للشركات المدرجة في الهند، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تستخدم مراجع خارجي عالي الجودة تتمتع بدرجة أقل من إدارة الأرباح وتكلفة أقل لرأس المال.

وهدفت دراسة (Nouri & Gilaninia, 2017) إلى التحقق من التأثير الزائد للتدفقات النقدية الحرة وجودة المراجعة على إدارة الأرباح. وتمت الدراسة على عينة مكونة من ١٠٢ شركة خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٤، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للتدفق النقدي الحر على إدارة الأرباح، كذلك وجود تأثير سلبي معنوي لجودة المراجعة على إدارة الأرباح، كذلك وجود تأثير معنوي لجودة المراجعة على كل من التدفق النقدي الحر وإدارة الأرباح.

وتناولت دراسة (Alzoubi, 2018) العلاقة بين جودة المراجعة وتمويل الديون وإدارة الأرباح في الأردن. وتمت الدراسة على عينة مكونة من ٧٢ شركة صناعية خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٢، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

المراجعة وتمويل الديون (الديون المنخفضة) تقلل من ممارسات إدارة الأرباح، وبالتالي تعزز جودة التقارير المالية.

وهدفت دراسة (Paula, 2018) إلى فحص ما إذا كانت هناك علاقة بين التلاعب بالنتائج وجودة المراجعة، بناءً على دراسة سلوك الاستحقاقات التقديرية في الشركات البرتغالية غير المدرجة. وتمت الدراسة على عينة مكونة من ٤٧٢٣ شركة خلال الفترة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين جودة المراجعة والتلاعب بالأرباح، كذلك أن مستوى إدارة الأرباح أقل بكثير بين الشركات التي تتعاقد مع شركة مراجعة من الشركات الأربع الكبرى، مقارنة بالشركات التي تستخدم شركة مراجعة غير الشركات الأربع الكبرى.

كما قامت دراسة (Alhadab & Clacher, 2018) بدراسة العلاقة بين جودة المراجعة وأنشطة إدارة الأرباح لشركات الاكتتاب العام الأولي. وتم فحص الاكتتابات العامة الأولية في المملكة المتحدة خلال الفترة من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠٨. وتوصلت الدراسة إلى أن المراجعين ذوي الجودة العالية يقيّدون استخدام التلاعب بالأنشطة الحقيقية الذي يحدث من خلال إدارة النفقات التقديرية. كذلك تم التوصل إلى أن شركات الاكتتابات العامة الأولية التي خضعت للمراجعة من قبل مراجعين ذوي جودة عالية تقوم بالتلاعب بالمبيعات من أجل إدارة الأرباح صعوداً في نهاية عام الاكتتاب العام الأولي وبالتالي فإن وجود مراجعين ذوي جودة عالية ليس كافياً لتقييد جميع أشكال إدارة الأرباح.

وهدفت دراسة (Sitanggang, et al., 2019) إلى التحقيق فيما إذا كانت جودة المراجعة مرتبطة بإدارة الأرباح الحقيقية في المملكة المتحدة. وتمت الدراسة على عينة كبيرة من شركات التصنيع في المملكة المتحدة خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٣. وتوصلت الدراسة إلى أن أتعاب المراجعة مرتبطة سلباً بالتدفقات النقدية التشغيلية غير الطبيعية، وعلى العكس من ذلك، ترتبط أتعاب المراجعة بشكل إيجابي بالتدفقات التقديرية غير الطبيعية وبشكل عام، وجدت الدراسة دليلاً جزئياً على وجود علاقة مهمة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح الحقيقية.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

وتناولت دراسة (Chowdhury & Eliwa, 2021) فحص ما إذا كانت جودة المراجعة تؤثر على أنشطة إدارة الأرباح الحقيقية في المملكة المتحدة، وتمت الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في المملكة المتحدة والتي لديها حوافز قوية لإدارة الأرباح صعوداً من خلال تحقيق أرباح العام الماضي كمعيار قياسي في فترة ما بعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وتكونت العينة من ٤٧٧٤ ملاحظة سنوية للشركات المدرجة في المملكة المتحدة خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٨. وتوصلت الدراسة إلى أن وجود شركات المراجعة الكبرى يرتبط ارتباطاً جوهرياً وإيجابياً بمستويات مرتفعة من المبيعات والتلاعب في النفقات التقديرية، كما أن المقياس المجمع لإدارة الأرباح الحقيقية يظهر ارتباطاً إيجابياً جوهرياً بوجود شركات المراجعة الكبرى.

كما هدفت دراسة (الكبيجي، ٢٠٢١) إلى استكشاف مدى ممارسة إدارة المصارف الفلسطينية المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين لإدارة الأرباح، وفحص تأثير إحدى العوامل المؤثرة في تلك الممارسة، والمتمثلة في عوامل جودة المراجعة عبر (حجم أتعاب المراجع، وحجم شركة المراجعة، ونسبة الرافعة المالية للمصارف، وتأثير حجم المصارف) في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وتكونت عينة الدراسة من جميع المصارف الفلسطينية المساهمة العامة البالغة (٦) مصارف، على مدار سلسلة زمنية من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٦. وتوصلت الدراسة إلى أن المصارف قد قامت بممارسة إدارة الأرباح خلال سنوات الدراسة، إلى جانب وجود علاقات متباينة بين أبعاد جودة المراجعة وإدارة الأرباح.

كما هدفت دراسة (أبكر، وآخرون، ٢٠٢٢) التعرف على أثر جودة المراجعة على اكتشاف ممارسات المحاسبة الاحتياطية، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع المراجعين الخارجيين في السودان وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت نسبتها ٣٦.٠٣% من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين جودة المراجعة الخارجية واكتشاف ممارسات المحاسبة الاحتياطية المتمثلة في إدارة الأرباح

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

وتمهيد الدخل والتقارير المالية المضللة، مما يدل على أن اكتشاف المراجعين الخارجيين بالسودان لممارسات المحاسبة الاحتيالية أدت إلى زيادة جودة المراجعة. كما ركزت دراسة (Kurniawan & Antonio, 2022) على التحقيق والحصول على الأدلة التجريبية حول تأثير جودة المراجعة على إدارة الأرباح، وتم قياس جودة المراجعة من خلال مؤشرات حجم مكتب المراجعة والتخصص الصناعي للمراجع، وتم استخدام عينة حكمية قسدية غير احتمالية وأسفرت عن ١٠٤ شركة استوفت متطلبات الدراسة، وتم تحليل البيانات بناءً على نطاق السنوات من عام ٢٠١٧ و عام ٢٠١٨ و عام ٢٠١٩. وتوصلت الدراسة إلى أن حجم مكتب المراجعة والتخصص الصناعي للمراجع ليس لهما تأثير سلبي على إدارة الأرباح. كما هدفت دراسة (محمود، ٢٠٢٣) إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين جودة المراجعة وممارسات إدارة الأرباح من خلال سوء التبويب المتعمد لبنود المصروفات في قائمة الدخل. وتم الاعتماد على مجموعة من المقاييس البديلة لجودة المراجعة تمثلت في مدى ارتباط مكتب المراجعة بإحدى المكاتب الدولية ونسبة الشركات التي يراجعها المكتب ونوع رأي المراجع الخارجي وفترة تقرير المراجعة، وتمت الدراسة على عينة مكونة من (٢٢) شركة مساهمة من الشركات المدرجة في مؤشر EGX30 للبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠٢١ (٢٤٢ مفردة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لجودة المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال إدارة عرض بنود قائمة الدخل. وهدفت دراسة (Le & Moore, 2023) إلى دراسة آثار جودة المراجعة على إدارة الأرباح وتكلفة رأس المال مع الأخذ في الاعتبار تأثير نوعين من المالكين: الملكية الحكومية والملكية الأجنبية. وتمت الدراسة على عينة مكونة من ٢٣٦ شركة فيتنامية خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة سلبية بين جودة المراجعة وكل من رأس المال والاستحقاقات التقديرية التي تزيد الدخل.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

وهدفت دراسة (Mwangi, 2024) إلى تقييم تأثير جودة المراجعة على ممارسات إدارة الأرباح. واعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث المكتبي وتم جمع البيانات الثانوية من المصادر المتاحة وذلك بسبب ميزة التكلفة المنخفضة مقارنة بالبحث الميداني، وبالتالي اعتمدت الدراسة على الدراسات والتقارير المنشورة بالفعل، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة المراجعة الأعلى ترتبط بانخفاض ممارسات إدارة الأرباح، كذلك تؤدي عمليات المراجعة عالية الجودة إلى تحسين التقارير المالية، واكتشاف الاحتيال، وانخفاض تكاليف رأس المال. كذلك تكون ردود أفعال السوق إيجابية عندما تشارك شركات المراجعة ذات السمعة الطيبة.

وبناءً على ما جاء بعرض أهداف ونتائج الدراسات السابقة، والتي تناولت العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، يتضح للباحث وجود تباین في نتائج هذه الدراسات، هذا ويمكن إرجاع هذا التباین إلى اختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة من حيث العوامل الاجتماعية والثقافية والقانونية. حيث توصلت مجموعة من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، منها دراسة (Chowdhury & Eliwa, 2021) ودراسة (أبكر، وآخرون، ٢٠٢٢) ودراسة (محمود، ٢٠٢٣).

كما توصلت مجموعة أخرى من الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، منها دراسة (Krishnan, 2003) ودراسة (Chen, et al., 2006) ودراسة (عيسى، ٢٠٠٨) ودراسة (الإبياري، ٢٠١١) ودراسة (Rusmin, et al., 2014) ودراسة (Alzoubi, 2016) ودراسة (Houqe, et al., 2017) ودراسة (Nouri & Gilaninia, 2017) ودراسة (Alzoubi, 2018) ودراسة (Paula, 2018) ودراسة (Alhadab & Clacher, 2018) ودراسة (Sitanggang, et al., 2019) ودراسة (Le & Moore, 2023) ودراسة (Mwangi, 2024).

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

وأخيراً توصلت مجموعة ثالثة من الدراسات إلى عدم وجود علاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، منها دراسة (الكبيجي، ٢٠٢١) ودراسة (Kurniawan & Antonio, 2022).

وبناءً على ما سبق ونظراً لوجود تباين في الدراسات السابقة والنتائج عن اختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة من حيث العوامل الاجتماعية والثقافية والقانونية والتي قد تنعكس على أعضاء مجلس الإدارة وعلى نمط هيكل الملكية، ودورهم الفعال في اتخاذ القرارات واختيار مكتب المراجعة. وبالتالي تحاول هذه الدراسة تقديم أدلة عملية من البيئة المصرية عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات مما قد يساهم في تقليل الجدل بشأن العلاقات بين هذه المتغيرات. لذلك يمكن صياغة فرضي البحث الفرعي الأول والثاني في شكل فرض بديل، وذلك على النحو التالي:

الفرض البحثي الفرعي الأول:

"يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

الفرض البحثي الفرعي الثاني:

"يوجد تأثير معنوي لأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

٢/٧ مفهوم الملكية المؤسسية والآثار المحتملة لها على العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح واشتقاق فرضي البحثي الثالث والرابع:

تقوم الملكية المؤسسية على تركيز ملكية الشركة من جانب بعض المؤسسات ذات الشخصية الاعتبارية منها البنوك وشركات التأمين وبنوك الاستثمار وصناديق الاستثمار وصناديق التقاعد والمعاشات. وتشير نظرية الوكالة إلى أن دور الملكية المؤسسية في الرقابة يختلف حسب النية من عملية الشراء، فإذا كان الغرض من الشراء هو الاستثمار طويل الأجل فهذا يؤدي إلى تفعيل الدور الرقابي للمستثمر المؤسسي (فرضية الرقابة الفعالة) وتكون الملكية المؤسسية آلية حوكمة هامة للحد من السلوك الانتهازي للتلاعب في الأرباح. أما إذا كان الغرض من الشراء المتاجرة

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

(المضاربة) لتحقيق عائد في الأجل القصير فهذا يعني عدم قيام المستثمر المؤسسي بالدور الرقابي (فرضية الحياد السلبي) إذ أن المستثمر المؤسسي مستثمر سلبي لا يحد من السلوك الانتهازي للإدارة بل ربما يزيد الدوافع الإدارية للقيام بعملية إدارة الأرباح (Alves S., 2012).

إن جودة أداء المراجعة كوسيلة رقابية من الممكن أن تختلف، حيث تصف جودة المراجعة قدرة عملية المراجعة على اكتشاف الأخطاء الجوهرية والتقرير عنها في القوائم المالية، والحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمساهمين، ومن ثم حماية مصالح المساهمين. ويرتبط مستوى جودة المراجعة بمستوى جودة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية، ويرجع السبب في ذلك إلى أن القوائم المالية التي تم مراجعتها بمعرفة مراجعين ذوي جودة عالية قلما تحتوي على أخطاء جوهرية، وينعكس هذا بالطبع على تدنية تكاليف علاقة الوكالة القائمة بين المساهمين والإدارة (عيسى، ٢٠٠٨).

ويمكن أن تؤثر الملكية المؤسسية على جودة المراجعة حيث يؤدي المستثمرين المؤسسيين دوراً رقابياً في عملية المراجعة وذلك لأنهم سوف يطلبون معلومات ذات جودة عالية لحماية أموالهم وتعظيم أرباحهم. كما أن الملكية المؤسسية يكون لها دور في قرار تعيين المراجع، وأن زيادة الملكية المؤسسية يجعل الشركات تلجأ إلى الاستعانة بشركات المراجعة الكبرى (Abdullah, et al., 2008).

وبشأن الدراسات السابقة لم توجد دراسة – في حدود علم الباحث – تناولت أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح معاً، ولكن وجدت دراسات تناولت أثر الملكية المؤسسية على جودة المراجعة (Abdullah, et al., 2008; Adeyemi & Fagbemi, 2010; Zureigat, 2011; Khasharmeh & Joseph, 2017; Odudu, et al., 2018; Nnadi, et al., 2018; غريب، ٢٠١٦؛ عيطة، ٢٠٢٠؛ Guizani & Abdalkrim, 2021)، ودراسات أخرى تناولت أثر الملكية المؤسسية على إدارة الأرباح (عفيفي،

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

٢٠١١؛ شقور، ٢٠١٦؛ الشاهد؛ العناتي، ٢٠١٧؛ أبو العلا، ٢٠١٩؛ Bao & (Lewellyn, 2017; Shayan-Nia et al., 2017; Ali, et al., 2024).

وبشأن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة، فقد هدفت دراسة (Abdullah, et al., 2008) إلى دراسة تأثير مجموعة من آليات حوكمة الشركات وتحديد حجم مجلس الإدارة واستقلاليته، وملكية الأعضاء التنفيذيين وغير التنفيذيين كل على حدا، وازدواجية مهام المدير التنفيذي، وكذلك الملكية المؤسسية من قبل مؤسسات مالية وغير مالية على جودة المراجعة في الشركات المدرجة بالسوق الرئيسي والثاني في ماليزيا للأوراق المالية لعام ٢٠٠٣، وذلك على عينة مكونة من ٦٥٥ شركة، وتوصلت الدراسة إلى أن الملكية المؤسسية واستقلالية مجلس الإدارة من أهم آليات الحوكمة التي تجعل الشركات تؤدي أداء أفضل، حيث اتضح من النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية للملكية المؤسسية واستقلالية مجلس الإدارة على جودة المراجعة. كما أوصت الدراسة بضرورة تشجيع ملكية المؤسسات وخاصة المؤسسات المالية.

كما هدفت دراسة (Adeyemi & Fagbemi, 2010) إلى فحص مكونات الحوكمة في الشركات المدرجة ببورصة نيجيريا وعلاقتها بجودة المراجعة، وتم قياس هذه العلاقة من خلال ازدواجية مهام المدير التنفيذي ولجان المراجعة وملكية المؤسسات وملكية المديرين واستقلالية مجلس الإدارة، ونظراً لأن مجتمع الدراسة يتكون من الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية النيجيرية (NSE) فقد تم اعتبار العينة المكونة من الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية النيجيرية تمثيلاً جيداً لمجتمع الدراسة نظراً لأن الاختبار النهائي لتصميم العينة هو مدى تمثيلها لخصائص المجتمع وقد تم استخدام عينة مكونة من (٥٨) تقريراً مالياً تم مراجعته للشركات المدرجة عن نهاية عام ٢٠٠٧. لذلك، فإن المستجيبين شملوا شركات مساهمة عامة مدرجة في بورصة الأوراق المالية النيجيرية. وتوصلت الدراسة إلى إن المتغيرات التي تمثل خصائص الشركة مثل الحجم والرافعة المالية لها علاقة

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

إيجابية جودة المراجعة، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة.

كما هدفت دراسة (Zureigat, 2011) إلى معرفة أثر هيكل الملكية ممثلة في تركيز الملكية، وملكية غير الأردنيين، والملكية المؤسسية على جودة المراجعة، وتمت هذه الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في بورصة عمان لعام ٢٠٠٩، وتكونت العينة من عدد ١٩٨ شركة مساهمة عامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة وكل الشركات التي لها ملكية خارجية (ملكية غير الأردنيين) وملكية مؤسسية بينما اتضح وجود علاقة سلبية بين جودة المراجعة وتركيز الملكية.

وهدفت دراسة (غريب، ٢٠١٦) إلى دراسة أثر خصائص مجلس الإدارة والملكية المؤسسية على جودة المراجعة، وتمت هذه الدراسة على عينة من الشركات غير المالية المدرجة بالبورصة السعودية، وتكونت العينة من عدد ١٠١ شركة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي معنوي لكل من وجود أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين والملكية المؤسسية على جودة المراجعة.

وقامت دراسة (Khasharmeh & Joseph, 2017) بالتعرف على أثر هيكل الملكية على جودة المراجعة، وتمت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٣٨ شركة مدرجة و٩٨ شركة غير مدرجة في بورصة البحرين لعام ٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين الملكية الأجنبية وجودة المراجعة، كذلك وجود علاقة إيجابية غير معنوية بين كل من ملكية المؤسسات وتركيز الملكية على جودة المراجعة.

وهدفت دراسة (Nnadi, et al., 2018) إلى اختبار أثر آليات الحوكمة ممثلة في كبار المساهمين وملكية المؤسسات واستقلالية مجلس الإدارة ودرجة المديونية على جودة المراجعة، وتمت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٦٥ شركة مدرجة و٧٧ شركة غير مدرجة في بورصة كازابلانكا بالمغرب خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٦، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين الملكية

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

الأجنبية وجودة المراجعة، كذلك وجود علاقة عكسية بين كل من كبار المساهمين والملكية المؤسسية وتركيز الملكية على جودة المراجعة وذلك بالنسبة للشركات العائلية والشركات غير المدرجة بالبورصة. كذلك عدم وجود تأثير للملكية المؤسسية على قرارات الشركات العائلية في تحسين جودة المراجعة بهذه الشركات.

وتناولت دراسة (Odudu, et al., 2018) البحث في تأثير الملكية المؤسسية وملكية حاملي الأسهم على جودة المراجعة لشركات التصنيع المدرجة في نيجيريا، وتمت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٣٢ شركة، وتوصلت الدراسة إلى أن الملكية المؤسسية لها تأثير سلبي وهام على جودة المراجعة بينما ملكية حاملي الأسهم لها تأثير إيجابي وهام على جودة المراجعة. وهذا يعني أن الملكية المؤسسية تقلل من جودة المراجعة بينما تؤثر ملكية حاملي الأسهم بشكل إيجابي على جودة المراجعة.

وهدفت دراسة (عيطة، ٢٠٢٠) إلى تفسير العلاقة بين نمط هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة من ناحية، وجودة المراجعة الخارجية من ناحية أخرى. وتمثلت عينة الدراسة في عدد ١٠٦ شركة من الشركات المقيدة في البورصة السعودية خلال الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٨، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة، كما أن هناك علاقة سلبية بين الملكية العائلية وجودة المراجعة، في حين لا توجد علاقة بين كل من تركيز الملكية، والملكية الإدارية، والملكية المشتتة على جودة المراجعة.

وقامت دراسة (Guizani & Abdalkrim, 2021) بدراسة تأثير استقلال مجلس الإدارة على العلاقة بين هيكل الملكية وجودة المراجعة. وتمثلت عينة الدراسة في عدد ١٦٢ شركة غير مالية مدرجة في أسواق الأوراق المالية بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٦، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات ذات الملكية العائلية الأعلى أقل عرضة للمطالبة بخدمات مراجعة واسعة النطاق، ونتيجة لذلك، تدفع أتعاب مراجعة أقل مما يعني وجود تأثير سلبي للملكية العائلية على جودة المراجعة، وعلى العكس من ذلك، تجد هذه الدراسة أن الشركات ذات الملكية المؤسسية النشطة الأعلى هي أكثر عرضة للاستعانة بمراجعين عالي

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

الجودة ودفع أتعاب مراجعة أكبر مما يعني وجود تأثير إيجابي للملكية المؤسسية على جودة المراجعة. أما بالنسبة للملكية الحكومية، فليس لها تأثير كبير على أتعاب المراجعة.

وبشأن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الملكية المؤسسية وإدارة الأرباح، فقد هدفت دراسة (عفيفي، ٢٠١١) إلى اختبار العلاقة بين أنماط الملكية المتمثلة في الملكية المؤسسية والملكية الإدارية وملكية كبار المساهمين (على المستوي الفردي والتداول الحر) وجودة الأرباح المحاسبية في البيئة المصرية، وتمت الدراسة على عينة من الشركات المساهمة بالبورصة المصرية وذلك لعدد ٣٤ شركة في ٧ قطاعات مختلفة لعام ٢٠٠٨، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين الملكية الإدارية وجودة الأرباح، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة معنوية سالبة ذات دلالة بين الملكية الفردية وجودة الأرباح، كذلك وجود علاقة معنوية موجبة ولكنها غير دالة بين التداول الحر والملكية المؤسسية وجودة الأرباح المحاسبية.

كما هدفت دراسة (شقور، ٢٠١٦) إلى التعرف على أثر هيكل الملكية في إدارة الأرباح وتكونت عينة الدراسة من جميع الفنادق المدرجة في بورصة عمان، والتي يتوفر لها بيانات في بورصة عمان خلال الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٢ والبالغ عددها أحد عشر فندقاً. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن درجة ممارسة إدارة الأرباح في الفنادق المدرجة في بورصة عمان منخفضة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن زيادة نسبة الملكية المؤسسية وزيادة تشتت الملكية وعدم تركيزها يخفض من درجة ممارسة إدارة الأرباح في الفنادق المدرجة في بورصة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود أثر لنسبة الملكية العائلية ونسبة ملكية المواطنين على درجة ممارسة إدارة الأرباح في الفنادق المدرجة في بورصة عمان.

وقامت دراسة (الشاهد؛ العناتي، ٢٠١٧) بالتعرف على أثر هيكل الملكية وخصائص الشركات على جودة الأرباح وتكونت عينة الدراسة من شركات التأمين الأردنية المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها ٢٤ شركة خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٣. وتوصلت الدراسة إلى أن الملكية المؤسسية لها تأثيراً معنوياً

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

على جودة الأرباح، وأظهر تأثير الملكية الحكومية تأثيراً معنوياً على الاستحقاق غير الطبيعي. ووجدت أيضاً أن النمو المتغير في الخصائص يظهر تأثيراً معنوياً على جودة الأرباح، ومتغير الأداء له تأثير كبير على مقياس جودة المستحقات، ولم يظهر متغير الرفاعة المالية والحجم أي تأثير على أي مقياس لجودة الأرباح.

كما هدفت دراسة (Bao & Lewellyn, 2017) إلى دراسة أثر هيكل الملكية على إدارة الأرباح في ٢٤ دولة من الدول التي تتميز أسواقها المالية بأنها أسواق مالية ناشئة وذلك اعتماداً على بيانات ١٢٠٠ شركة من الشركات المدرجة خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين هيكل ملكية كبار المساهمين وإدارة الأرباح ووجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين هيكل الملكية المؤسسية وإدارة الأرباح.

وهدفت دراسة (Shayan-Nia, et al., 2017) إلى دراسة أثر هيكل الملكية على إدارة الأرباح الحقيقية في ماليزيا وذلك اعتماداً على بيانات ٢٩٥ شركة من الشركات المدرجة في البورصة الماليزية خلال الفترة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠١١، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين هيكل الملكية الأجنبية وإدارة الأرباح، وعدم وجود علاقة ارتباط بين كل من هيكل الملكية الإدارية وهيكل الملكية المؤسسية وبين إدارة الأرباح.

وقامت دراسة (أبو العلاء، ٢٠١٩) بدراسة أثر كل من هيكل الملكية وهيكل التمويل على إدارة الأرباح في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري وذلك اعتماداً على بيانات ٩٠ شركة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٨، وأظهرت النتائج أن هيكل الملكية الإدارية، وهيكل الملكية المؤسسية، وهيكل الملكية الأجنبية وهيكل التمويل له تأثير معنوي موجب على إدارة الأرباح في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري وأن هيكل ملكية الدولة له تأثير معنوي سالب على إدارة الأرباح في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري، أما هيكل ملكية كبار المساهمين ليس له تأثير على إدارة الأرباح.

كما قامت دراسة (Ali, et al., 2024) بدراسة تأثير الملكية المؤسسية على جودة الأرباح في الصين، وتم استخدام مقياسين لجودة الأرباح هما الاستحقاقات التقديرية وإدارة الأرباح الحقيقية وتم استخدام ١٩٧٤٣ ملاحظة سنوية للشركة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات ذات الملكية المؤسسية الأعلى من المرجح أن تظهر جودة أرباح أعلى في الاستحقاقات التقديرية المنخفضة والتلاعب الأقل بالأنشطة الحقيقية.

وبناءً على ما جاء بعرض أهداف ونتائج الدراسات السابقة والتي تناولت أثر الملكية المؤسسية على جودة المراجعة وعلى إدارة الأرباح معاً أو كل منهما بصورة منفردة، يتضح للباحث ندرة الدراسات التي تناولت أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في البيئة المصرية، فلم توجد دراسة – في حدود علم الباحث – تناولت هذه العلاقة بل وجدت دراسات تناولت إثر الملكية المؤسسية على جودة المراجعة بصورة مستقلة ودراسات أخرى تناولت أثر الملكية المؤسسية على إدارة الأرباح بصورة مستقلة، أي أنه في حدود علم الباحث لم تقم أي من الدراسات السابقة بقياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح، وهذا ما سوف يتم تناوله تفصيلاً في هذا البحث. وبالتالي تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً وإضافة في البيئة المصرية بصفة خاصة والبيئة العربية بصفة عامة.

كما يتضح من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة وجود تباين في نتائج هذه الدراسات، حيث توصلت مجموعة من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة (Abdullah, et al., 2008; Zureigat, 2011; Khasharmeh & غريب، ٢٠١٦; Joseph, 2017; عيطة، ٢٠٢٠; Guizani & Abdalkrim, 2021)، كما توصلت مجموعة أخرى من الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة (Adeyemi & Fagbemi, 2010; Nnadi, et al., 2018; Odudu, et al., 2018).

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

كذلك يتضح من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الملكية المؤسسية وإدارة الأرباح وجود تباين في نتائج هذه الدراسات، حيث توصلت مجموعة من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الملكية المؤسسية وإدارة الأرباح (أبو العلا، ٢٠١٩)، كما توصلت مجموعة أخرى من الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين الملكية المؤسسية وإدارة الأرباح (عفيفي، ٢٠١١؛ شقور، ٢٠١٦؛ الشاهد؛ العناتي، ٢٠١٧؛ Ali, et al., 2024; Bao & Lewellyn, 2017)، كما توصلت مجموعة ثالثة من الدراسات إلى عدم وجود علاقة معنوية بين الملكية المؤسسية وإدارة الأرباح (Shayan-Nia, et al., 2017).

هذا ويمكن إرجاع هذا التباين في الدراسات السابقة إلى اختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة من حيث العوامل الاجتماعية والثقافية والقانونية والتي قد تنعكس على أعضاء مجلس الإدارة وعلى نمط هيكل الملكية، ودورهم الفعال في اتخاذ القرارات واختيار مكتب المراجعة. وبالتالي تحاول هذه الدراسة تقديم أدلة عملية من البيئة المصرية عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات مما قد يسهم في تقليل الجدل بشأن العلاقات بين هذه المتغيرات.

كما يتضح من الدراسات السابقة والتي تناولت الملكية المؤسسية وجود وجهتي نظر متعارضة وذلك فيما يخص الدور الذي يمكن أن يقوم به المستثمرون المؤسسون، حيث تمثلت وجهة النظر الأولى في ترجيح أثر المضاربة والذي يعني أن المستثمرين المؤسسين يتصرفون كمستثمرين ذوي توجه قصير الأجل وذلك من خلال تركيزهم بصورة كبيرة على تعظيم الأرباح الحالية للشركة دون التركيز على تعظيم قيمتها في الأجل الطويل. وبالتالي تقل الدوافع لدي هؤلاء المستثمرين للقيام باستثمارات قد يتولد عنها عوائد قد لا تتحقق في الأجل القصير بما يعظم مصالحهم الشخصية (Hsu & Koh, 2005)، وبالتالي فإن زيادة الملكية المؤسسية في هذه الحالة يؤدي إلى زيادة ممارسات إدارة الأرباح.

بينما تمثلت وجهة النظر الثانية في ترجيح أثر المراقبة والذي يعني أن المستثمرين المؤسسين يتوافر لديهم من الموارد والقدرات والفرص المناسبة لمراقبة

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

المديرين وضبط سلوكهم بما يضمن اختيارهم لمستويات استثمارات تؤدي إلى تعظيم القيمة في الأجل الطويل (Monks & Minow, 2011)، وبالتالي فإن زيادة الملكية المؤسسية يمكن أن يخفف من تكاليف الوكالة التي قد تنشأ نتيجة السلوك الانتهازي للمديرين. حيث أن زيادة الملكية المؤسسية يساعد على توفير درجة عالية من المراقبة للسلوك الإداري بما يؤدي إلى الحد من السلوك الانتهازي الذي يضر بمصالح باقي الأطراف الأخرى ذات المصلحة في الشركة وبما يضمن قيام المديرين بالعمل على تعظيم قيمة الشركة في الأجل الطويل وعدم التركيز على تحقيق مصالحهم الشخصية (Hsu & Koh, 2005)، وبالتالي وفقاً لوجهة النظر هذه فإن زيادة الملكية المؤسسية تؤدي إلى انخفاض ممارسات إدارة الأرباح.

وبناءً على ما سبق وكذلك نظراً لندرة الدراسات السابقة – في حدود علم الباحث – وتباين نتائجها، وبصفة خاصة على مستوى الأسواق الناشئة الأمر الذي يفتح الباب أمام العديد من البحوث لاستكشاف أثر الملكية المؤسسية على العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح في تلك الأسواق، وبناءً على ذلك تحاول هذه الدراسة تحديد مدى تأثير جودة المراجعة – من خلال استخدام كل من حجم مكتب المراجعة وأتباع المراجعة كمقاييس بديلة لجودة المراجعة – على إدارة الأرباح في البيئة المصرية، وكذلك تحديد مدى تأثير العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح. لذلك يمكن صياغة فرضي البحث الفرعي الثالث والرابع في شكل فرض بديل، وذلك على النحو التالي:

الفرض البحثي الفرعي الثالث:

"يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

الفرض البحثي الفرعي الرابع:

"يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

٣/٧ الدراسة التطبيقية:

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في قياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في بيئة الأعمال المصرية، ولتحقيق هذا الهدف فإنه سيتم اختبار الفرض الرئيسي التالي: "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

وهذا الفرض الرئيسي يمكن تقسيمه إلى الفروض الفرعية التالية:

- يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.
- يوجد تأثير معنوي لأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.
- يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.
- يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.

١/٣/٧ عينة الدراسة ومصادر الحصول على البيانات:

لإختبار فروض الدراسة فقد إعتد الباحث على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والمدرجة على مؤشر EGX100، خلال الفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢، وقام الباحث بالحصول على البيانات من شركة مصر لنشر المعلومات وكذلك من واقع التقارير المالية للشركات محل الدراسة، وموقع كل شركة على الإنترنت وموقع شركة مباشر العالمية بالإضافة إلى المؤشرات التحليلية المنشورة بواسطة الهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية، بالإضافة إلى بعض المصادر الأخرى والتي تساعد في أغراض البحث. وتمثلت عينة الدراسة في

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

عدد ٦٠ شركة (٣٠٠ مشاهدة) وذلك بعد إستبعاد البنوك نظراً لإختلاف طبيعة نشاطها عن طبيعة نشاط باقي شركات العينة لتجنب التأثير على دقة النتائج. ويوضح الجدول التالي بيان بالقطاعات التي تنتمي إليها شركات العينة محل الدراسة وكذلك عدد ونسبة شركات كل قطاع بالنسبة لإجمالي مفردات العينة: جدول رقم (١) بيان بالقطاعات التي تنتمي إليها شركات العينة محل الدراسة

النسبة	عدد المشاهدات	عدد الشركات	القطاع	مسلسل
١٠.٠٠%	٣٠	٦	الموارد الأساسية	١
١١.٦٧%	٣٥	٧	رعاية صحية وأدوية	٢
٣.٣٣%	١٠	٢	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٣
١٦.٦٧%	٥٠	١٠	عقارات	٤
١٠.٠٠%	٣٠	٦	سياحة وترفيه	٥
١.٦٧%	٥	١	مرافق	٦
١.٦٧%	٥	١	اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات	٧
١٥.٠٠%	٤٥	٩	أغذية ومشروبات وتبغ	٨
١.٦٧%	٥	١	طاقة وخدمات مساندة	٩
١.٦٧%	٥	١	تجارة وموزعون	١٠
١.٦٧%	٥	١	خدمات النقل والشحن	١١
١.٦٧%	٥	١	خدمات تعليمية	١٢
٦.٦٧%	٢٠	٤	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٣
٦.٦٧%	٢٠	٤	منسوجات وسلع مُعمرة	١٤
٨.٣٣%	٢٥	٥	مواد البناء	١٥
١.٦٧%	٥	١	ورق ومواد تعبئة وتغليف	١٦
١٠٠%	٣٠٠	٦٠	الإجمالي	

٢/٣/٧ البرنامج المستخدم في إدخال البيانات:

تم إدخال البيانات في برنامج SPSS Vol.18 وذلك لقياس المتغيرات المستخدمة من خلال الأساليب الإحصائية التالية:
- إستخدام بعض الإحصاءات الوصفية للمتغيرات البحثية خلال فترة الدراسة والمتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك أعلى قيمة وأقل قيمة لكافة المتغيرات البحثية.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- استخدام مصفوفة ارتباط بيرسون للتعرف على مدى وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار الخطي، وفيه تم حساب:
 - اختبار (Durbin Watson Test) للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation).
 - معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$.
 - اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الإنحدار وذلك باستخدام اختبار (F.test).
 - اختبار معنوية الجزء الثابت ومستوى كل متغير على حدة وذلك باستخدام اختبار (t.test).
 - معامل تضخم التباين (VIF) وذلك لتحديد مدى وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض.

٣/٣/٧ قياس المتغيرات البحثية:

تعتبر الملكية المؤسسية بمثابة المتغير المُحفز أو المُعدل، الذي يمكنه أن يقوي أو يُضعف أو يغير من شكل العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، وبناءً على ذلك يتحدد المتغير التابع والمتغير المستقل لهذه الدراسة في الآتي:

أولاً: المتغير التابع: إدارة الأرباح Earnings Management:

نتج عن العديد من الدراسات أن نموذج جونز المعدل بواسطة (Dechow, et al. 1995) يعد هو الأفضل في الكشف عن إدارة الأرباح ويهتم نموذج Jones المعدل بالمستحقات الاختيارية باعتبارها العنصر الأقل موثوقية، وبالتالي تكون أكثر عرضة للتلاعب من جانب المديرين وبالتالي تعتبر مقياس مناسب لإدارة الأرباح، وبالتالي سوف يتم قياس إدارة الأرباح بالقيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية المقدره وفقاً لنموذج Jones المعدل بواسطة (Dechow, et al. 1995).

وفيما يلي خطوات استخدام نموذج Jones المعدل; (Dechow, et al., 1995; Rusmin, et al., 2014; Alzoubi, 2016)

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

١- تقدير إجمالي الاستحقاقات ($TAC_{i,t}$): ويتم تحديد قيمة إجمالي الاستحقاقات من خلال المعادلة التالية:

$$TAC_{it} = NI_{it} - OCF_{it}$$

حيث أن:

TAC_{it} = إجمالي الاستحقاقات للشركة i في الفترة t .

NI_{it} = صافي الدخل قبل البنود غير العادية للشركة i في الفترة t .

OCF_{it} = صافي التدفقات النقدية التشغيلية للشركة i في الفترة t .

٢- تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية **Nondiscretionary Accruals** ($NDAC_{i,t}$): والتي يطلق عليها كذلك الاستحقاقات العادية أو غير المتوقعة

والتي تتمثل في حسابات الاستحقاقات التي لا يتوافر بدائل لتحديد قيمتها من الناحية المحاسبية، وبالتالي لا تستطيع إدارة الشركة التأثير على تحديد قيمتها (Dechow, et al., 1995)، مثال ذلك لا تستطيع إدارة الشركة التأثير على أو تغيير قيمة المدينين أو أوراق القبض لأنها تنشأ نتيجة اتفاقيات تعاقدية ذات مبالغ محددة ولا توجد بدائل لتحديد قيمتها (محمد، ٢٠١٢). ويتم تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية لكل شركة من شركات العينة على حده وخلال كل سنة من سنوات الدراسة من خلال معالم النموذج السنوية المقدره (B1,B2,B3). من خلال المعادلة التالية:

$$NDAC_{it} = B_1 \left(\frac{1}{A_{it-1}} \right) + B_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}}{A_{it-1}} \right) + B_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + \epsilon_{it}$$

حيث أن:

$NDAC_{it}$ = عبارة عن إجمالي الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة i في الفترة t .

A_{it-1} = هو إجمالي الأصول للشركة i في الفترة $t-1$ في نهاية السنة.

ΔREV_{it} = هو التغيير في الإيرادات من العمليات للشركة i من الفترة t إلى الفترة $t-1$.

ΔREC_{it} = هو التغيير في صافي حسابات المدينين للشركة i من الفترة t إلى الفترة $t-1$.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

ΔPPE_{it} = هي إجمالي المباني والآلات والمعدات والممتلكات الأخرى (الأصول القابلة للإهلاك) للشركة i في الفترة t (نهاية السنة).

ϵ_{it} = الخطأ العشوائي والذي يمثل التغيرات العشوائية نتيجة لمتغيرات لم ترد بالنموذج.

٣- تقدير الاستحقاقات الاختيارية ($DAC_{i,t}$) Discretionary Accruals:

والتي يطلق عليها كذلك الاستحقاقات الغير عادية أو المتوقعة والتي تتمثل في حسابات الاستحقاقات التي يتوافر عدة بدائل لتحديد قيمتها من الناحية المحاسبية، وبالتالي تستطيع إدارة الشركة الاختيار من بين هذه البدائل (Dechow, et al., 1995)، مثال ذلك فإنه يتوافر أمام إدارة الشركة العديد من الطرق المحاسبية لتحديد قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والمخزون والاستهلاك، ومن ثم فإنها تعتبر حسابات استحقاق اختيارية (محمد، ٢٠١٢). ويتم تقدير الاستحقاقات الاختيارية لكل شركة من شركات العينة على حده وخلال كل سنة من سنوات الدراسة من خلال طرح الاستحقاقات غير الاختيارية لكل شركة من إجمالي الاستحقاقات، وذلك كما يلي:

$$DAC_{it} = \frac{TAC_{it}}{A_{it-1}} - B_1 \left(\frac{1}{A_{it-1}} \right) + B_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}}{A_{it-1}} \right) + B_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right)$$

حيث أن:

DAC_{it} = عبارة عن الاستحقاقات الاختيارية للشركة i في الفترة t .

ويلاحظ من النموذج أنه يتم قسمة جميع متغيراته على إجمالي أصول الشركة في الفترة السابقة (A_{it-1})، والذي يمثل في هذه الحالة متغير متأخر Lagged Variable لإلغاء أثر الفروق في أحجام الشركات ومن ثم زيادة درجة الاعتمادية في الاستنتاجات الخاصة بمتغيرات حسابات الاستحقاق الاختيارية (محمد، ٢٠١٢).

ثم بعد ذلك يتم حساب متوسط لهذه الاستحقاقات الاختيارية خلال الفترة المحددة، وبناءً على ذلك يتحدد ما إذا كانت الشركة تمارس إدارة أرباح أم لا وذلك من خلال أحد احتمالين:

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- أن القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة معينة أعلى من المتوسط الحسابي للمستحقات الاختيارية خلال الفترة المحددة، وفي هذه الحالة فإن الشركة تكون قد مارست إدارة الأرباح خلال السنة.
- أن القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة معينة أقل من المتوسط الحسابي للمستحقات الاختيارية خلال الفترة المحددة، وفي هذه الحالة فإن الشركة لم تمارس إدارة الأرباح خلال السنة.

ثانياً: المتغير المستقل: جودة المراجعة **Audit Quality**:

توجد مجموعة من المؤشرات البديلة لقياس جودة المراجعة إلا أن الباحث قد ركز على مؤشرين فقط وهما حجم مكتب المراجعة وأتعب المراجعة، فقد أشارت دراسة (الأباصيري، ٢٠١٧) إلى أنه بالرغم من تعدد المداخل المستخدمة في قياس جودة المراجعة، إلا أن حجم منشأة المراجعة يُعد من أكثر تلك المداخل اتفاقاً واستخداماً في الدراسات الأكاديمية.

كذلك أشارت دراسة (الإبياري، ٢٠١١) إلى أن مؤشرات قياس جودة المراجعة، بخلاف الأتعب، هي مؤشرات بديلة مبنية على الأتعب. الأمر الذي يدفع بالاعتقاد بأن أتعب المراجعة قد تعد أكثر ملائمة لاختبار أثر اختلاف جودة المراجعة علي جودة التقرير المالي. حيث تعكس أتعب المراجعة العديد من مؤشرات جودة المراجعة التي قدمها الفكر المحاسبي، فهي تعكس ما يتحملة المراجع من جهد ومخاطر ومسئوليات، وما يتكبده من تكلفة، وما يتمتع به من سمعة وخبرة وغيرها. بما قد يجعل من أتعب المراجعة المتغير الذي يعبر عنها معاً.

لذلك سوف يعتمد الباحث على كل من حجم مكتب المراجعة وأتعب المراجعة كمتغيرات بديلة لجودة المراجعة والتي يمكن من خلالها قياس جودة المراجعة، وفي ضوء ذلك تم صياغة الفروض بالشكل الذي يمثل هذه المتغيرات، وبناءً على ذلك تتمثل هذه المتغيرات المستقلة الفرعية فيما يلي:

- ١- **حجم مكتب المراجعة Auditor size**: يعتمد الباحث في قياس حجم مكتب المراجعة على ارتباط مكتب المراجعة بإحدى مكاتب المراجعة الأربعة الكبار

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

Big4، وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان مكتب المراجعة مرتبط بإحدى مكاتب المراجعة الدولية والمنتمية إلى الـ Big 4 والمتمثلة في Deloitte Touche Tohmatsu; PricewaterhouseCoopers; Ernst & Young; KPMG، ويأخذ القيمة (صفر) إذا كان المراجع الخارجي للشركة عينة الدراسة بخلاف ذلك. ويتوقع الباحث وجود علاقة طردية بين ارتباط مكتب المراجعة بأحد مكاتب المراجعة الدولية وانخفاض ممارسات إدارة الأرباح. كون أنها تعكس التخصص الصناعي لشركات المراجعة في قطاع معين وبالتالي زيادة القدرة على اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية (Callen & Fang, 2017) حمدان، ٢٠١١؛ غالي، ٢٠١٨؛ عبد الحليم، ٢٠١٨؛ الجندي، ٢٠٢٠؛ محمود، ٢٠٢٣؛ شعيب، ٢٠٢٣).

٢- **أتعاب المراجعة Audit fees:** والمتمثلة في الأتعاب الفعلية المدفوعة من الشركات إلى المراجع مقابل الحصول على خدمة المراجعة، ونظراً لوجود تشتت كبير لقيم تلك الأتعاب، لذلك يمكن قياس ذلك المتغير من خلال اللوغاريتم الطبيعي لأتعاب المراجع الخارجي في السنة المالية (مستهي، ٢٠١٤؛ سمره، ٢٠١٥؛ سلامة، ٢٠١٨؛ إبراهيم، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠١٩؛ الجندي، ٢٠٢٠).

ثالثاً: المتغير المُحفز أو المُعدل أو التفاعلي: الملكية المؤسسية Institutional Ownership (INSOW):

نظراً لتزايد دوافع الرقابة والمتابعة لدى المستثمر المؤسسي مع تزايد حصته في رأس المال، لذلك سوف يتم تحديد الملكية المؤسسية من خلال نسبة الأسهم التي يمتلكها المستثمر المؤسسي، والتي يمكن قياسها من خلال نسبة أسهم الشركة المملوكة من قبل المؤسسات / عدد الأسهم الكلية للشركة (Kao et al., 2019)؛ عيطة، ٢٠٢٠؛ عيسى، ٢٠٢٢؛ Kabwe, 2023; Alshareef, 2024).

رابعاً: المتغيرات الرقابية:

تتمثل المتغيرات الرقابية في بعض المتغيرات المحتمل أن يكون لها تأثير على المتغير التابع، ويتم أخذها في الاعتبار لضبط طبيعة العلاقة بين المتغير التابع

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

(ممارسات إدارة الأرباح) والمتغير المستقل (جودة المراجعة والمعبر عنها بكل من حجم مكتب المراجعة وأتعاب المراجعة)، وسوف يقوم الباحث بإدخال العديد من المتغيرات الرقابية في النموذج مثل حجم الشركة، الرافعة المالية، نسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية، معدل العائد على الأصول، معدل نمو المبيعات، وذلك على النحو التالي:

- **حجم الشركة Firm Size:** يمكن قياس حجم الشركة من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية السنة المالية (Jang & Rho, 2016; محمد، ٢٠١٩; De Souza, et al., 2019)، هذا ويعد حجم الشركة من أهم خصائص الشركة تأثيراً على ممارسات إدارة الأرباح (Gul, et al., 2009). وتوصلت دراسة (Shu & Chiang, 2014) إلى أن الشركات كبيرة الحجم عادة ما تتميز قوائمها المالية من الخلو من ممارسات إدارة الأرباح ومن ثم متوقع أن تكون العلاقة عكسية بين حجم الشركة وإدارة الأرباح (محمود، ٢٠١٧).
- **الرافعة المالية Leverage:** يمكن قياس الرفع المالي بنسبة إجمالي الديون إلى إجمالي أصول الشركة ويوضح هذا المتغير الضغوط التي تمارس من جانب الدائنين وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية (Botosan & Plumlee, 2005; Jang & Rho, 2016; De Souza, et al., 2019; محمد، ٢٠١٩; Zamria, et al., 2013)، ومن المتوقع أنه كلما ارتفعت نسبة الرفع المالي كلما ارتفع احتمال قيام الإدارة بممارسات إدارة الأرباح صعوداً بهدف تجنب العجز عن السداد أو هبوطاً بهدف تيسير إعادة التفاوض حول شروط عقود الاقتراض. ولذلك من المتوقع وجود علاقة إيجابية بين نسبة المديونية وحجم الاستحقاق المحاسبي (الابيارى، ٢٠١١).

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- **نسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية Market –to- Book Ratio (MTB):** يمكن قياس نسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية من خلال نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية بالنسبة لقيمتها الدفترية (Jang & Rho, 2016; De) (Souza, et al., 2019; Karim & Sarkar, 2020).
- **معدل العائد على الأصول ROA:** يمكن قياس معدل العائد على الأصول في ضوء صافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول، ويساعد هذا المتغير على التعرف على أثر الاختلاف في ربحية الشركات على جودة تلك الأرباح (Jang & Rho, 2016 ; محمد، ٢٠١٩ ; السواح، ٢٠١٩)، وتوصلت دراسة (Nikoomaram, et al., 2016) إلى أن بعض الشركات قد تلجأ إلى القيام بممارسات إدارة الأرباح وذلك بهدف تحسين قوائمها المالية بما ينعكس سلبياً على جودة الأرباح (محمود، ٢٠١٧).
- **معدل نمو المبيعات Sale Growth:** ويتم قياس معدل نمو المبيعات من خلال الفرق بين مبيعات السنة الحالية ومبيعات السنة السابقة منسوباً لمبيعات السنة السابقة أي أن معدل نمو المبيعات = نسبة مبيعات السنة الحالية لمبيعات السنة السابقة - ١ (البياري، ٢٠١١). وقد أشارت دراسة (Ratsula, 2010) إلى أن الشركات التي يكون لديها نسبة نمو مبيعات مرتفعة قد يتوافر لديها الدافع لممارسة إدارة الأرباح بالمقارنة بالشركات ذات نسبة نمو منخفضة. كما أشارت دراسة (البياري، ٢٠١١) إلى أن انخفاض المبيعات من فترة لأخرى قد يدفع الإدارة إلى ممارسة إدارة الأرباح وذلك لتعويض هذا الانخفاض وبالتالي من المتوقع أن يؤثر معدل نمو المبيعات على حجم الاستحقاق المحاسبي دون ترجيح لاتجاه معين للتأثير.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

٤/٣/٧ صياغة النماذج البحثية لاختبار الفروض:

يقوم الباحث في هذا الجزء من البحث بصياغة النموذج الرئيسي للبحث، وكذلك النماذج الفرعية له، وذلك على النحو التالي:

صياغة النموذج الرئيسي:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الرئيسي والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

$$DAC_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Auditor Size}_{it} + \beta_2 \text{ Audit Fees}_{it} + \beta_3 (\text{ Auditor Size}_{it} \times \text{ INSOW}_{it}) + \beta_4 (\text{ Audit Fees}_{it} \times \text{ INSOW}_{it}) + \beta_5 \text{ Firm Size}_{it} + \beta_6 \text{ Leverage}_{it} + \beta_7 \text{ M. to B. Ratio}_{it} + \beta_8 \text{ ROA}_{it} + \beta_9 \text{ Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

وبناءً على صياغة النموذج الرئيسي يمكن صياغة النماذج الفرعية للبحث كما يلي:

صياغة النموذج الأول:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الأول والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية"، وبالتالي يمكن صياغة النموذج الأول كما يلي:

$$DAC1_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Auditor Size}_{it} + \beta_2 \text{ Firm Size}_{it} + \beta_3 \text{ Leverage}_{it} + \beta_4 \text{ M. to B. Ratio}_{it} + \beta_5 \text{ ROA}_{it} + \beta_6 \text{ Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

صياغة النموذج الثاني:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الثاني والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي لأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية"، وبالتالي يمكن صياغة النموذج الثاني كما يلي:

$$DAC1_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Audit Fees}_{it} + \beta_2 \text{ Firm Size}_{it} + \beta_3 \text{ Leverage}_{it} + \beta_4 \text{ M. to B. Ratio}_{it} + \beta_5 \text{ ROA}_{it} + \beta_6 \text{ Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

صيغة النموذج الثالث:

ولإختبار فرض البحث الفرعي الثالث والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية": سوف يقوم الباحث بإدخال المتغير الذي يقيس الأثر التفاعلي للملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة ($\text{Auditor Size}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) في النموذج الأول، وعلى هذا سوف يتم صياغة النموذج الثالث كما يلي:

$$\text{DAC1}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Auditor Size}_{it} + \beta_2 (\text{Auditor Size}_{it} \times \text{INSOW}_{it}) + \beta_3 \text{Firm Size}_{it} + \beta_4 \text{Leverage}_{it} + \beta_5 \text{M. to B. Ratio}_{it} + \beta_6 \text{ROA}_{it} + \beta_7 \text{Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

صيغة النموذج الرابع:

ولإختبار فرض البحث الفرعي الرابع والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية": سوف يقوم الباحث بإدخال المتغير الذي يقيس الأثر التفاعلي للملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة ($\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) في النموذج الثاني، وعلى هذا سوف يتم صياغة النموذج الرابع كما يلي:

$$\text{DAC1}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Audit Fees}_{it} + \beta_2 (\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}) + \beta_3 \text{Firm Size}_{it} + \beta_4 \text{Leverage}_{it} + \beta_5 \text{M. to B. Ratio}_{it} + \beta_6 \text{ROA}_{it} + \beta_7 \text{Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

حيث أن:

- DAC_{it} = نظراً للاعتماد على القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية DAC_{it} للشركة (i) في السنة (t) لقياس مدى وجود ممارسات لإدارة الأرباح. ومن ثم فإن متغير إدارة الأرباح المستخدم هو القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية DAC1_{it} التي تم الحصول عليها من بقايا نموذج Jones المعدل بواسطة (Dechow, et al. 1995).

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- $Auditor\ Size_{it}$ = حجم مكتب المراجعة للشركة i في الفترة t ويمثل متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كانت الشركة محل المراجعة تراجع بواسطة أحد مكاتب المراجعة الكبرى Big 4 ويأخذ القيمة (صفر) في خلاف ذلك.
- $Audit\ Fees_{it}$ = عبارة عن أتعاب المراجعة للشركة i في الفترة t وتم قياسها من خلال اللوغاريتم الطبيعي لأتعاب المراجع الخارجي في السنة المالية.
- $Firm\ Size_{it}$ = حجم الشركة i في الفترة t وتم قياسه في ضوء اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية السنة المالية.
- $Leverage_{it}$ = الرافعة المالية للشركة i في الفترة t وتم قياسها في ضوء نسبة إجمالي الإلتزامات إلى إجمالي أصول الشركة.
- $M.\ to\ B.\ Ratio_{it}$ = نسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة i في الفترة t وتم قياسها باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لنسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية بالنسبة لقيمتها الدفترية في نهاية السنة.
- ROA_{it} = معدل العائد على الأصول وتم قياسه في ضوء صافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول للشركة i في الفترة t .
- $Grow_{it}$ = معدل نمو المبيعات وسوف يتم قياسه في ضوء الفرق بين مبيعات السنة الحالية والسنة السابقة منسوباً لمبيعات السنة السابقة للشركة i في الفترة t .
- $Auditor\ Size_{it} \times INSOW_{it}$ = متغير يقيس الأثر التفاعلي للملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة.
- $Audit\ Fees_{it} \times INSOW_{it}$ = متغير يقيس الأثر التفاعلي للملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة.
- ϵ_{it} = الخطأ العشوائي والذي يمثل التغيرات العشوائية نتيجة لمتغيرات لم ترد بالنموذج.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

٥/٣/٧ نتائج الدراسة التطبيقية:

١/٥/٣/٧ الإحصاء الوصفي للمتغيرات:

يوضح الجدول التالي الإحصاءات الوصفية للمتغيرات البحثية خلال فترة الدراسة، والمتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك أعلى قيمة وأقل قيمة لكافة المتغيرات البحثية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات البحثية خلال فترة الدراسة

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
DAC1	٠.١٩٨٢	٠.١٢٢٧٨	٠.٠٠	٠.٢٧
DAC2	٠.١٤٨٠	٠.١١٣٦٥	٠.٠٠	٠.٢٤
Auditor Size	٠.٣٥٦٧	٠.٤٧٩٨٢	٠	١
Audit Fees	١٠.٧٨٠٢	١.٤٨٤٠٨	٨.٩١	١٢.٨٥
INSOW	٠.٤٧٤٨	٠.٢٦٤٨٨	٠.٠٠	٠.٨٦
Firm Size	٢٠.٢٦٩٢	٢.٠٩١٠٩	١٨.٦٢	٢٦.١٣
Leverage	٠.٦٤٠٠	٠.٥٤٣١٥	٠.٠١	١.١٣
M. to B. Ratio	١.٦٣٥٠	١.١٣٦٣٣	٠.٠٩	٢.٥٤
ROA	٠.٠٦٩٦	٠.١٧٧٢٤	٠.١٣-	٠.٢٩
Grow	٠.١٧٥٤	٠.٧١٠١٨	٠.٦٦-	٠.٨٢

ويتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

بلغ متوسط DAC1 ٠.١٩٨٢ بانحراف معياري ٠.١٢٢٧٨ خلال فترة الدراسة، كما يتباين DAC1 من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى ٠.٠٠ وترتفع لتصل إلى ٠.٢٧.

كما بلغ متوسط DAC2 ٠.١٤٨٠ بانحراف معياري ٠.١١٣٦٥ خلال فترة الدراسة، كما يتباين DAC2 من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى ٠.٠٠ وترتفع لتصل إلى ٠.٢٤.

كما بلغ متوسط حجم مكتب المراجعة ٠.٣٥٦٧ بانحراف معياري ٠.٤٧٩٨٢ خلال فترة الدراسة، كما يتباين حجم مكتب المراجعة من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى ٠ وترتفع لتصل إلى ١.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

كما بلغ متوسط أتعاب عملية المراجعة على مستوى العينة ١٠.٧٨٠٢ بانحراف معياري ١.٤٨٤٠٨ خلال فترة الدراسة، كما تتباين أتعاب المراجعة من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى ٨.٩١ وترتفع لتصل إلى ١٢.٨٥.

كما بلغ متوسط الملكية المؤسسية ٠.٤٧٤٨ بانحراف معياري ٠.٢٦٤٨٨ خلال فترة الدراسة، كما تتباين الملكية المؤسسية من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى ٠.٠٠ وترتفع لتصل إلى ٠.٨٦.

كما بلغ متوسط إجمالي أصول الشركة ٢٠.٢٦٩٢ بانحراف معياري ٢.٠٩١٠٩ خلال فترة الدراسة، كما يتباين إجمالي أصول الشركة من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى ١٨.٦٢ وترتفع لتصل إلى ٢٦.١٣.

كما بلغ متوسط الرافعة المالية ٠.٦٤٠٠ بانحراف معياري ٠.٥٤٣١٥ خلال فترة الدراسة، كما تتباين الرافعة المالية من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى ٠.٠١ وترتفع لتصل إلى ١.١٣.

كما بلغ متوسط نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية بالنسبة لقيمتها الدفترية ١.٦٣٥٠ بانحراف معياري ١.١٣٦٣٣ خلال فترة الدراسة، كما تتباين نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية بالنسبة لقيمتها الدفترية من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى ٠.٠٩ وترتفع لتصل إلى ٢.٥٤.

كما بلغ متوسط معدل العائد على الأصول ٠.٠٦٩٦ بانحراف معياري ٠.١٧٧٢٤ خلال فترة الدراسة، كما يتباين معدل العائد على الأصول من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى -٠.١٣ وترتفع لتصل إلى ٠.٢٩.

كما بلغ متوسط نمو المبيعات ٠.١٧٥٤ بانحراف معياري ٠.٧١٠١٨ خلال فترة الدراسة، كما يتباين نمو المبيعات من شركة لأخرى حيث تقل لتصل إلى -٠.٦٦ وترتفع لتصل إلى ٠.٨٢.

٢/٥/٣/٧ اختبار فروض الدراسة:

أولاً: تحليل مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة الأساسية:

ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

جدول رقم (٣) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

Grow	ROA	M. to B. Ratio	Leverage	Firm Size	INSOW	Audit Fees	Auditor Size	DAC2	DAC1	المتغيرات
									١	DAC1
								١	**٠,٧٦١	DAC2
							١	**٠,٦٢٦-	**٠,٦٧٥-	Auditor Size
						١	**٠,٧٠٩	**٠,٦٨٧-	**٠,٧١٦-	Audit Fees
					١	**٠,٥٦٠	**٠,٥٤٧	**٠,٥٣٨-	**٠,٥٥٣-	INSOW
				١	**٠,٣٦٠	**٠,١٧٥	٠,١٠٦	*٠,١١٦-	**٠,٢٠٥-	Firm Size
			١	**٠,٤٤٠-	**٠,٢٥١-	٠,٠٧٧-	٠,٠٤٦-	٠,٠٧١	٠,٠٥٦	Leverage
		١	٠,٠٢٤-	**٠,١٥٤-	**٠,٢٠١-	**٠,٢٩٠-	**٠,٢٠٧-	*٠,١٣٨	**٠,٢٨٩	M. to B. Ratio
	١	**٠,٢٢٢	٠,٠٥٦	٠,٠٠٩-	**٠,١٦٤-	٠,٠٢٨-	٠,١٠٣-	٠,١١٠	٠,١١٢	ROA
١	**٠,٣٧١	**٠,١٩٧	٠,١٠١	*٠,١٢٧-	**٠,٤٢٤-	**٠,٣٦٠-	**٠,٣٩٤-	**٠,٤٤٤	**٠,٣٤٨	Grow

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١
* دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

التعليق على مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

توجد علاقة عكسية معنوية بين حجم مكتب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC1) حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,٦٧٥) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين أتعاب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC1) حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,٧١٦) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين الملكية المؤسسية وإدارة الأرباح (DAC1) حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,٥٥٣) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين حجم مكتب المراجعة وإدارة الأرباح

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

(DAC2) حيث بلغ معامل الارتباط (-0.626) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين أتعاب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC2) حيث بلغ معامل الارتباط (-0.687) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين الملكية المؤسسية وإدارة الأرباح (DAC2) حيث بلغ معامل الارتباط (-0.538) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة طردية معنوية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة حيث بلغ معامل الارتباط (0.547) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة طردية معنوية بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة حيث بلغ معامل الارتباط (0.560) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة طردية معنوية بين إدارة الأرباح (DAC1) وإدارة الأرباح (DAC2) حيث بلغ معامل الارتباط (0.761) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%.

توجد علاقة عكسية معنوية بين حجم الشركة وإدارة الأرباح (DAC1) حيث بلغ معامل الارتباط (-0.205) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة طردية غير معنوية بين الرافعة المالية وإدارة الأرباح (DAC1) حيث بلغ معامل الارتباط (0.056). كما توجد علاقة طردية معنوية بين القيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة وإدارة الأرباح (DAC1) حيث بلغ معامل الارتباط (0.289) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة طردية غير معنوية بين معدل العائد على الأصول وإدارة الأرباح (DAC1) حيث بلغ معامل الارتباط (0.112). كما توجد علاقة طردية معنوية بين معدل نمو المبيعات وإدارة الأرباح (DAC1) حيث بلغ معامل الارتباط (0.348) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%.

توجد علاقة عكسية معنوية بين حجم الشركة وإدارة الأرباح (DAC2) حيث بلغ معامل الارتباط (-0.116) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة طردية غير معنوية بين الرافعة المالية وإدارة الأرباح (DAC2) حيث

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

بلغ معامل الارتباط (٠.٠٧١). كما توجد علاقة طردية معنوية بين القيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة وإدارة الأرباح (DAC2) حيث بلغ معامل الارتباط (٠.١٣٨) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ٥%. كما توجد علاقة طردية غير معنوية بين معدل العائد على الأصول وإدارة الأرباح (DAC2) حيث بلغ معامل الارتباط (٠.١١٠). كما توجد علاقة طردية معنوية بين معدل نمو المبيعات وإدارة الأرباح (DAC2) حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٣٤) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%.

توجد علاقة طردية معنوية بين حجم مكتب المراجعة وأتاعاب المراجعة حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٠٩) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%. كما توجد علاقة طردية غير معنوية بين حجم مكتب المراجعة وحجم الشركة حيث بلغ معامل الارتباط (٠.١٠٦). كما توجد علاقة عكسية غير معنوية بين حجم مكتب المراجعة والرافعة المالية حيث بلغ معامل الارتباط (-٠.٠٤٦). كما توجد علاقة عكسية معنوية بين حجم مكتب المراجعة والقيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٢٠٧) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%. كما توجد علاقة عكسية غير معنوية بين حجم مكتب المراجعة ومعدل العائد على الأصول حيث بلغ معامل الارتباط (-٠.١٠٣). كما توجد علاقة عكسية معنوية بين حجم مكتب المراجعة ومعدل نمو المبيعات حيث بلغ معامل الارتباط (-٠.٣٩٤) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%.

توجد علاقة طردية معنوية بين حجم الشركة وأتاعاب المراجعة حيث بلغ معامل الارتباط (٠.١٧٥) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%. كما توجد علاقة عكسية غير معنوية بين الرافعة المالية وأتاعاب المراجعة حيث بلغ معامل الارتباط (-٠.٠٧٧). كما توجد علاقة عكسية معنوية بين القيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة وأتاعاب المراجعة حيث بلغ معامل الارتباط (-٠.٢٩٠) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%. كما توجد علاقة عكسية غير معنوية بين معدل العائد على الأصول وأتاعاب المراجعة حيث بلغ معامل الارتباط (-٠.٠٢٨). كما توجد علاقة عكسية معنوية بين معدل

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

نمو المبيعات وأتعب المراجعة حيث بلغ معامل الارتباط (-0.360) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%.

توجد علاقة طردية معنوية بين حجم الشركة والملكية المؤسسية حيث بلغ معامل الارتباط (0.360) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين الرافعة المالية والملكية المؤسسية حيث بلغ معامل الارتباط (-0.201) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين القيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة والملكية المؤسسية حيث بلغ معامل الارتباط (-0.201) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين معدل العائد على الأصول والملكية المؤسسية حيث بلغ معامل الارتباط (-0.164) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين معدل نمو المبيعات والملكية المؤسسية حيث بلغ معامل الارتباط (-0.424) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%.

توجد علاقة عكسية معنوية بين الرافعة المالية وحجم الشركة حيث بلغ معامل الارتباط (-0.440) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة عكسية معنوية بين القيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة وحجم الشركة حيث بلغ معامل الارتباط (-0.104) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة عكسية غير معنوية بين معدل العائد على الأصول وحجم الشركة حيث بلغ معامل الارتباط (-0.009). كما توجد علاقة عكسية معنوية بين معدل نمو المبيعات وحجم الشركة حيث بلغ معامل الارتباط (-0.127) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 5%.

توجد علاقة عكسية غير معنوية بين القيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة والرافعة المالية حيث بلغ معامل الارتباط (-0.024). كما توجد علاقة طردية غير معنوية بين معدل العائد على الأصول والرافعة المالية حيث بلغ معامل الارتباط (0.006). كما توجد علاقة طردية غير معنوية بين معدل نمو المبيعات والرافعة المالية حيث بلغ معامل الارتباط (0.101).

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

توجد علاقة طردية معنوية بين معدل العائد على الأصول والقيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٢٢) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%. كما توجد علاقة طردية معنوية بين معدل نمو المبيعات والقيمة السوقية للقيمة الدفترية للشركة حيث بلغ معامل الارتباط (٠.١٩٧) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%.

أخيراً توجد علاقة طردية معنوية بين معدل نمو المبيعات ومعدل العائد على الأصول حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٧١) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١%.

ثانياً: تحليل نماذج الإنحدار لإختبار فروض الدراسة: (*)

نموذج الإنحدار الأول:

تم استخدام نموذج الإنحدار التالي لإختبار فرض البحث الفرعي الأول والقاتل بأنه "يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

$$DAC1_{it} = \beta_0 + \beta_1 Auditor\ Size_{it} + \beta_2 Firm\ Size_{it} + \beta_3 Leverage_{it} + \beta_4 M.\ to\ B.\ Ratio_{it} + \beta_5 ROA_{it} + \beta_6 Grow_{it} + \epsilon_{it}$$

ولقياس علاقة حجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC1) تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وبالتالي يمكن اختبار صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي ملخص لنموذج الانحدار وذلك لتحديد تأثير حجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC1) بالنسبة للشركات محل الدراسة:

جدول رقم (٤) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC1)

• لمزيد من التفصيل بشأن نتائج مخرجات البرنامج الإحصائي لنماذج الانحدار من الأول إلى الرابع يمكن الرجوع الى ملحق البحث رقم (١).

العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢٤

المجلد السادس

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

F.test		معامل تضخم التباين (VIF)	t.test			المتغيرات
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة	المعاملات المقدره	
٠,٠٠٠	٤١,٦٩٤		٠,٠٠٠	٦,٢٠٦	٠,٣٨٥	الجزء الثابت
		١,٢٣١	٠,٠٠٠	١٣,٠٩٤-	٠,١٥٤-	Auditor Size
		١,٤٠٢	٠,٠٠٥	٢,٨٢٦-	٠,٠٠٨-	Firm Size
		١,٣٩٤	٠,٣٣١	٠,٩٧٤	٠,٠١١	Leverage
		١,٢٠٦	٠,٠٠٢	٣,٠٨٦	٠,٠١٥	M. to B. Ratio
		١,٢٨٢	٠,٥٩٤	٠,٥٣٣	٠,٠١٧	ROA
		١,٤٢٨	٠,٠٦٩	١,٨٢٦	٠,٠١٦	Grow
٠,٧٠٧						معامل الارتباط المتعدد R
٠,٥٠٠						معامل التحديد R ²
٠,٤٨٨						معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
١,٧٧٣						قيمة ديرين واتسون Durbin-Watson

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء اختبار (Durbin Watson Test) حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار (D-W) ١.٧٧٣ وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (١.٥ - ٢.٥) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي تؤثر على صحة النتائج.
- يتضح أن معامل التحديد المعدل Adjusted R² بلغ ٠,٤٨٨ أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ٤٨,٨% من التغير الكلي في المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة.
- تم إجراء اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الإنحدار باستخدام اختبار (F.test) وحيث أن قيمة F.test هي ٤١,٦٩٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد R² ٠,٥٠٠ وهذا يدل

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- على سلامة النموذج المقدر وجودته وقوة نتائجه عند تفسيرها بما يتوافق مع الواقع، وبالتالي صلاحية النموذج لتحقيق أهداف الدراسة.
- تم إجراء إختبار معنوية الجزء الثابت والمتغيرات المستقلة كل على حدة وذلك باستخدام إختبار (t.test) وحيث أن قيمة t.test لحجم مكتب المراجعة هي - ١٣.٠٩٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم مكتب المراجعة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لحجم الشركة هي - ٢.٨٢٦ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم الشركة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للرافعة المالية هي ٠.٩٧٤ عند مستوى معنوية ٠,٣٣١ مما يدل على تأثير المتغير المستقل الرافعة المالية تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة هي ٣,٠٨٦ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢ مما يدل على تأثير المتغير المستقل نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل العائد على الأصول للشركة ٠.٥٣٣ عند مستوى معنوية ٠,٥٩٤ مما يدل على تأثير المتغير المستقل معدل العائد على الأصول للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل نمو المبيعات هي ١.٨٢٦ عند مستوى معنوية ٠,٠٦٩ مما يدل على تأثير معدل نمو المبيعات تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح.
- يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من وجود مشكلة الازدواج الخطى وذلك لأن قيم معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من ١٠ الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مشكلة ازدواج خطى بالنموذج.
- يتضح من تحليل نتائج اختبار فرض البحث الفرعي الأول أن حجم مكتب المراجعة له تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".
نموذج الانحدار الثاني:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الثاني والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي لأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

$$DAC1_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Audit Fees}_{it} + \beta_2 \text{ Firm Size}_{it} + \beta_3 \text{ Leverage}_{it} + \beta_4 \text{ M. to B. Ratio}_{it} + \beta_5 \text{ ROA}_{it} + \beta_6 \text{ Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

ولقياس علاقة أتعب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC1) تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وبالتالي يمكن اختبار صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي ملخص لنموذج الانحدار وذلك لتحديد تأثير أتعب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC1) بالنسبة للشركات محل الدراسة:

جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين أتعب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC1)						
F.test		معامل تضخم التباين (VIF)	t.test			المتغيرات
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة	المعاملات المقدرة	
٠,٠٠٠	٤٨,٨٠٥		٠,٠٠٠	١٢,٦٧٠	٠,٨٩٥	الجزء الثابت
		١,٢٩٩	٠,٠٠٠	١٤,٥٢٤-	٠,٠٥٤-	Audit Fees
		١,٤٠٩	٠,٠١٨	٢,٣٧١-	٠,٠٠٧-	Firm Size
		١,٣٩٣	٠,١٥٢	١,٤٣٥	٠,٠١٥	Leverage
		١,٢٧١	٠,٢٠٧	١,٢٦٤	٠,٠٠٦	M. to B. Ratio
		١,٣٢٤	٠,٢٧٣	١,٠٩٨	٠,٠٣٥	ROA
		١,٤١٧	٠,٠٨٦	١,٧٢٣	٠,٠١٤	Grow
٠,٧٣٤						معامل الارتباط المتعدد R
٠,٥٣٩						معامل التحديد R ²
٠,٥٢٨						معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
١,٦٩٣						قيمة ديربين واتسون Durbin-Watson

يتضح من الجدول السابق الآتي:

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء اختبار (Durbin Watson Test) حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار (D-W) ١.٦٩٣ وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (١.٥ - ٢.٥) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي تؤثر على صحة النتائج.
- يتضح أن معامل التحديد المعدل R^2 Adjusted بلغ ٠,٥٢٨ أى أن المتغيرات المستقلة تفسر ٥٢,٨% من التغير الكلي في المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح. وباقى النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائى فى المعادلة.
- تم إجراء اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الإنحدار باستخدام اختبار (F.test) وحيث أن قيمة F.test هي ٤٨,٨٠٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد R^2 ٠,٥٣٩ وهذا يدل على سلامة النموذج المقدر وجودته وقوة نتائجه عند تفسيرها بما يتوافق مع الواقع، وبالتالي صلاحية النموذج لتحقيق أهداف الدراسة.
- تم إجراء اختبار معنوية الجزء الثابت والمتغيرات المستقلة كل على حدة وذلك باستخدام اختبار (t.test) وحيث أن قيمة t.test لأتعباب المراجعة هي -١٤.٥٢٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل أتعباب المراجعة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لحجم الشركة هي -٢.٣٧١ عند مستوى معنوية ٠,٢٥٩ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم الشركة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للرافعة المالية هي ١.٤٣٥ عند مستوى معنوية ٠,١٥٢ مما يدل على تأثير المتغير المستقل الرافعة المالية تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة هي ١,٢٦٤ عند مستوى معنوية ٠,٢٠٧ مما يدل على تأثير المتغير المستقل نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

لمعدل العائد على الأصول للشركة ١,٠٩٨ عند مستوى معنوية ٠,٢٧٣ مما يدل على تأثير المتغير المستقل معدل العائد على الأصول للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل نمو المبيعات هي ١.٧٢٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٨٦ مما يدل على تأثير معدل نمو المبيعات تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح.

- يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من وجود مشكلة الإزدواج الخطى وذلك لأن قيم معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من ١٠ الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مشكلة إزدواج خطى بالنموذج.

- يتضح من تحليل نتائج إختبار فرض البحث الفرعي الثاني أن أتعاب المراجعة لها تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي لأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

نموذج الانحدار الثالث:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الثالث والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

$$DAC1_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Auditor Size}_{it} + \beta_2 (\text{Auditor Size}_{it} \times \text{INSOW}_{it}) + \beta_3 \text{Firm Size}_{it} + \beta_4 \text{Leverage}_{it} + \beta_5 \text{M. to B. Ratio}_{it} + \beta_6 \text{ROA}_{it} + \beta_7 \text{Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

ولقياس الأثر التفاعلي للعلاقة بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC1) تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وبالتالي يمكن اختبار صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي ملخص لنموذج الانحدار وذلك لتحديد الأثر التفاعلي للعلاقة بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC1) بالنسبة للشركات محل الدراسة:

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

جدول رقم (٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار تأثير الملكية المؤسسية على العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC1)						
F.test		معامل تضخم التباين (VIF)	t.test			المتغيرات
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة	المعاملات المقدره	
٠,٠٠٠	٤٢,٩٨٧		٠,٠٠٠	٥,٨٧١	٠,٣٥١	الجزء الثابت
		١,٢٣٤	٠,٠٠٠	١٣,٨٨٠-	٠,١٥٧-	Auditor Size
		١,٢١٦	٠,٠٠٠	٥,١٥٠-	٠,٠٩٠-	Auditor Size× INSOW
		١,٤٣٢	٠,٠٣٠	٢,١٧٨-	٠,٠٠٦-	Firm Size
		١,٤٤٠	٠,٠٥٧	١,٩١٣	٠,٠٢١	Leverage
		١,٢٠٦	٠,٠٠١	٣,٢٩٢	٠,٠١٦	M. to B. Ratio
		١,٣٠٥	٠,٩٠٣	٠,١٢٣	٠,٠٠٤	ROA
		١,٤٨٢	٠,٠٠٥	٢,٨٥١	٠,٠٢٤	Grow
٠,٧٣٦						معامل الارتباط المتعدد R
٠,٥٤٢						معامل التحديد R ²
٠,٥٢٩						معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
١,٧٩٩						قيمة ديربين واتسون Durbin-Watson

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء اختبار (Durbin Watson Test) حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار (D-W) ١.٧٩٩ وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (١.٥ - ٢.٥) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي تؤثر على صحة النتائج.
- يتضح أن معامل التحديد المعدل Adjusted R² بلغ ٠,٥٢٩ أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ٥٢,٩% من التغير الكلي في المتغير التابع والمتمثل إدارة الأرباح. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة.
- تم إجراء اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار باستخدام اختبار (F.test) وحيث أن قيمة F.test هي ٤٢,٩٨٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد R^2 ٠,٥٤٢ وهذا يدل على سلامة النموذج المقدر وجودته وقوة نتائجه عند تفسيرها بما يتوافق مع الواقع، وبالتالي صلاحية النموذج لتحقيق أهداف الدراسة.

- تم إجراء اختبار معنوية الجزء الثابت والمتغيرات المستقلة كل على حدة وذلك باستخدام اختبار (t.test) وحيث أن قيمة t.test لحجم مكتب المراجعة هي - ١٣,٨٨٠ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل أتعاب المراجعة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للمتغير المعدل $(\text{Auditor Size}_{it} \times \text{INSOW}_{it})$ هي - ٥,١٥٠ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المعدل تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لحجم الشركة هي - ٢,١٧٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٣٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم الشركة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للرافعة المالية هي ١,٩١٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٥٧ مما يدل على تأثير المتغير المستقل الرافعة المالية تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة ٣,٢٩٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ مما يدل على تأثير المتغير المستقل نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل العائد على الأصول للشركة ٠,١٢٣ عند مستوى معنوية ٠,٩٠٣ مما يدل على تأثير المتغير المستقل معدل العائد على الأصول للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل نمو المبيعات هي ٢,٨٥١ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ مما يدل على تأثير معدل نمو المبيعات تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح.

- يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من وجود مشكلة الإزدواج الخطى وذلك لأن قيم معامل تضخم التباين (VIF) Variance

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

Inflation Factor أقل من ١٠ الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مشكلة إزدواج خطى بالنموذج.

- أسفرت نتائج الانحدار المتعدد إلى أن إضافة المتغير المعدل (Auditor Size_{it} × INSO_{it}) في نموذج قياس العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح أدى إلى تحسن القدرة التفسيرية للنموذج من ٠.٤٨٨ إلى ٠.٥٢٩.

- بلغت قيمة مستوي الدلالة الخاص باختبار مستوي المعنوية ٠.٠٠٠ للمتغير الذي يعكس التفاعل بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح (Auditor Size_{it} × INSO_{it}) وهو أقل من قيمة مستوي المعنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود تأثير معنوي لإدخال الملكية المؤسسية على العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وإدارة الأرباح.

- وبناءً على ما سبق يتضح من تحليل نتائج اختبار فرض البحث الفرعي الثالث ارتفاع قيمة حجم مكتب المراجعة بعد إدخال المتغير المعدل (Auditor Size_{it} × INSO_{it}) في نموذج الانحدار من -١٣.٠٩٤ إلى -١٣.٨٨٠، وهذا يدل على أن إضافة المتغير المعدل في نموذج قياس العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح أدى إلى زيادة تأثير جودة المراجعة - معبراً عنها بحجم مكتب المراجعة - على إدارة الأرباح بنسبة ٠.٧٨٦.

- يتضح من تحليل نتائج اختبار فرض البحث الفرعي الثالث أن التفاعل بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة لها تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

نموذج الانحدار الرابع:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الرابع والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

$$DAC1_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Audit Fees}_{it} + \beta_2 (\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}) + \beta_3 \text{ Firm Size}_{it} + \beta_4 \text{ Leverage}_{it} + \beta_5 \text{ M. to B. Ratio}_{it} + \beta_6 \text{ ROA}_{it} + \beta_7 \text{ Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

ولقياس الأثر التفاعلي للعلاقة بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC1) تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وبالتالي يمكن اختبار صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي ملخص لنموذج الانحدار وذلك لتحديد الأثر التفاعلي للعلاقة بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC1) بالنسبة للشركات محل الدراسة:

جدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار تأثير الملكية المؤسسية على العلاقة بين أتعاب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC1)						
F.test		معامل تضخم التباين (VIF)	t.test			المتغيرات
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة	المعطيات المقدره	
٠,٠٠٠	٤٧,٠٠٣		٠,٠٠٠	١٣,٥٦٠	١,٠١٠	الجزء الثابت
		١,٧٦٤	٠,٠٠٠	١٤,٨٦٦-	٠,٠٦٣-	Audit Fees
		١,٧٣٤	٠,٠٠٠	٤,٠٤٨-	٠,٠٠٨-	INSOW×Audit Fees
		١,٥١١	٠,٠٠١	٣,٣٩٦-	٠,٠٠٩-	Firm Size
		١,٤١٦	٠,٠٥٠	١,٩٦٩	٠,٠٢١	Leverage
		١,٣١٢	٠,٥٧٨	٠,٥٥٧	٠,٠٠٣	M. to B. Ratio
		١,٤٦٣	٠,٨٦٢	٠,١٧٤	٠,٠٠٦	ROA
		١,٤١٨	٠,٠٩٤	١,٦٧٨	٠,٠١٣	Grow
٠,٧٥١						معامل الارتباط المتعدد R
٠,٥٦٤						معامل التحديد R ²
٠,٥٥٢						معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
١,٧٢٣						قيمة ديربين واتسون Durbin-Watson

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء اختبار (Durbin Watson Test) حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار (D-W) ١.٧٢٣ وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (١.٥)

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- (٢.٥) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي تؤثر على صحة النتائج.
- يتضح أن معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$ بلغ ٠,٥٥٢ أى أن المتغيرات المستقلة تفسر ٥٥,٢% من التغير الكلي في المتغير التابع والمتمثل إدارة الأرباح. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة.
- تم إجراء اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار باستخدام اختبار (F.test) وحيث أن قيمة F.test هي ٤٧,٠٠٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد R^2 ٠,٥٦٤ وهذا يدل على سلامة النموذج المقدر وجودته وقوة نتائجه عند تفسيرها بما يتوافق مع الواقع، وبالتالي صلاحية النموذج لتحقيق أهداف الدراسة.
- تم إجراء اختبار معنوية الجزء الثابت والمتغيرات المستقلة كل على حدة وذلك باستخدام اختبار (t.test) وحيث أن قيمة t.test لأتعب المراجعة هي - ١٤.٨٦٦ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل أتعب المراجعة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للمتغير المعدل ($Audit Fees_{it} \times INSOW_{it}$) هي -٤.٠٤٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المعدل تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لحجم الشركة هي -٣.٣٩٦ عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم الشركة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للرافعة المالية هي ١.٩٦٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٥٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل الرافعة المالية تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة ٠,٥٥٧ عند مستوى معنوية ٠,٥٧٨ مما يدل على تأثير المتغير المستقل نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل العائد على الأصول للشركة ٠,١٧٤

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

عند مستوى معنوية ٠,٨٦٢، مما يدل على تأثير المتغير المستقل معدل العائد على الأصول للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل نمو المبيعات هي ١.٦٧٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٩٤، مما يدل على تأثير معدل نمو المبيعات تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح.

- يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من وجود مشكلة الازدواج الخطي وذلك لأن قيم معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من ١٠ الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مشكلة ازدواج خطي بالنموذج.

- أسفرت نتائج الانحدار المتعدد إلى أن إضافة المتغير المعدل ($\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) في نموذج قياس العلاقة بين أتعاب المراجعة وإدارة الأرباح أدى تحسن القدرة التفسيرية للنموذج من ٠.٥٢٨ إلى ٠.٥٥٢، وكذلك ارتفعت قيمة أتعاب المراجعة من -١٤.٥٢٤ إلى -١٤.٨٦٦ مما يدل على الأثر الإيجابي لإدخال الملكية المؤسسية في نموذج العلاقة.

- بلغت قيمة مستوي الدلالة الخاص باختبار مستوي المعنوية ٠.٠٠٠ للمتغير الذي يعكس التفاعل بين أتعاب المراجعة وإدارة الأرباح ($\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) وهو أقل من قيمة مستوي المعنوية ٠.٠٥، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي لإدخال الملكية المؤسسية على العلاقة بين أتعاب المراجعة وإدارة الأرباح.

- وبناءً على ما سبق يتضح من تحليل نتائج اختبار فرض البحث الفرعي الرابع ارتفاع قيمة أتعاب المراجعة بعد إدخال المتغير المعدل ($\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) في نموذج الانحدار من -١٤.٥٢٤ إلى -١٤.٨٦٦ وهذا يدل على ارتفاع أتعاب المراجعة وزيادة معدل تأثيره على إدارة الأرباح بنسبة ٠.٣٤٢، وهذا يدل على أن إضافة المتغير المعدل في نموذج قياس العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح أدى إلى زيادة تأثير جودة المراجعة - معبراً عنها بأتعاب المراجعة - على إدارة الأرباح بنسبة ٠.٣٤٢.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- يتضح من تحليل نتائج إختبار فرض البحث الفرعي الرابع أن التفاعل بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة لها تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

٣/٥/٣/٧ تحليل الحساسية Sensitivity Analysis:

يمثل تحليل الحساسية أحد المنهجيات المتبعة للتحقق من مدى قوة ومثانة النتائج التي تم التوصل إليها في التحليل الأساسي مع إجراء بعض التغيرات في النماذج المستخدمة لإختبار فروض البحث، وهذه التغيرات قد تكون من خلال جعل المتغير المستقل الرئيسي في التحليل الأساسي متغيراً تابعاً وجعل المتغير التابع متغيراً مستقلاً (Gan, 2019)، ويشترط لذلك أن توجد دراسات سابقة أوضحت أن العلاقة تبادلية بين المتغير التابع والمتغير المستقل (مشابط، ٢٠٢١)، أو أن يكون التغيير على التحليل الأساسي من خلال قياس متغيرات النماذج المستخدمة فيه بمقاييس بديلة مثل استخدام مقاييس بديلة للمتغير المستقل أو المتغير التابع أو حالة تغير حجم العينة (السواح، ٢٠٢٠؛ حسين، ٢٠٢١؛ مشابط، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢٢). وقد قام الباحث بإعادة إختبار فروض البحث من خلال الاعتماد على مقياس بديل للمتغير التابع (إدارة الأرباح)، حيث تم تغيير طريقة قياس إدارة الأرباح من خلال قياسها بالقيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية المقدرة وفقاً لنموذج Jones المعدل المقوم بالأداء والذي تم تطويره من خلال دراسة (Kothari, et al., 2005) كونه نسخة مطورة للنماذج السابقة، كما يعد من أهم النماذج في التنبؤ بممارسات إدارة الأرباح والذي يسمى بنموذج الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء، نظراً لكونه يربط الاستحقاقات بأداء الشركة، فقد أدخل هذا النموذج عنصراً جديداً - على معادلة الانحدار - وهو العائد على الأصول Revenue On Actives – ROA والذي له ارتباط قوي جداً بينه وبين الاستحقاقات، لذلك يعتبر هذا النموذج من بين أحدث وأجح وأدق النماذج في تقدير الاستحقاقات الاختيارية ومن ثم التنبؤ بممارسات إدارة الأرباح، حيث يركز

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

النموذج على أن انخفاض القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية يشير إلى انخفاض إدارة الأرباح. وذلك قياساً على دراسة كل من (khalil & Ozkan, 2016; Bzeouich et al., 2019; Eissa et al., 2023)

وبناء على ذلك، ولغرض قياس إدارة الأرباح يمكن للباحث استخدام نموذج جونز المعدل المقوم بالأداء والذي تم تطويره من قبل دراسة (Kothari, et al., 2005)، وبالاعتماد على هذا النموذج سيتم إضافة العائد المتأخر على الأصول كمتغير تابع، والذي يتم حسابه على أساس نسبة الأرباح بعد الضريبة إلى إجمالي أصول الشركة (i) في السنة (t-1) والمتغيرات الأخرى هي نفسها كما في المعادلة المستخدمة في نموذج جونز المعدل الذي اقترحه (Dechow, et al. 1995) والسابق تناوله في التحليل الأساسي للبحث. وبناءً على ذلك يتم حساب المستحقات الاختيارية اعتماداً على بقايا النموذج التالي: (khalil & Ozkan, 2016; Bzeouich et al., 2019; Eissa et al., 2023)

أو بصورة أخرى يتم تقدير الاستحقاقات الاختيارية لكل شركة من شركات العينة على حده وخلال كل سنة من سنوات الدراسة من خلال طرح الاستحقاقات غير الاختيارية لكل شركة من إجمالي الاستحقاقات، وذلك كما يلي:

$$\frac{TAC_{it}}{A_{it-1}} = \alpha + B_1 \left(\frac{1}{A_{it-1}} \right) + B_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}}{A_{it-1}} \right) + B_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + B_4 \left(\frac{ROA_{it-1}}{A_{it-1}} \right)$$

$$DAC_{it} = \frac{TAC_{it}}{A_{it-1}} - B_1 \left(\frac{1}{A_{it-1}} \right) + B_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}}{A_{it-1}} \right) + B_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + B_4 \left(\frac{ROA_{it-1}}{A_{it-1}} \right)$$

حيث أن:

TAC_{it} = عبارة عن إجمالي المستحقات المقاسة بالفرق بين الأرباح قبل الضريبة والبنود غير العادية والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

A_{it-1} = هو إجمالي الأصول المتأخرة؛

ΔREV_{it} = هو التغير في الإيرادات للشركة (i) في السنة (t) عن العام السابق (t-1).

ΔREC_{it} = هو التغير في صافي حسابات المدينين للشركة (i) في السنة (t) عن العام السابق (t-1).

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

PPE_{it} = هي إجمالي المباني والألات والمعدات والممتلكات الأخرى (الأصول القابلة للإهلاك) للشركة i في الفترة t (نهاية السنة).

ROA_{it-1} = معدل العائد على الأصول، والذي يتم حسابه على أساس نسبة الأرباح بعد الضريبة إلى إجمالي أصول الشركة (i) في السنة ($t-1$).

DAC_{it} = عبارة عن الاستحقاقات الاختيارية للشركة i في الفترة t .

ويلاحظ من النموذج أنه يتم قسمة جميع متغيراته على إجمالي أصول الشركة في الفترة السابقة (A_{it-1})، والذي يمثل في هذه الحالة متغير متأخر Lagged Variable لإلغاء أثر الفروق في أحجام الشركات ومن ثم زيادة درجة الاعتمادية في الاستنتاجات الخاصة بمتغيرات حسابات الاستحقاق الاختيارية (محمد، ٢٠١٢).

وسيتم تشغيل هذا النموذج لكل سنة على حدة على أن يتم استخدام قيمة بواقى النموذج كقياس للاستحقاقات الاختيارية، فكلما زادت قيمة تلك الاستحقاقات بغض النظر عن إشارتها دل ذلك على احتمالية وجود أخطاء أو تلاعب أو غش في رقم الأرباح، ومن ثم تشير إلى زيادة إدارة الأرباح (عبد الله، ٢٠٢٤).

وبناءً على ذلك تم صياغة النماذج البحثية الخامس والسادس والسابع والثامن كما يلي:

صياغة النموذج الخامس:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الأول والفائل بأنه "يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية"، وبالتالي يمكن صياغة النموذج الخامس كما يلي:

$$DAC2_{it} = \beta_0 + \beta_1 Auditor\ Size_{it} + \beta_2 Firm\ Size_{it} + \beta_3 Leverage_{it} + \beta_4 M.\ to\ B.\ Ratio_{it} + \beta_5 ROA_{it} + \beta_6 Grow_{it} + \epsilon_{it}$$

صياغة النموذج السادس:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الثاني والفائل بأنه "يوجد تأثير معنوي لأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية"، وبالتالي يمكن صياغة النموذج السادس كما يلي:

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

$$DAC2_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Audit Fees}_{it} + \beta_2 \text{ Firm Size}_{it} + \beta_3 \text{ Leverage}_{it} + \beta_4 \text{ M. to B. Ratio}_{it} + \beta_5 \text{ ROA}_{it} + \beta_6 \text{ Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

صيغة النموذج السابع:

ولإختبار فرض البحث الفرعي الثالث والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

سوف يقوم الباحث بإدخال المتغير الذي يقيس الأثر التفاعلي للملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة ($\text{Auditor Size}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) في النموذج الخامس، وعلى هذا سوف يتم صياغة النموذج السابع كما يلي:

$$DAC2_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Auditor Size}_{it} + \beta_2 (\text{Auditor Size}_{it} \times \text{INSOW}_{it}) + \beta_3 \text{ Firm Size}_{it} + \beta_4 \text{ Leverage}_{it} + \beta_5 \text{ M. to B. Ratio}_{it} + \beta_6 \text{ ROA}_{it} + \beta_7 \text{ Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

صيغة النموذج الثامن:

ولإختبار فرض البحث الفرعي الرابع والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

سوف يقوم الباحث بإدخال المتغير الذي يقيس الأثر التفاعلي للملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة ($\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) في النموذج السادس، وعلى هذا سوف يتم صياغة النموذج الثامن كما يلي:

$$DAC2_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Audit Fees}_{it} + \beta_2 (\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}) + \beta_3 \text{ Firm Size}_{it} + \beta_4 \text{ Leverage}_{it} + \beta_5 \text{ M. to B. Ratio}_{it} + \beta_6 \text{ ROA}_{it} + \beta_7 \text{ Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

حيث أن:

$DAC2_{it}$ = نظراً للاعتماد على القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية DAC_{it} للشركة (i) في السنة (t) لقياس مدى وجود ممارسات لإدارة الأرباح. ومن ثم فإن

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

متغير إدارة الأرباح المستخدم هنا هو القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية $DAC2_{it}$ التي تم الحصول عليها من بقايا نموذج Jones المعدل المقوم بالأداء والذي تم تطويره من خلال دراسة (Kothari, et al., 2005). وفيما يلي تحليل نماذج الانحدار لاختبار فروض الدراسة: (*)
نموذج الانحدار الخامس:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الأول والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

$$DAC2_{it} = \beta_0 + \beta_1 Auditor\ Size_{it} + \beta_2 Firm\ Size_{it} + \beta_3 Leverage_{it} + \beta_4 M.\ to\ B.\ Ratio_{it} + \beta_5 ROA_{it} + \beta_6 Grow_{it} + \epsilon_{it}$$

ولقياس علاقة حجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC2) تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وبالتالي يمكن اختبار صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي ملخص لنموذج الانحدار وذلك لتحديد تأثير حجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC2) بالنسبة للشركات محل الدراسة:

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC2)						
F.test		معامل تضخم التباين (VIF)	t.test			المتغيرات
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة	المعطيات المقدره	
٠,٠٠٠	٣٢,٨١٨		٠,٠٠١	٣.٤٢٨	٠.٢٠٨	الجزء الثابت
		١,٢٣١	٠,٠٠٠	١١.٢٠٨-	٠.١٢٩-	Auditor Size
		١,٤٠٢	٠,٩٥١	٠.٠٦١-	٠.٠٠٠	Firm Size
		١,٣٩٤	٠,٤٥٣	٠.٧٥١	٠.٠٠٨	Leverage
		١,٢٠٦	٠,٧٠٦	٠.٣٧٧	٠.٠٠٢	M. to B. Ratio

• لمزيد من التفصيل بشأن نتائج مخرجات البرنامج الإحصائي لنماذج الانحدار من الخامس إلى الثامن يمكن الرجوع الى ملحق البحث رقم (٢).

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

		١,٢٨٢	٠,٦١٧	٠,٥٠١	٠,٠١٦	ROA
		١,٤٢٨	٠,٠٠٠	٤,٠٩٤	٠,٠٣٤	Grow
		٠,٦٦٤				معامل الارتباط المتعدد R
		٠,٤٤٠				معامل التحديد R ²
		٠,٤٢٧				معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
		١,٨٣٥				قيمة ديرين واتسون Durbin-Watson

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء اختبار (Durbin Watson Test) حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار (D-W) ١.٨٣٥ وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (١.٥ – ٢.٥) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي تؤثر على صحة النتائج.
- يتضح أن معامل التحديد المعدل Adjusted R² بلغ ٠,٤٢٧ أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ٤٢,٧% من التغير الكلي في المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة.
- تم إجراء اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار باستخدام اختبار (F.test) وحيث أن قيمة F.test هي ٣٢,٨١٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد R² ٠,٤٤٠ وهذا يدل على سلامة النموذج المقدر وجودته وقوة نتائجه عند تفسيرها بما يتوافق مع الواقع، وبالتالي صلاحية النموذج لتحقيق أهداف الدراسة.
- تم إجراء اختبار معنوية الجزء الثابت والمتغيرات المستقلة كل على حدة وذلك باستخدام اختبار (t.test) وحيث أن قيمة t.test لحجم مكتب المراجعة هي - ١١.٢٠٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم مكتب المراجعة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لحجم

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

الشركة هي - ٠.٠٦١ عند مستوى معنوية ٠,٩٥١، مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم الشركة تأثيراً سلبياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للرافعة المالية هي ٠.٧٥١ عند مستوى معنوية ٠,٤٥٣، مما يدل على تأثير المتغير المستقل الرافعة المالية تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة هي ٠.٣٧٧ عند مستوى معنوية ٠,٧٠٦، مما يدل على تأثير المتغير المستقل نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل العائد على الأصول للشركة ٠.٥٠١ عند مستوى معنوية ٠,٦١٧، مما يدل على تأثير المتغير المستقل معدل العائد على الأصول للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل نمو المبيعات هي ٤.٠٩٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، مما يدل على تأثير معدل نمو المبيعات تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح.

- يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من وجود مشكلة الإزدواج الخطى وذلك لأن قيم معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من ١٠ الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مشكلة إزدواج خطى بالنموذج.

- يتضح من تحليل نتائج اختبار فرض البحث الفرعي الأول أن حجم مكتب المراجعة له تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

نموذج الانحدار السادس:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الثاني والقائل بأنه "يوجد تأثير معنوي لأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

$$DAC2_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Audit Fees}_{it} + \beta_2 \text{ Firm Size}_{it} + \beta_3 \text{ Leverage}_{it} + \beta_4 \text{ M. to B. Ratio}_{it} + \beta_5 \text{ ROA}_{it} + \beta_6 \text{ Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

ولقياس علاقة أتعاب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC2) تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وبالتالي يمكن اختبار صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي ملخص لنموذج الانحدار وذلك لتحديد تأثير أتعاب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC2) بالنسبة للشركات محل الدراسة:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين أتعاب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC2)						
F.test		معامل تضخم التباين (VIF)	t.test			المتغيرات
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة	المعلّمة المقدرة	
٠,٠٠٠	٤٥,٧٢٠		٠,٠٠٠	١٠,١٧٤	٠,٦٧٧	الجزء الثابت
		١,٢٩٩	٠,٠٠٠	١٤,٠٦٨-	٠,٠٥٠-	Audit Fees
		١,٤٠٩	٠,٥٨٩	٠,٥٤١-	٠,٠٠١-	Firm Size
		١,٣٩٣	٠,٦٦٣	٠,٤٣٦	٠,٠٠٤	Leverage
		١,٢٧١	٠,٠١٨	٢,٣٧٤	٠,٠١١	M. to B. Ratio
		١,٣٢٤	٠,٢٤٧	١,١٥٩	٠,٠٣٥	ROA
		١,٤١٧	٠,٠٠٠	٣,٨٦٢	٠,٠٣٠	Grow
٠,٧٢٣						معامل الارتباط المتعدد R
٠,٥٢٣						معامل التحديد R ²
٠,٥١١						معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
١,٨٩٦						قيمة ديرين واتسون Durbin-Watson

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء اختبار (Durbin Watson Test) حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار (D-W) ١.٨٩٦ وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (١.٥ - ٢.٥) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي تؤثر على صحة النتائج.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- يتضح أن معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$ بلغ ٠,٥١١ أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ٥١,١% من التغير الكلي في المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة.
- تم إجراء اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار باستخدام اختبار (F.test) وحيث أن قيمة F.test هي ٤٥,٧٢٠ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد R^2 ٠,٥٢٣ وهذا يدل على سلامة النموذج المقدر وجودته وقوة نتائجه عند تفسيرها بما يتوافق مع الواقع، وبالتالي صلاحية النموذج لتحقيق أهداف الدراسة.
- تم إجراء اختبار معنوية الجزء الثابت والمتغيرات المستقلة كل على حدة وذلك باستخدام اختبار (t.test) وحيث أن قيمة t.test لأتعب المراجعة هي -١٤.٠٦٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل أتعب المراجعة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لحجم الشركة هي -٠.٥٤١ عند مستوى معنوية ٠,٥٨٩ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم الشركة تأثيراً سلبياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للرافعة المالية هي ٠.٤٣٦ عند مستوى معنوية ٠,٦٦٣ مما يدل على تأثير المتغير المستقل الرافعة المالية تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة هي ٢.٣٧٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١٨ مما يدل على تأثير المتغير المستقل نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل العائد على الأصول للشركة ١,١٥٩ عند مستوى معنوية ٠,٢٤٧ مما يدل على تأثير المتغير المستقل معدل العائد على الأصول للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل نمو المبيعات هي ٣.٨٦٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير معدل نمو المبيعات تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من وجود مشكلة الازدواج الخطي وذلك لأن قيم معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من ١٠ الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مشكلة ازدواج خطي بالنموذج.
- يتضح من تحليل نتائج إختبار فرض البحث الفرعي الثاني أن أتعاب المراجعة لها تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي لأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

نموذج الانحدار السابع:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الثالث والفاصل بأنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

$$DAC2_{it} = \beta_0 + \beta_1 Auditor Size_{it} + \beta_2 (Auditor Size_{it} \times INSO_{it}) + \beta_3 Firm Size_{it} + \beta_4 Leverage_{it} + \beta_5 M. to B. Ratio_{it} + \beta_6 ROA_{it} + \beta_7 Grow_{it} + \epsilon_{it}$$

ولقياس الأثر التفاعلي للعلاقة بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC2) تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وبالتالي يمكن اختبار صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي ملخص لنموذج الانحدار وذلك لتحديد الأثر التفاعلي للعلاقة بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC2) بالنسبة للشركات محل الدراسة:

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار تأثير الملكية المؤسسية على العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC2)						
F.test		معامل تضخم التباين (VIF)	t.test			المتغيرات
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة	المعلمة المقدرة	
٠,٠٠٠	٣٢,٥٢٨		٠,٠٠٣	٣,٠٤٦	٠,١٨١	الجزء الثابت
		١,٢٣٤	٠,٠٠٠	١١,٧٠٤-	٠,١٣١-	Auditor Size

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

	١,٢١٦	٠,٠٠٠	٤.١٨٤-	٠.٠٧٣-	Auditor Size× INSOW
	١,٤٣٢	٠,٥٩١	٠.٥٣٨-	٠.٠٠١-	Firm Size
	١,٤٤٠	٠,٩٨٦	٠.٠١٨	٠.٠٠٠	Leverage
	١,٢٠٦	٠,٧٤٣	٠.٣٢٨	٠.٠٠٢	M. to B. Ratio
	١,٣٠٥	٠,٩٧٠	٠.٠٣٨	٠.٠٠١	ROA
	١,٤٨٢	٠,٠٠٠	٤.٩٢٩	٠.٠٤١	Grow
	٠,٦٨٧				معامل الارتباط المتعدد R
	٠,٤٧٢				معامل التحديد R ²
	٠,٤٥٨				معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
	١,٨٦١				قيمة ديرين واتسون Durbin-Watson

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء اختبار (Durbin Watson Test) حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار (D-W) ١.٨٦١ وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (١.٥ - ٢.٥) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي تؤثر على صحة النتائج.
- يتضح أن معامل التحديد المعدل Adjusted R² بلغ ٠,٤٥٨ أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ٤٥,٨% من التغير الكلي في المتغير التابع والمتمثل إدارة الأرباح. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة.
- تم إجراء اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار باستخدام اختبار (F.test) وحيث أن قيمة F.test هي ٣٢,٥٢٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد R² ٠,٤٧٢ وهذا يدل على سلامة النموذج المقدر وجودته وقوة نتائجه عند تفسيرها بما يتوافق مع الواقع، وبالتالي صلاحية النموذج لتحقيق أهداف الدراسة.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- تم إجراء اختبار معنوية الجزء الثابت والمتغيرات المستقلة كل على حدة وذلك باستخدام اختبار (t.test) وحيث أن قيمة t.test لحجم مكتب المراجعة هي - ١١.٧٠٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم مكتب المراجعة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للمتغير المعدل ($Auditor Size_{it} \times INSOW_{it}$) هي - ٤.١٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المعدل تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لحجم الشركة هي - ٠.٥٣٨ عند مستوى معنوية ٠,٥٩١ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم الشركة تأثيراً سلبياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للرافعة المالية هي ٠.٠١٨ عند مستوى معنوية ٠,٩٨٦ مما يدل على تأثير المتغير المستقل الرافعة المالية تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة ٠.٣٢٨ عند مستوى معنوية ٠,٧٤٣ مما يدل على تأثير المتغير المستقل نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل العائد على الأصول للشركة ٠,٠٣٨ عند مستوى معنوية ٠,٩٧٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل معدل العائد على الأصول للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل نمو المبيعات هي ٤.٩٢٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير معدل نمو المبيعات تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح.
- يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من وجود مشكلة الازدواج الخطى وذلك لأن قيم معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من ١٠ الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مشكلة ازدواج خطى بالنموذج.
- أسفرت نتائج الانحدار المتعدد إلى أن إضافة المتغير المعدل ($Auditor Size_{it} \times INSOW_{it}$) في نموذج قياس العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح أدى إلى تحسن القدرة التفسيرية للنموذج من ٠.٤٢٧ إلى ٠.٤٥٨.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

- بلغت قيمة مستوي الدلالة الخاص باختبار مستوي المعنوية ٠.٠٠٠ للمتغير الذي يعكس التفاعل بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح ($\text{Auditor Size}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) وهو أقل من قيمة مستوي المعنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود تأثير معنوي لإدخال الملكية المؤسسية على العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وإدارة الأرباح.
- وبناءً على ما سبق يتضح من تحليل نتائج اختبار فرض البحث الفرعي الثالث ارتفاع قيمة حجم مكتب المراجعة بعد إدخال المتغير المعدل (Auditor Size_{it}) ($\text{INSOW}_{it} \times$) في نموذج الانحدار من -١١.٢٠٨ إلى -١١.٧٠٤، وهذا يدل على أن إضافة المتغير المعدل في نموذج قياس العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح أدى إلى زيادة تأثير جودة المراجعة - معبراً عنها بحجم مكتب المراجعة - على إدارة الأرباح بنسبة ٠.٤٩٦.
- يتضح من تحليل نتائج اختبار فرض البحث الفرعي الثالث أن التفاعل بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة لها تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

نموذج الانحدار الثامن:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الفرعي الرابع والقاتل بأنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية":

$$\text{DAC2}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Audit Fees}_{it} + \beta_2 (\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}) + \beta_3 \text{Firm Size}_{it} + \beta_4 \text{Leverage}_{it} + \beta_5 \text{M. to B. Ratio}_{it} + \beta_6 \text{ROA}_{it} + \beta_7 \text{Grow}_{it} + \epsilon_{it}$$

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

ولقياس الأثر التفاعلي للعلاقة بين الملكية المؤسسية وأتعباب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC2) تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وبالتالي يمكن اختبار صحة الفرض، ويوضح الجدول التالي ملخص لنموذج الانحدار وذلك لتحديد الأثر التفاعلي للعلاقة بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح (DAC2) بالنسبة للشركات محل الدراسة:

جدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار تأثير الملكية المؤسسية على العلاقة بين أتعباب المراجعة وإدارة الأرباح (DAC2)						
F.test		معامل تضخم التباين (VIF)	t.test			المتغيرات
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة	المعلّمة المقدرة	
٠,٠٠٠	٤٨,٣٢٢		٠,٠٠٠	١٢,٠٦٣	٠,٨٢٥	الجزء الثابت
		١,٧٦٤	٠,٠٠٠	١٥,٦١٨-	٠,٠٦١-	Audit Fees
		١,٧٣٤	٠,٠٠٠	٥,٦٨٠-	٠,٠١١-	Audit Fees × INSOW
		١,٥١١	٠,٣٥٩	٠,٩١٩-	٠,٠٠٢-	Firm Size
		١,٤١٦	٠,٧٩٧	٠,٢٥٨	٠,٠٠٢	Leverage
		١,٣١٢	٠,٠٠١	٣,٤٦٨	٠,٠١٥	M. to B. Ratio
		١,٤٦٣	٠,٥٥٧	٠,٥٨٨	٠,٠١٨	ROA
		١,٤١٨	٠,٠٠٠	٣,٩٣٧	٠,٠٢٩	Grow
		٠,٧٥٥				معامل الارتباط المتعدد R
		٠,٥٧١				معامل التحديد R ²
		٠,٥٥٩				معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
		١,٩٦٢				قيمة ديرين واتسون Durbin-Watson

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- للتأكد من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء اختبار (Durbin Watson Test) حيث بلغت قيمة إحصائية اختبار (D-W) ١.٩٦٢ وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (١.٥ - ٢.٥) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي تؤثر على صحة النتائج.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- يتضح أن معامل التحديد المعدل R^2 Adjusted بلغ ٠,٥٥٩ أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ٥٥,٩% من التغير الكلي في المتغير التابع والمتمثل إدارة الأرباح. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة.
- تم إجراء اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار باستخدام اختبار (F.test) وحيث أن قيمة F.test هي ٤٨,٣٢٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والمتمثل في إدارة الأرباح، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد R^2 ٠,٥٧١ وهذا يدل على سلامة النموذج المقدر وجودته وقوة نتائجه عند تفسيرها بما يتوافق مع الواقع، وبالتالي صلاحية النموذج لتحقيق أهداف الدراسة.
- تم إجراء اختبار معنوية الجزء الثابت والمتغيرات المستقلة كل على حدة وذلك باستخدام اختبار (t.test) وحيث أن قيمة t.test لأتعب المراجعة هي -١٥.٦١٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المستقل أتعب المراجعة تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للمتغير المعدل (Audit Fees_{it} × INSOW_{it}) هي -٥.٦٨٠ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يدل على تأثير المتغير المعدل تأثيراً سلبياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لحجم الشركة هي -٠.٩١٩ عند مستوى معنوية ٠,٣٥٩ مما يدل على تأثير المتغير المستقل حجم الشركة تأثيراً سلبياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test للرافعة المالية هي ٠.٢٥٨ عند مستوى معنوية ٠,٧٩٧ مما يدل على تأثير المتغير المستقل الرافعة المالية تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة ٣.٤٦٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ مما يدل على تأثير المتغير المستقل نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل العائد على الأصول للشركة ٠.٥٨٨ عند مستوى معنوية ٠,٥٥٧ مما يدل على تأثير المتغير المستقل معدل العائد على الأصول للشركة تأثيراً إيجابياً غير معنوياً على إدارة الأرباح. كما أن قيمة t.test لمعدل نمو المبيعات هي ٣.٩٣٧ عند مستوى

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

معنوية ٠,٠٠٠, مما يدل على تأثير معدل نمو المبيعات تأثيراً إيجابياً معنوياً على إدارة الأرباح.

- يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من وجود مشكلة الإزدواج الخطي وذلك لأن قيم معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor أقل من ١٠ الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مشكلة إزدواج خطي بالنموذج.

- أسفرت نتائج الانحدار المتعدد إلى أن إضافة المتغير المعدل ($\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) في نموذج قياس العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح أدى إلى تحسن القدرة التفسيرية للنموذج من ٠.٥١١ إلى ٠.٥٥٩.

- بلغت قيمة مستوي الدلالة الخاص باختبار مستوي المعنوية ٠.٠٠٠ للمتغير الذي يعكس التفاعل بين أتعاب المراجعة وإدارة الأرباح ($\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) وهو أقل من قيمة مستوي المعنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود تأثير معنوي لإدخال الملكية المؤسسية على العلاقة بين أتعاب المراجعة وإدارة الأرباح.

- وبناءً على ما سبق يتضح من تحليل نتائج اختبار فرض البحث الفرعي الرابع ارتفاع قيمة أتعاب المراجعة بعد إدخال المتغير المعدل ($\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it}$) في نموذج الانحدار من ١٤.٠٦٨ إلى ١٥.٦١٨، وهذا يدل على أن إضافة المتغير المعدل في نموذج قياس العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح أدى إلى زيادة تأثير جودة المراجعة - معبراً عنها بأتعاب المراجعة - على إدارة الأرباح بنسبة ١.٥٥٠.

- يتضح من تحليل نتائج إختبار فرض البحث الفرعي الرابع أن التفاعل بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة لها تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

٤/٥/٣/٧ مناقشة نتائج فروض البحث:

يتضح من تحليل نتائج إختبار فرض البحث الفرعي الأول أن زيادة حجم مكتب المراجعة له تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية"، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها دراسة (Krishnan, 2003) ودراسة (Chen, et al., 2006) ودراسة (عيسى، ٢٠٠٨) ودراسة (Rusmin, et al., 2014) ودراسة (Alzoubi, 2016) ودراسة (Houqe, et al., 2017) ودراسة (Nouri & Gilaninia, 2017) ودراسة (Alzoubi, 2018) ودراسة (Paula, 2018) ودراسة (Le & Moore, 2023) ودراسة (Mwangi, 2024). ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكبجي، ٢٠٢١) ودراسة (Kurniawan & Antonio, 2022) ودراسة (أبكر، وآخرون، ٢٠٢٢) ودراسة (محمود، ٢٠٢٣) ودراسة (Chowdhury & Eliwa, 2021)، ويرى الباحث أن تلك النتيجة تعد منطقية نظراً لأن حجم مكتب المراجعة يُعد أحد أهم محددات جودة المراجعة من خلال ما يمكن أن يؤديه من دوراً جوهرياً في تحسين جودة التقارير المالية، مما يعني زيادة قدرة المراجع على اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية، كذلك فإن ارتباط مكتب المراجعة بأحد مكاتب المراجعة الدولية ينتج عنه انخفاض ممارسات إدارة الأرباح نظراً لأنها تعكس التخصص الصناعي لشركات المراجعة في قطاع معين وبالتالي زيادة القدرة على اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية.

كما يتضح من تحليل نتائج إختبار فرض البحث الفرعي الثاني أن زيادة أتعاب المراجعة له تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي لأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية"، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها دراسة (Chen, et al., 2006) ودراسة (الإبياري، ٢٠١١)

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

ودراسة (Alzoubi, 2016) ودراسة (Houque, et al., 2017) ودراسة (Nouri & Gilaninia, 2017) ودراسة (Alzoubi, 2018) ودراسة (Alhadab & Clacher, 2018) ودراسة (Sitanggang, et al., 2019) ودراسة (Le & Moore, 2023) ودراسة (Mwangi, 2024). ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكبيجي، ٢٠٢١) ودراسة (أبكر، وآخرون، ٢٠٢٢)، ويرى الباحث أن تلك النتيجة تعد منطقية نظراً لأن المراجع قد يطلب تحصيل علاوة المخاطرة من أجل تحويل بعض المخاطر إلى العميل ومن ثم تزيد أتعاب المراجعة، ولعل ذلك راجعاً إلي أنه قد يلجأ المديرين إلى القيام بممارسات لإدارة الأرباح وما يمكن أن يقوم به لإخفاء ممارسات التلاعب بالأرباح، وغيرها من الممارسات التي قد يترتب عليها وجود حالة من الارتباك عند تفسير المعلومات المتاحة وبالتالي فإن ذلك يمكن أن يجعل المراجع يطلب تحصيل علاوة المخاطرة من أجل تحويل بعض المخاطر إلى العميل ومن ثم تزيد أتعاب المراجعة. بما يعني أن زيادة أتعاب المراجعة قد تعكس درجة جودة مراجعة عالية وبالتالي حجم أقل من ممارسات إدارة الأرباح. وكلما ارتضى المراجع بقبول أتعاب مراجعة أقل من اللازم كلما انخفضت درجة جودة المراجعة بفعل ممارسات المراجعة غير المنظمة، وارتفاع احتمال حدوث ممارسات إدارة الأرباح. كما يتضح من تحليل نتائج إختبار فرض البحث الفرعي الثالث أن إضافة المتغير المعدل $(\text{Auditor Size}_{it} \times \text{INSOW}_{it})$ له تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية"، كذلك يتضح من تحليل نتائج إختبار فرض البحث الفرعي الرابع أن إضافة المتغير المعدل $(\text{Audit Fees}_{it} \times \text{INSOW}_{it})$ له تأثير سلبي معنوي على إدارة الأرباح، وبالتالي يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية"، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها (Abdullah,

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

et al., 2008; Adeyemi & Fagbemi, 2010; Zureigat, 2011; عفيفي، ٢٠١١؛ غريب، ٢٠١٦؛ شقور، ٢٠١٦؛ الشاهد؛ العناتي، ٢٠١٧، Khasharmeh & Joseph, 2017; Bao & Lewellyn, 2017؛ عيطة، Ali, et al., ٢٠٢٠؛ ودراسة (Guizani & Abdalkrim, 2021) ودراسة (Adeyemi & Fagbemi, 2010) 2024، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nnadi, et al., 2018) ودراسة (Shayan-Nia, et al., 2017) ودراسة (Odudu, et al., 2018) ودراسة (أبو العلا، ٢٠١٩)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع أن المستثمرين المؤسسين يتوافر لديهم من الموارد والقدرات والفرص المناسبة لمراقبة المديرين وضبط سلوكهم وبالتالي فإن زيادة الملكية المؤسسية يمكن أن تخفض من تكاليف الوكالة التي قد تنشأ نتيجة السلوك الانتهازي للمديرين. حيث أن زيادة الملكية المؤسسية يساعد على توفير درجة عالية من المراقبة للسلوك الإداري بما يؤدي إلى الحد من السلوك الانتهازي الذي يضر بمصالح باقي الأطراف الأخرى ذات المصلحة في الشركة وبما يضمن قيام المديرين بالعمل على تعظيم قيمة الشركة في الأجل الطويل وعدم التركيز على تحقيق مصالحهم الشخصية، وبالتالي وفقاً لوجهة النظر هذه فإن زيادة الملكية المؤسسية تؤدي إلى انخفاض ممارسات إدارة الأرباح. كذلك تتفق هذه النتيجة مع أن الملكية المؤسسية تؤثر علي جودة المراجعة من خلال دورهم في اختيار المراجع الخارجي، حيث يؤدي هؤلاء المستثمرين دوراً رقابياً في عملية المراجعة وذلك لأن هؤلاء المستثمرين سوف يطلبون معلومات ذات جودة عالية لحماية أموالهم وتعظيم أرباحهم. كذلك فإن الطلب على جودة المراجعة يكون مرتبطاً إيجابياً بنسبة ملكية الملاك الرئيسيين في رأس مال الشركة. كما أن الملكية المؤسسية يكون لها دور في قرار تعيين المراجع، وأن زيادة الملكية المؤسسية يجعل الشركات تلجأ إلى الاستعانة بشركات المراجعة الكبرى.

٧/٤ الخلاصة والنتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية:

٧/٤/١ الخلاصة والنتائج:

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

يتمثل الهدف الرئيسي من هذا البحث في قياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في بيئة الأعمال المصرية. ولتحقيق هذا الهدف تم تناول تحليل للعلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، وكذلك مفهوم الملكية المؤسسية والآثار المحتملة لها على العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، كما تم إجراء دراسة تطبيقية لاختبار فروض الدراسة.

وقام الباحث كذلك بصياغة فرض البحث الرئيسي والذي تمثل في:

"يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية". وهذا الفرض الرئيسي تم تقسيمه إلى الفروض الفرعية التالية:

- يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.
- يوجد تأثير معنوي لأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.
- يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.
- يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية.

كما تناول الباحث مفهوم وأسباب ودوافع إدارة الأرباح، وكذلك مفهوم وأهمية ومقاييس ومحددات جودة المراجعة، كما تم تناول تحليل للعلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، ثم تم تناول مفهوم الملكية المؤسسية، وقياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح. وتوصل الباحث في هذا الشأن إلى ندرة الدراسات التي تناولت أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في البيئة المصرية، فلم توجد دراسة – في حدود علم الباحث – تناولت هذه العلاقة بل وجدت دراسات تناولت أثر الملكية المؤسسية على جودة المراجعة بصورة مستقلة ودراسات أخرى تناولت أثر الملكية المؤسسية على إدارة الأرباح بصورة مستقلة، أي أنه في حدود علم الباحث لم تقم أي من الدراسات السابقة بقياس أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح، وهذا ما تم تناوله تفصيلاً في

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

هذا البحث. وبالتالي تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً وإضافة في البيئة المصرية بصفة خاصة والبيئة العربية بصفة عامة.

كما تم إجراء دراسة تطبيقية لاختبار فروض الدراسة حيث اعتمد الباحث على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والمدرجة على مؤشر EGX100، خلال الفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢، وقام الباحث بالحصول على البيانات من شركة مصر لنشر المعلومات وكذلك من واقع التقارير المالية للشركات محل الدراسة، وموقع كل شركة على الإنترنت وموقع شركة مباشر العالمية بالإضافة إلى المؤشرات التحليلية المنشورة بواسطة الهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية، بالإضافة إلى بعض المصادر الأخرى والتي تساعد في أغراض البحث. وتمثلت عينة الدراسة في عدد ٦٠ شركة (٣٠٠ مشاهدة) وذلك بعد استبعاد البنوك نظراً لاختلاف طبيعة نشاطها عن طبيعة نشاط باقي شركات العينة لتجنب التأثير على دقة النتائج.

وبشأن قياس جودة المراجعة فقد تم الاعتماد على كل من حجم مكتب المراجعة وأتباع المراجعة كمتغيرات بديلة لجودة المراجعة والتي يمكن من خلالها قياس جودة المراجعة. كذلك فيما يتعلق بقياس إدارة الأرباح فقد تم الاعتماد على القيمة المطلقة لـ

$Earnings_{it}$ للشركة (i) في العام (t) لقياس مدي إدارة الأرباح **Earnings Management (EM)** وبالتالي، فإن متغيري إدارة الأرباح المستخدمين هما القيمة المطلقة لـ $DAC1$ التي تم الحصول عليها من بقايا نموذج جونز المعدل الذي اقترحه (Dechow, et al. 1995)، والقيمة المطلقة لـ $DAC2$ التي تم الحصول عليها من بقايا نموذج جونز المعدل المقوم بالأداء والذي تم تطويره بواسطة (Kothari et al., 2005).

وتم إدخال البيانات في برنامج SPSS Vol.18 وذلك لقياس المتغيرات المستخدمة من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية، وتم التوصل إلى العديد من النتائج والتي تم ذكرها تفصيلاً في متن البحث، وقد تمثلت خلاصة هذه النتائج في الآتي:

- يؤثر حجم مكتب المراجعة - كمؤشر بديل لجودة المراجعة - تأثيراً سلبياً على إدارة الأرباح، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١% في النموذج البحثي الأول، الأمر الذي يشير إلى وجود تأثير سلبي معنوي لجودة المراجعة على إدارة الأرباح، وهو ما يعني

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

إمكانية قبول الفرض الفرعي الأول والذي نص على أنه "يوجد تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

- تؤثر أتعاب المراجعة - كمؤشر بديل لجودة المراجعة - تأثيراً سلبياً على إدارة الأرباح، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١% في النموذج البحثي الثاني، الأمر الذي يشير إلى وجود تأثير سلبي معنوي لجودة المراجعة على إدارة الأرباح، وهو ما يعني إمكانية قبول الفرض الفرعي الثاني والذي نص على أنه "يوجد تأثير معنوي لأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

- وجود تأثير سلبي معنوي للمتغير المعدل ($Auditor Size_{it} \times INSOW_{it}$)، وهو ما يعني إمكانية قبول الفرض الفرعي الثالث والذي نص على أنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وحجم مكتب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

- وجود تأثير سلبي معنوي للمتغير المعدل ($Audit Fees_{it} \times INSOW_{it}$)، وهو ما يعني إمكانية قبول الفرض الفرعي الرابع والذي نص على أنه "يوجد تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وأتعاب المراجعة على إدارة الأرباح في منشآت الأعمال المصرية".

وأخيراً قام الباحث باستعراض الخلاصة والنتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية، حيث تمكن الباحث من استخلاص بعض النتائج والتي تم ذكرها سابقاً، وتقديم عدد من التوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

٢/٤/٧ التوصيات:

- على الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة في مصر وكذلك الجهات الرقابية العمل على نشر الوعي لدي الشركات على أهمية الملكية المؤسسية لما لها من تأثير على جودة المراجعة من خلال الدور الرقابي لهؤلاء الملاك بشأن عملية المراجعة كذلك دورهم في قرار اختيار وتعيين المراجع الخارجي، وبالتالي فإن زيادة الملكية المؤسسية قد يجعل الشركات تتجه نحو الاستعانة بشركات المراجعة الكبرى مما يؤدي إلى زيادة جودة المراجعة وانخفاض ممارسات إدارة الأرباح.

- على الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة في مصر إعداد مجموعة من البرامج والدورات التدريبية وورش العمل لأعضائها وكذلك للمراجعين الخارجيين تتعلق بالآثار

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

النتيجة عن زيادة ممارسات إدارة الأرباح وما قد ينتج عنه من انخفاض جودة المراجعة وما لذلك من تأثيرات على العديد من النقاط المتعلقة بمهنة المحاسبة والمراجعة ومنها أتعاب المراجعة.

- إدراج العديد من الموضوعات - ومنها جودة المراجعة والآثار الناتجة عنها على العديد من النقاط المتعلقة بمهنة المحاسبة والمراجعة ومنها ممارسات إدارة الأرباح - ضمن المقررات التي تدرس في كليات التجارة بالجامعات المصرية وكذلك المعاهد التجارية المصرية.

- ضرورة قيام أقسام المحاسبة بالكليات والمعاهد المصرية المختصة بتطوير توصيف المقررات وذلك بإضافة موضوعات متنوعة منها جودة المراجعة وإدارة الأرباح وكذلك هيكل الملكية بما يتضمنه من الملكية الإدارية والملكية المؤسسية والملكية الحكومية والملكية الأجنبية وغيرها من الموضوعات وذلك بما يحقق أكبر استفادة للطلاب وترابط بين الجانبين الأكاديمي والمهني.

٣/٤/٧ التوجهات البحثية المستقبلية:

- قياس أثر الملكية المؤسسية على النقدية بغرض الاحتفاظ.
- قياس أثر جودة المراجعة على تقييم المستثمرين للنقدية بغرض الاحتفاظ.
- قياس أثر الملكية المؤسسية على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة.
- قياس أثر الملكية المؤسسية على العلاقة بين تقييم المستثمرين للنقدية بغرض الاحتفاظ وقيمة الشركة.
- قياس أثر الملكية المؤسسية على تأخر إصدار تقرير المراجع الخارجي.
- قياس أثر الملكية المؤسسية نتيجة تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة المراجعة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم، أحمد كمال مطاوع، (٢٠١٩)، "تفسير دلالة الأتعاب غير العادية في ضوء علاقتها بجودة عملية المراجعة ودوافع الإدارة تجاه إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة طنطا - قسم المحاسبة، عدد ١، ص ص ٥٣٤ - ٥٨٤.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- ٢- أبكر، محمد إسحق عبد الله، عبد الهادي، الشامي عبد الهادي آدم، يعقوب، القذافي محمد حسن، (٢٠٢٢)، "أثر جودة المراجعة الخارجية على اكتشاف ممارسات المحاسبة الاحتياطية - دراسة ميدانية على المراجعين الخارجيين بالسودان"، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، الجزائر، العدد ٢، المجلد ٩، ص ص ٧٤٤ - ٧٦٢.
- ٣- أبو العلا، أسامه مجدي فؤاد محمد، (٢٠١٩)، "أثر هيكل الملكية وهيكل التمويل على إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري"، *مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة*، - جامعة عين شمس، المجلد ٢٣ العدد ٤، ص ص ٣-٤١.
- ٤- الأباصيري، بسمة حسن محمد، (٢٠١٧)، "العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية*، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص ٤٣٩ - ٤٧٣.
- ٥- اليباري، هشام فاروق، (٢٠١١)، "أثر أتعاب المراجعة الخارجية Audit Fees على جودة أرباح Earnings Quality منشآت الأعمال دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المصرية"، *مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا*، المجلد ٣١، العدد ٢، ص ص ٨٩ - ١٥٤.
- ٦- البردوني، ناريمان إسماعيل أحمد، (٢٠٢٤)، "قياس أثر العلاقة التفاعلية بين المقدرة الإدارية وممارسات إدارة الأرباح على مستوى الإحتفاظ بالنقدية: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية*، المجلد الثامن، العدد الثالث، ص ص ٢٦٩ - ٣٤٢.
- ٧- الجندي، تامر يوسف عبد العزيز علي، (٢٠٢٠)، "قياس أثر زيادة حجم التقارير المالية وإنخفاض قابليتها للقراءة على أتعاب المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX100"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، المجلد الرابع، العدد الثالث، ص ١ - ٥٢.
- ٨- السواح، تامر إبراهيم، (٢٠١٩)، "أثر تبنى معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، المجلد الثالث، العدد الثالث، ص ص ٢٦٧ - ٣٣٤.
- ٩- السواح، تامر إبراهيم، (٢٠٢٠)، "أثر الملكية المؤسسية وجودة الأرباح على مستوى الإحتفاظ بالنقدية - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية*

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، المجلد الرابع، العدد الثاني، ص ص ٢٩٠ - ٣٧٤.

١٠- الشاهد، ريماء محمود سليمان؛ العناتي، رضوان محمد، (٢٠١٧)، "أثر هيكل الملكية وخصائص الشركات على جودة الربح: دراسة اختيارية على قطاع التأمين الأردني"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد ١٧، العدد الأول، ص ص ١٥ - ٣٠.

١١- العبادي، مصطفى راشد، (٢٠٠٨)، "حدود مسئولية مراجعي الحسابات عن الاستجابة لمخاطر تعريفات القوائم المالية الناتجة عن ممارسات إدارة الأرباح- دراسة اختيارية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (٢٨)، العدد الثاني، ص ص ٦٧ - ١٣٢.

١٢- الكبيجي، مجدي وائل، (٢٠٢١)، "تأثير جودة المراجعة في الحد من ممارسات ادارة الأرباح: دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية المساهمة العامة"، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، فلسطين، مجلد ٧، العدد ١، ص ص ١٧٦ - ٢١٠.

١٣- المغربي، مصطفى أحمد ; متولي، أحمد زكي حسين; سليمان، حسين محمد، (٢٠٢٢)، "دور معامِل استجابة الأرباح في زيادة كفاءة جودة عملية المراجعة وأثرها على جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد ١٣، العدد ١، ص ص ١٢٩ - ١٥٢.

١٤- أمين، عصام حمدي مصطفى، (٢٠٢١)، "أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية الدولية وتكلفة رأس المال"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس، العدد الثالث، ص ص ٢٦٥ - ٣١٢.

١٥- حسنين، طارق محمد ; قطب، أحمد سباعي، (٢٠٠٣)، "دراسة تحليلية لعوامل ونماذج قياس جودة الرقابة الخارجية على الحسابات"، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مجلد ٤٢، العدد ٦٠، ص ص ٣٥٥ - ٤٠٦.

١٦- حسين، محمد سعد أحمد، (٢٠٢١)، "العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعب المراجعة - دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص ص ٣٠٢ - ٣٦٧.

١٧- حمدان، علام محمد موسى، (٢٠١١)، "أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة في الاردنية"، دراسات - العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مجلد ٣٨، العدد ٢، ص ص ٤١٥ - ٤٣٣.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

١٨- رضوان، أحمد جمعة أحمد، (٢٠١٣)، "أثر جودة المراجعة على أساليب إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة السعودية"، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، كلية التجارة - جامعة المنصورة، مجلد ٣٧، عدد ٣، ص ص ٣٤٧ - ٤١٩.

١٩- سلامة، إيمان محمد السعيد، (٢٠١٨)، "أثر خطر التفاضل وخصائص مجلس الإدارة على أتعاب المراجعة الخارجية وانعكاسها على توقيت إصدار تقرير المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات الصغيرة والمتوسطة المتداولة ببورصة النيل المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس - قسم المحاسبة والمراجعة، مجلد ٢٢، عدد ٣، ص ص ٥٠٤ - ٥٦٧.

٢٠- سمره، ياسر محمد السيد عبد العزيز، (٢٠١٥)، "نموذج مقترح لقياس أتعاب المراجعة في ظل بيئة مخاطر الأعمال وزيادة المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة البحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مجلد ٣٧، عدد ٢، ص ص ٤٦٥ - ٥١٦.

٢١- شعيب، عيد فتحي شعبان، (٢٠٢٣)، "الدور التأثيري لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين السلوك الموجه للإدارة عند حساب الضريبة وخطر انهيار أسعار الأسهم" دليل من الشركات المقيدة في البورصة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٦، العدد ٤، ص ص ٦٥ - ١٢٤.

٢٢- شقور، عمر فريد، (٢٠١٦)، "أثر هيكل الملكية على إدارة الأرباح" دراسة تطبيقية على الفنادق المدرجة في بورصة عمان"، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، المجلد ١٦، العدد الثاني، ص ص ٩١ - ١٠٠.

٢٣- صالح، أحمد السيد إبراهيم، (٢٠٢٣)، "الأثر المعدل لجودة المراجعة المدركة على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد ٤٣، العدد الثالث (الجزء الأول)، ص ص ٢٣٤ - ٣٠٧.

٢٤- عبد الحليم، أحمد حامد محمود، (٢٠١٢)، " دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية مقارنة"، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد خاص، السنة ٢١، ص ص ٢٠٥ - ٣٠٨.

٢٥- عبد الحليم، أحمد حامد محمود، (٢٠١٨)، " أثر هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

- السعودية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مجلد ٢٢، عدد ٤، ص ص ٦٨٢ - ٧٥٨.
- ٢٦- عبد الله، هدى محمد محمد، (٢٠٢٤)، "مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية (دراسة تطبيقية)"، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد ٦، العدد ٢، ص ص ٣٣٤ - ٤١٩.
- ٢٧- عفيفي، هلال عبد الفتاح السيد، (٢٠١١)، "العلاقة بين هيكل الملكية وجودة الأرباح دراسة اختبارية في البيئة المصرية"، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ص ص ١٥٧ - ٢٤٣.
- ٢٨- عيسى، سمير كامل محمد، (٢٠٠٨)، "أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح - مع دراسة تطبيقية"، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية** - جامعة الإسكندرية، العدد ٢، المجلد ٤٥، ص ص ١ - ٤٧.
- ٢٩- عيسى، عارف محمود كامل، (٢٠٢٢)، "قياس أثر الملكية المؤسسية على فعالية التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS في بيئة الأعمال المصرية: من منظور خطر انهيار أسعار الأسهم"، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، المجلد السادس، العدد الأول، ص ص ٧٣ - ١٣٦.
- ٣٠- عيطة، متولي السيد متولي، (٢٠٢٠)، "أثر نمط هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على جودة المراجعة الخارجية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة السعودية"، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد الرابع، ص ص ١ - ٥٣.
- ٣١- غالي، أشرف أحمد محمد، (٢٠١٨)، "قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100"، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة الثانية والعشرون، العدد الرابع، ص ص ١٢٣٠ - ١٣٠٠.
- ٣٢- غريب، عادل ممدوح، (٢٠١٦)، "أثر خصائص مجلس الإدارة والملكية المؤسسية في جودة المراجعة الخارجية في الشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية"، **مجلة الإدارة العامة**، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، السنة ٥٦، العدد ٣، ص ص ٤٩٤ - ٥٣٢.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

- ٣٣- كريم، سالي محمد صبري السيد، (٢٠٢٤)، " أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودتي المراجعة والفحص المحدود: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الإسكندرية.
- ٣٤- مبارك، الرفاعي إبراهيم، (٢٠٠٣)، " دور المراجع في الرقابة على ممارسات إدارة الربح- دليل استقرائي من البيئة المصرية"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد ٢٣، العدد الثاني، ص ص ٢٤٧ - ٣٠٨.
- ٣٥- محمد، أحمد سليم، (٢٠١٩)، "تحليل ثنائية العلاقة والتأثير بين حوافز الاحتفاظ بالمراجع والأتعاب غير العادية وبين استدامة الشركات وتصنيفها الائتماني: دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس - قسم المحاسبة والمراجعة، مجلد ٢٣، عدد ٢، ص ص ١ - ٤٦.
- ٣٦- محمد، حميده محمد عبد المجيد، (٢٠١٢)، "نموذج مقترح لقياس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة ٣٢، العدد الأول، ص ص ٣٣٧ - ٣٧٢.
- ٣٧- محمد، سمير إبراهيم عبد العظيم، (٢٠٢٢)، "دراسة واختبار أثر التدفقات النقدية التشغيلية على العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وأتعاب مراجعة حسابات الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد ١١، العدد ٢، ص ص ٢١٠ - ٢٧٩.
- ٣٨- محمود، عبد الحميد العيسوي، (٢٠١٧)، "أثر نوع أعضاء مجالس الإدارة ولجان المراجعة على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢١، العدد ٧، ص ص ٦٢٦ - ٦٩٣.
- ٣٩- محمود، عبد الحميد العيسوي، (٢٠٢٣)، "أثر جودة المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات ادارة الأرباح من خلال إدارة عرض بنود قائمة الدخل مع دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ١، ص ص ٣٠٦ - ٣٦٨.
- ٤٠- مشابط، نعمة حرب، (٢٠٢١)، " أثر كفاءة حوكمة الشركات على العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة - دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول، ص ص ٢٢٧ - ٣٥٠.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

٤١- مشتهي، صبري ماهر، (٢٠١٤)، "تقويم مدى التخصص القطاعي لمكاتب التدقيق وأثر ذلك على أتعاب التدقيق الخارجي: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية**، جامعة القدس المفتوحة، مجلد ١، عدد ١، ص ص ٢٨١ - ٣١٨.

٤٢- موسى، بوسي حمدي حسن، (٢٠٢٣)، "أثر هيكل الملكية على تكلفة الديون في ظل استخدام مستوى الإفصاح عن عمليات إدارة المخاطر كمتغير وسيط: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ٢، ص ص ٣٧٨ - ٤٥٣.**

٤٣- نصرات، عبد الوهاب؛ بن خليفة، بالقاسم، (٢٠٢١)، "دور التزام المراجع الخارجي بأخلاقيات المهنة للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية - دراسة على عينة من محافظي الحسابات والأكاديميين"، **مجلة الاقتصاد والإدارة الجزائرية، المجلد ١٥، العدد ٢، ص ص ١٤٧ - ١٦٧.**

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Abdullah W.; Ismail S. and Jamal din N., (2008), "The Impact of Board Composition, Ownership, and CBO Duality on Audit Quality: The Malaysian Evidence", **Malaysian Accounting Review**, Vol.7, No.,2, pp.17 – 28.
- 2- Adeyemi S. and Fagbemi T., (2010), "Audit Quality, Corporate Governance and Firm Characteristics in Nigeria", **International Journal of Business and Management**, Vol.5, No.5, pp.169 – 179.
- 3- Ahmadi Ali and Bouri Abdelfatteh, (2019), "The Effect of Audit Quality on the External of Voluntary Disclosure; Companies Listed in the Tunisian Stock Exchange", **Journal of the Knowledge Economy**, Vol. 10, Iss.1, pp. 59 – 73.
- 4- Ali Muhammad J.; Biswas Pallab K.; Chapple L., and Kumarasinghe S., (2024), "Institutional ownership and earnings quality: Evidence from China", **Pacific-Basin Finance Journal**, Vol. 84, pp. 1 – 17.

- 5- Alhadab M. and Clacher I., (2018), "The impact of audit quality on real and accrual earnings management around IPOs", **The British Accounting Review**, Vol. 50, No.4, pp. 442 – 461.
- 6- Alshareef M. N., (2024), "Ownership Structure and Financial Sustainability of Saudi Listed Firms", **Sustainability**, Vol. 16, No. 9, pp. 1 – 14. <https://doi.org/10.3390/su16093773>
- 7- Alves S., (2012), "Ownership Structure and Earning Management: Evidence from Portugal", **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, Vol. 6, No.1, pp. 57 – 74.
- 8- Alzoubi E. S., (2016), "Ownership structure and earnings management: evidence from Jordan", **International Journal of Accounting and Information Management**, 24 (2), pp. 135 – 161.
- 9- Alzoubi E.S., (2018), "Audit quality, debt financing, and earnings management: evidence from Jordan", **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, Vol. 30, pp. 69 – 84.
- 10- Bao SR. and Lewellyn KB., (2017), "Ownership structure and earnings management in emerging markets - An institutionalized agency perspective", **International Business Review**, Vol.26, No. 5, pp. 828 – 838.
- 11- Baralexis S., (2004), "Creative Accounting in Small Advancing Countries: The Greek Case", **Managerial Auditing Journal**, Vol.19, No.3, pp. 440 – 461.
- 12- Barton J., (2001), "Does the Use of Financial Derivatives Affect Earnings Management Decisions?", **The Accounting Review**, Vol.76, No.1, pp. 1 – 26.
- 13- Becker C.; M. DeFond; J. Jiambalvo and K.R. Subramanyam, (1998), "The Effect of Audit Quality on Earnings Management", **Contemporary Accounting Research**. Vol. 15, No. 1, pp. 1 – 21.

- 14-Beneish, M.D., (2001), "Earnings Management: A Perspective", **Managerial Finance**, Vol. 27 No. 12, pp. 3-17. <https://doi.org/10.1108/03074350110767411>
- 15-Botosan Christine A., and Plumlee Marlene A., (2005), "Assessing alternatives proxies for the expected premium", **The Accounting Review**, Vol. 80, No. 1, pp.21 – 53.
- 16-Bricker R., and Markarian G., (2015), "Institutional Investors and Insider Trading Profitability", **European Accounting Review**, Vol. 24, No. 3, pp. 495 – 518.
- 17-Byun Hae-Young Byun; Sunhwa Choi; Lee-Seok Hwang and Robert G. Kim, (2013), "Business group affiliation, ownership structure, and the cost of debt", **Journal of Corporate Finance**, Vol. 23, pp. 311–331.
- 18-Bzeouich B.; Lakhal F. and Dammak N., (2019), "Earnings management and corporate investment efficiency: does the board of directors matter?", **Journal of Financial Reporting and Accounting**, Vol. 17, No. 4, pp. 650 – 670.
- 19-Cahan S.F. and Sun J., (2015), "The effect of audit experience on audit fees and audit quality", **Journal of Accounting, auditing & finance**, Vol. 30, No. 1, pp. 78 – 100.
- 20-Callen J. L. and Fang X., (2017),"Crash risk and the auditor–client relationship", **Contemporary Accounting Research**, Vol. 34, No. 3, pp. 1715 – 1750.
- 21-Cameran M. and Perotti P., (2014), "Audit fees and IAS/IFRS adoption: Evidence from the banking industry", **International Journal of Auditing**, Vol. 18, No. 2, pp. 155 – 169.
- 22-Chen Ken Y.; Wu Shan-Ying and Zhou Jian, (2006), "Auditor Brand Name, Industry Specialisation, and Earnings Management: Evidence from Taiwanese Companies", **International Journal of Accounting**,

- Auditing and Performance Evaluation**, Vol. 3, No. 2, pp. 194 – 219,
Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2926285>
- 23-Chen Qi; Jiang Xu and Zhang Yun (2019), "The Effects of Audit Quality Disclosure on Audit Effort and Investment Efficiency", **The Accounting Review**, Vol. 94, No.4, pp. 189 – 214.
- 24-Chowdhury S. N. and Eliwa Y., (2021), "The impact of audit quality on real earnings management in the UK context", **International Journal of Accounting and Information Management**, Vol. 29, No. 3, pp. 368 – 391.
- 25-Clarkson P.M. and simunic D.A., (1994), "The Association between Audit Quality Retained Ownership, and Firm-Specific Risk in U.S. vs. Canadian IPO Markets", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 17, pp. 207 – 228.
- 26-Claus H and Frank, T., (2018), "From Joint to Single Audits – Audit Quality Differences and Auditor Pairings", **Journal of Accounting and Business Research**, Vol. 48, No. 3, pp. 321 – 344.
- 27-Colbert G. and D. Murray, (1998), "The Association Between Audit Quality and Auditor size: An Analysis of Small CPA firms", **Journal of Accounting, Auditing and Finance**, Vol. 13, No. 2, pp. 135 – 150.
- 28-Copley P.A., (1991), "The Association Between Municipal Disclosure Practices and Audit Quality", **Journal of Accounting and Public Policy**, Vol. 10, Iss.4, pp. 245 – 266.
- 29-Davidson R.A. and Neu D., (1993), "A Note on Association Between Audit Firm Size and Audit Quality", **Contemporary Accounting Research**, Vol. 9, No. 2, pp. 479 – 488.
- 30-DeAngelo L.E., (1981), "Auditor Size and Audit Quality", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 3, No. 3, pp. 183 – 199.
- 31-DeAngelo L. E., (1988), "Managerial Competition, Information Costs, and Corporate Governance: The Use of Accounting Performance

- Measures in Proxy Contests", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 10, pp. 3 – 36. [https://doi.org/10.1016/0165-4101\(88\)90021-3](https://doi.org/10.1016/0165-4101(88)90021-3).
- 32-Dechow Patricia M.; Richard G. Sloan and Amy P. Sweeney, (1995), "Detecting Earnings Management", **The Accounting Review**, Vol. 70, No. 2, pp. 193 – 225.
- 33-De Souza João Antônio Salvador; Rissatti, Jean Carlo; Rover Suliani and Borba, José Alonso, (2019), "The linguistic complexities of narrative accounting disclosure on financial statements: An analysis based on readability characteristics", **Research in International Business and Finance**, Vol. 48, pp. 59 – 74.
- 34- Eissa A. M.; Elgendy T. and Diab A., (2023), "Earnings management, institutional ownership and investment efficiency: evidence from a developing country", **Journal of Financial Reporting and Accounting**. <https://doi.org/10.1108/JFRA-10-2022-0392>
- 35-El Assy. M. Ghanem, (2015),"The Effect of Joint Audit on Audit Quality: Empirical Evidence from Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange", **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, Vol .5, No. 2, pp. 195 – 207.
- 36-El Badlaoui A.; Cherqaoui M., and Taouab O., (2021), "Output indicators of audit quality: A framework based on literature review", **Universal Journal of Accounting and Finance**, Vol. 9, No. 6, pp. 1405 – 1421.
- 37-EI-Deeb M.S., (2015), "Disclosure Attributes Impact of Corporate Governance Auditing Quality and Voluntary Disclosures on the Financial Performance of Banks Listed in the Egyptian Stock Exchange Market", **Journal of Accounting Thought**, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Vol. 19, No. 5, pp. 41 – 77.
- 38-Feng H.; Habib, A.; Huang H. J. and Qi, B. L, (2021), "Auditor industry specialization and stock price crash risk: individuallevel evidence",

- Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics**, Vol. 28, No. 4, pp. 427 – 453.
- 39- Fields T.; T. Lys and L. Vincent, (2001), "Empirical Research on Accounting Choice", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 31, No. 1-3, pp. 255 – 307.
- 40- Foroghi D.; Amiri H. and Fallah Z.N., (2013), "Corporate Governance and Conservatism", **International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences**, Vol. 3, No. 4, pp. 61–71.
- 41- Francis Jere R., (2011), "A framework for understanding and researching audit quality", **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, Vol. 30, No. 2, pp. 125 – 152.
- 42- Gan H., (2019), "Does CEO managerial ability matter? Evidence from corporate investment efficiency", **Review of Quantitative Finance & Accounting**, Vol. 52, No. 4, pp. 1085 – 1118.
- 43- General Accounting Office (GAO), (2003), "Public accounting firms: Required study on the potential effects of mandatory audit firm rotation", **Report to the Senate Committee on Banking, Housing, and Urban Affairs and the House Committee on Financial Services**.
- 44- Guizani M. and Abdalkrim G., (2021), "Ownership structure and audit quality: the mediating effect of board independence", **Corporate Governance**, Vol. 21 No. 5, pp. 754 – 774.
- 45- Gul Ferdinand A.; Fung Simon and Jaggi Bikki, (2009), "Earnings Quality: Some Evidence on the Role of Auditor Tenure and Auditors' Industry Expertise", **Journal of Accounting & Economics (JAE)**, Vol. 47, No.3, pp. 265 – 287.
- 46- Habib A; Jiang H. and Zhou D., (2014), "Audit quality and market pricing of earnings and earnings components in China", **Asian Review of Accounting**, Vol.22, No.1, pp. 20 – 34.

- 47-Healy Paul M. and Wahlen James M., (1999), "A Review of the Earnings Management Literature and its Implications for Standard Selling", **Accounting Horizons**, Vol. 13, No. 4, pp. 365 – 383.
- 48-Houqe M.N.; Ahmed K. and van Zijl T., (2017), "Audit quality, earnings management, and cost of equity capital: evidence from India", **International Journal of Auditing**, Vol. 21, No.2, pp. 177 – 189.
- 49-Hsu Grace C.-M. and Koh Ping-Sheng, (2005), "Does the Presence of Institutional Investors Influence Accruals Management? Evidence from Australia", **Corporate Governance: An International Review**, Vol. 13, No. 6, pp. 809 – 823. <https://doi.org/10.1111/j.1467-8683.2005.00472.x>
- 50-Inayah J. and Prasetyo A, (2020),"The Effect of Audit Committee Effectiveness and Audit Quality on Earnings Management", **Jurnal RAK (Riset Akuntansi Keuangan)**, Vol. 5 No.2, pp. 95 – 109.
- 51-Jang Min-ho and Rho Joon-hwa, (2016), "IFRS Adoption and Financial Statement Readability: Korean Evidence", **Journal Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics**, Vol. 23, Issue 1, pp. 22 – 42.
- 52-Jung S. J.; Kim B. J. and Chung J. R., (2016), "The association between abnormal audit fees and audit quality after IFRS adoption: Evidence from Korea", **International Journal of Accounting and Information Management**, Vol. 24, No. 3, pp. 252 – 271.
- 53- Kao M. F.; Hodgkinson, L. and Jaafar A., (2019), "Ownership structure, board of directors and firm performance: evidence from Taiwan", **Corporate Governance (Bingley)**, Vol. 19, No.1, pp. 189 – 216. <https://doi.org/10.1108/CG-04-2018-0144>
- 54- Kabwe M., (2023), "Corporate governance attributes and financial reporting quality: An Evidence from a developing country in Africa", **International Journal of Research in Business and Social Science**, Vol. 12, No.1, pp. 179 – 191.

- 55- Karim Mohammad A. and Sarkar Sayan, (2020), "Auditors' quality, footnotes, and earnings persistence", **Managerial Finance**, Vol. 46, No. 2, pp. 267 – 282. <https://doi.org/10.1108/MF-11-2018-0569>
- 56- Khalil M. and Ozkan A., (2016), "Board independence, audit quality and earnings management: evidence from Egypt", **Journal of Emerging Market Finance**, Vol. 15, No. 1, pp. 84 – 118.
- 57- Khasharmeh H. and Joseph N., (2017), " Does Ownership Structure Affects Audit Quality: Evidence from Bahrain?", **Global Journal of Accounting, Economics and Finance**, Vol. 4, No.3, pp. 92 – 100.
- 58- Khelif H. and Achek I., (2016), "IFRS adoption and auditing: a review", **Asian Review of Accounting**, Vol. 24, No. 3, pp. 338 – 361.
- 59- Kim J.; Chung R. and firth M., (2003), "Auditor Conservatism, Asymmetric Monitoring and Earnings Management", **Contemporary Accounting Research**, Vol. 20, No. 2, pp. 323 – 359.
- 60- Kothari S. P.; A. J. Leone and C. E. Wasley, (2005), "Performance Matched Discretionary Accrual Measures", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 39, No. 1, pp. 163 – 197.
- 61- Krishnan G. V., (2003), "Audit quality and the pricing of discretionary accruals", **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, Vol. 22, pp. 109 – 126.
- 62- Kurniawan K. S. and Antonio G. R., (2022), "The Influence of Audit Quality on Earning Management in Manufacturing Companies on the IDX for 2017–2019 periods", **UTSAHA (Journal of Entrepreneurship)**, Vol. 1, No. 1, pp. 15 – 32.
- 63- Le Ben and Moore P.H., (2023), "The impact of audit quality on earnings management and cost of equity capital: evidence from a developing market", **Journal of Financial Reporting and Accounting**, Vol. 21, No. 3, pp. 695 – 728.

- 64-Lesage C.; Nicole R. and Jaana M Kettunen, (2017), "Consequences of the Abandonment of Mandatory Joint Audit: An Empirical Study of Audit Costs and Audit Quality Effects", **European Accounting Review**, Vol. 26, No. 2, pp. 311 – 339.
- 65-Miller T. and Triana M. D. C., (2009), "Demographic diversity in the boardroom: Mediators of the board diversity and firm performance relationship", **Journal of Management Studies**. Vol. 46, No. 5, pp. 755 – 786.
- 66-Monks R. A. and Minow N. (2011), "**Corporate governance**", John Wiley & Sons.
- 67-Mwangi John, (2024), "Effect of Audit Quality on Earnings Management Practices", **American Journal of Accounting**, Vol. 6, No. 1, pp. 1 – 12.
- 68-Nikoomaram Hashem; Arabahmadi Farhad and Arabahmadi Aliasghar, (2016), "The Relationship between earning management and capital structure", **International Journal of Finance and Managerial Accounting**, Vol.1, No.1, pp. 51 – 56.
- 69-Nnadi M.; Efobi U. and Oledinma A., (2018), "Audit Quality, Family Business and Corporate Governance Mechanisms: The Case of Morocco", **Journal of Accounting in Emerging Economies**, Vol.7, No.4, pp.507 – 527.
- 70-Nouri Saeid and Gilaninia Behnam, (2017), "The Effect of Surplus Free Cash Flow and Audit Quality on Earnings Management", **International Journal of Economics and Financial Issues**, Vol. 7, No. 3, pp. 270 – 275.
- 71-Odudu ABU Seini; Terzungwe NYOR and Joshua OKPANACHI, (2018), "Institutional and Block-holder Ownership and Audit Quality of Listed Manufacturing Firms in Nigeria", **Journal of Finance and Accounting**, Vol. 6, No. 1, pp. 15 – 26.

- 72-Palmrose Z., (1986), "Audit Fees and Auditor Size. Further Evidence", **Journal of Accounting Research**, Vol. 24, No. 1, pp. 97 – 110.
- 73-Palmrose Z., (1988), "An Analysis of Auditor Litigation and Audit Service Quality", **The Accounting Review**, Vol. 64, No. 1, pp. 55 – 73.
- 74-Paula Ana Lopes, (2018), "Audit Quality and Earnings Management: Evidence from Portugal", **Athens Journal of Business & Economics**, Vol. 4, No. 2, pp. 179 – 192.
- 75-Quon Tony K.; Daniel Zeghaland and Michael Maingot, (2012), "Enterprise Risk Management and Firm Performance", **Procedia Social and behavioral Sciences**, Vol.62, pp.263 – 267.
- 76-Ratsula Olli-Pekka, (2010), "**The Interplay between Internal Governance Structures, Audit Fees and Earnings Management in Finnish Listed Companies**", Accounting Master's thesis, Aalto University School of Economics, Department of Accounting and Finance, Finland.
- 77-Rusmin R.; W. Astami E. and Hartadi B., (2014), "The impact of surplus free cash flow and audit quality on earnings management: The case of growth triangle countries", **Asian Review of Accounting**, Vol. 22, No. 3, pp. 217 – 232.
- 78-Schauer Paul C., (2002), "The Effects of Industry Specialization on Audit Quality: An Examination Using Bid-ask Spreads", **Journal of Accounting and Finance Research**, Vol. 10, No. 1, pp. 76 – 86.
- 79-Schipper K., (1989), "Commentary on Earnings Management", **Accounting Horizons**, (Dec.), pp. 91 – 102.
- 80-Schroder R.G.; M.W. Clark and J.M. Cathey, "**Financial Accounting Theory and Analysis, Text Reading and Cases**", 8th Edition, Hoboken, New Jersey, John Wiley & Sons, Inc. 2005.
- 81-Shayan-Nia M; Sinnadurai P; Mohd-Sanusi Z. and Hermawan A. A., (2017), "How efficient ownership structure monitors income

- manipulation? Evidence of real earnings management among Malaysian firms", **Research in International Business and Finance**, Vol. 41, pp. 54 – 66.
- 82-Shu Pei-Gi and Chiang Sue-Jane, (2014), "Firm size, timing, and earnings management of seasoned equity offerings", **International Review of Economics & Finance**, Vol. 29, pp. 177 – 194.
- 83-Sitanggang R.; Karbhari Y.; Matemilola B. and Ariff M., (2019), "Audit quality and real earnings management: evidence from the UK manufacturing sector", **International Journal of Managerial Finance**, Vol. 16, No. 2, pp. 165 – 181.
- 84-Soebyakto B. B.; Mukhtaruddin; Relasari and Alfianto S., (2018), "Company Characteristics and Risk Management Disclosure Empirical Study of Manufacturing Companies Listed on The Indonesia Stock Exchange", **Problems and Perspectives in Management**, Vol.16, Iss.2, pp.395 – 411.
- 85-Tawiah V. K., (2022), "Does the impact of IFRS on audit fees differ between early and late adopters?", **International Journal of Accounting & Information Management**, Vol. 30, No. 1, pp. 1 – 21.
- 86-Tsipouridou M. and Spathis C., (2012),"Earnings management and the role of auditors in an unusual IFRS context", **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, Vol.21, No.1 pp. 62 – 78.
- 87-Van Tendeloo B. and A. Vanstraelen, (2008), "Earnings Management and Audit Quality in Europe: Evidence from the Private Client Segment Market", **European Accounting Review**, Vol. 17, No. 3, pp. 447 – 469.
- 88-Yang Xu; Elizabeth Carson; Neil Fargher and Liwei Jiang, (2013), "Responses by Australian auditors to the global financial crisis", **Accounting and Finance Association of Australia and New Zealand**, vol. 53, No. 1, pp. 301 – 338.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

89-Zamria Norhayati; Abdul Rahman Rahayu and Mohd Isa Noor Saatila, (2013), "The impact of leverage on real earnings management", **International Conference on Economics and Business Research**, Vol.7, pp. 86 – 95.

90-Zureigat Q., (2011), "The Effect of Ownership Structure on Audit Quality: Evidence from Jordan", **International Journal of Business and Social Science**, Vol. 2, No. 10, pp. 38 – 46.

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

ملحق البحث رقم (١) نتائج مخرجات البرنامج الإحصائي لنماذج الانحدار من الأول إلى الرابع

نموذج الانحدار الأول:

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.707 ^a	.500	.488	.08786	.500	41.694	6	293	.000	1.773

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Auditor Size, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC1

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	2.253	6	.322	41.694	.000 ^a
Residual	2.254	293	.008		
Total	4.507	299			

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Auditor Size, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC1

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	.385	.062		6.206	.000		
Auditor Size	-.154	.012	-.601	-13.094	.000	.812	1.231
Firm Size	-.008	.003	-.139	-2.826	.005	.713	1.402
Leverage	.011	.011	.048	.974	.331	.717	1.394
M. to B. Ratio	.015	.005	.140	3.086	.002	.830	1.206
ROA	.017	.032	.025	.533	.594	.780	1.282
Grow	.016	.009	.090	1.826	.069	.700	1.428

a. Dependent Variable: DAC1

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

نموذج الانحدار الثاني:

Model Summary^a

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.734 ^a	.539	.528	.08434	.539	48.805	6	293	.000	1.693

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Audit Fees, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC1

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.430	6	.347	48.805	.000 ^a
	Residual	2.077	293	.007		
	Total	4.507	299			

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Audit Fees, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC1

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.895	.071		12.670	.000		
	Audit Fees	-.054	.004	-.658	-14.524	.000	.770	1.299
	Firm Size	-.007	.003	-.112	-2.371	.018	.709	1.409
	Leverage	.015	.011	.067	1.435	.152	.718	1.393
	M. to B. Ratio	.006	.005	.057	1.264	.207	.787	1.271
	ROA	.035	.032	.050	1.098	.273	.755	1.324
	Grow	.014	.008	.081	1.723	.086	.706	1.417

a. Dependent Variable: DAC1

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تاملر يوسف عبد العزيز على الجندي

نموذج الانحدار الثالث:

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.736 ^a	.542	.529	.08426	.542	42.987	7	292	.000	1.799

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Auditor Size × INSOW, Auditor Size, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC1

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	2.441	7	.305	42.987	.000 ^a
Residual	2.066	292	.007		
Total	4.507	299			

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Auditor Size × INSOW, Auditor Size, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC1

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	.351	.060		5.871	.000		
Auditor Size	-.157-	.011	-.612-	-13.880-	.000	.810	1.234
Auditor Size × INSOW	-.090-	.018	-.225-	-5.150-	.000	.822	1.216
Firm Size	-.006-	.003	-.103-	-2.178-	.030	.698	1.432
Leverage	.021	.011	.091	1.913	.057	.695	1.440
M. to B. Ratio	.016	.005	.143	3.292	.001	.829	1.206
ROA	.004	.031	.006	.123	.903	.766	1.305
Grow	.024	.008	.138	2.851	.005	.675	1.482

a. Dependent Variable: DAC1

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

نموذج الانحدار الرابع:

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.751 ^a	.564	.552	.08220	.564	47.003	7	292	.000	1.723

a. Predictors: (Constant), Grow, Audit Fees × INSOW, Leverage, M.to. B, ROA, Firm Size, Audit Fees

b. Dependent Variable: DAC1

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.541	7	.318	47.003	.000 ^a
	Residual	1.966	292	.007		
	Total	4.507	299			

a. Predictors: (Constant), Grow, Audit Fees × INSOW, Leverage, M.to. B, ROA, Firm Size, Audit Fees

b. Dependent Variable: DAC1

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	1.010	.074		13.560	.000		
	Audit Fees	-.063	.004	-.764	-14.866	.000	.567	1.764
	Audit Fees × INSOW	-.008	.002	-.206	-4.048	.000	.577	1.734
	Firm Size	-.009	.003	-.162	-3.396	.001	.662	1.511
	Leverage	.021	.010	.091	1.969	.050	.706	1.416
	M. to B. Ratio	.003	.005	.025	.557	.578	.762	1.312
	ROA	.006	.032	.008	.174	.862	.684	1.463
	Grow	.013	.008	.077	1.678	.094	.705	1.418

a. Dependent Variable: DAC1

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

ملحق البحث رقم (٢) نتائج مخرجات البرنامج الإحصائي لنماذج الانحدار من الخامس إلى الثامن

نموذج الانحدار الخامس:

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.664 ^a	.440	.427	.08604	.440	32.818	6	293	.000	1.835

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Auditor Size, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC2

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.700	6	.243	32.818	.000 ^a
	Residual	2.161	293	.007		
	Total	3.862	299			

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Auditor Size, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC2

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.208	.061		3.428	.001		
	Auditor Size	-.129	.012	-.544	-11.208	.000	.812	1.231
	Firm Size	.000	.003	-.003	-.061	.951	.713	1.402
	Leverage	.008	.011	.039	.751	.453	.717	1.394
	M. to B. Ratio	.002	.005	.018	.377	.706	.830	1.206
	ROA	.016	.032	.025	.501	.617	.780	1.282
	Grow	.034	.008	.214	4.094	.000	.700	1.428

a. Dependent Variable: DAC2

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

نموذج الانحدار السادس:

Model Summary^a

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.723 ^a	.523	.511	.07943	.523	45.720	6	293	.000	1.896

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Audit Fees, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC2

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.019	6	.288	45.720	.000 ^a
	Residual	1.842	293	.006		
	Total	3.862	299			

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Audit Fees, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC2

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.677	.067		10.174	.000		
	Audit Fees	-.050-	.004	-.648-	-14.068-	.000	.770	1.299
	Firm Size	-.001-	.003	-.026-	-.541-	.589	.709	1.409
	Leverage	.004	.010	.021	.436	.663	.718	1.393
	M. to B. Ratio	.011	.005	.108	2.374	.018	.787	1.271
	ROA	.035	.030	.054	1.159	.247	.755	1.324
	Grow	.030	.008	.186	3.862	.000	.706	1.417

a. Dependent Variable: DAC2

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تلمر يوسف عبد العزيز على الجندي

نموذج الانحدار السابع:

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.687 ^a	.472	.458	.08370	.472	32.528	7	292	.000	1.861

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Auditor Size × INSOW, Auditor Size, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC2

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	1.823	7	.228	32.528	.000 ^a
Residual	2.039	292	.007		
Total	3.862	299			

a. Predictors: (Constant), Grow, Leverage, M.to. B, Auditor Size × INSOW, Auditor Size, ROA, Firm Size

b. Dependent Variable: DAC2

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.181	.059		3.046	.003		
	Auditor Size	-.131	.011	-.554	-11.704	.000	.810	1.234
	Auditor Size × INSOW	-.073	.017	-.197	-4.184	.000	.822	1.216
	Firm Size	-.001	.003	-.027	-.538	.591	.698	1.432
	Leverage	.000	.011	.001	.018	.986	.695	1.440
	M. to B. Ratio	.002	.005	.015	.328	.743	.829	1.206
	ROA	.001	.031	.002	.038	.970	.766	1.305
	Grow	.041	.008	.256	4.929	.000	.675	1.482

a. Dependent Variable: DAC2

أثر العلاقة التفاعلية بين الملكية المؤسسية وجودة المراجعة على إدارة الأرباح في ضوء نظرية الوكالة....

د/ تامر يوسف عبد العزيز على الجندي

نموذج الانحدار الثامن:

Model Summary^a

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.755 ^a	.571	.559	.07550	.571	48.322	7	292	.000	1.962

a. Predictors: (Constant), Grow, Audit Fees× INSOW, Leverage,

M.to. B, ROA, Firm Size, Audit Fees

b. Dependent Variable: DAC2

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.203	7	.275	48.322	.000 ^a
	Residual	1.659	292	.006		
	Total	3.862	299			

a. Predictors: (Constant), Grow, Audit Fees× INSOW, Leverage, M.to. B, ROA, Firm Size, Audit Fees

b. Dependent Variable: DAC2

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.825	.068		12.063	.000		
	Audit Fees	-.061-	.004	-.797-	-15.618-	.000	.567	1.764
	Audit Fees× INSOW	-.011-	.002	-.287-	-5.680-	.000	.577	1.734
	Firm Size	-.002-	.003	-.043-	-.919-	.359	.662	1.511
	Leverage	.002	.010	.012	.258	.797	.706	1.416
	M. to B. Ratio	.015	.004	.153	3.468	.001	.762	1.312
	ROA	.018	.030	.027	.588	.557	.684	1.463
	Grow	.029	.007	.180	3.937	.000	.705	1.418

a. Dependent Variable: DAC2